









11

لا تترك فيها مورو الدهور وجعلنا سراجا واما مثل النور فادامته  
النار اذا اضاءت او بالغفر الكبرية من الوجد والحر والفراد الشمس  
وانزل لنا من المعصاة من السحاب اذا اعصت اى سارفت ان تقصر  
الرياح فتمطر كقولك احصد الزرع اذا حان له ان يحصد ومنه اعصرت  
الجارية اذا دنت ان تحيض او من الرياح التي حان لها ان تقصر السحاب  
او الرياح ذوات الاغصير واما جعلت من الماء لانزال لانها تنسحق  
ونما اختلافه ويؤيد ان يقرى بالمعصاة ماء تجاها منصبا بكرة يقال  
تجج تجج بنفسه وفي الحديث افضل الحج البعج والبعج من رفع الصوت  
باللبية وصوت دماء الصلة وقرى تجاها ومناج الماء مصابة لنحر  
حبا ونباتا ما يقصبات به وما يتلف من الثمن والحشيش ونبات  
الفاخا ملتقة بعضها ببعض جمع كف كجذع قال شعر جنة لف وعش  
سعدت اولفيف كشرى اولف جمع لقاء وكفراء وحضر واحضار  
او مطلقه كجذع الزوايد ان يوم الفصل كان في علم الله او في حكمه متقاتلا  
حد اتوقت به اليه نيا وقتت به عنده او حد اللطيف ينسبون اليه  
يوم ينفع من الصور بدل او بيان ليوم الفصل وثلاثون افواجا جاعا  
من القبور الى المحررة انه عليه السلام سئل عنه فقال كشم عشر  
من امتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة اكلنازير وبعضهم  
ملكسون يسحبون على وجوههم وبعضهم على وبعضهم عظم كرم  
وبعضهم يعضفون انفسهم على مد لاة على صدورهم يسيل القيح  
من افواههم يقتذروهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم و  
بعضهم مضطربون على جذوع من نار وبعضهم شدة غمنا من الجحيم



وبعضهم يلبسون جبايا سابقة من قطران لازقة بجلودهم ثم  
 قسروهم بالقبضات واهل السجيت واكله الربوا والجائين في الحكم  
 والمعجدين باعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم عملهم  
 والمؤذين جيرانهم والذين بالناس الى السلطان والتابعين  
 لاهل البيت الممانعين حق الله والمنكرين الخيل وفتح السماء وشققت  
 السماء وقرء الكوفيين بالتحقيق فكانت ابوابا فصارت من كثرة  
 الشقوق كانه كل ابواب او فصارت ذات ابواب وسيرت الجبال  
 ارض في الهواء كانهبها فكانت سربا مثل سرب اذ ترى على صورة  
 الجبال ولم تبق على حقيقتها لتفتت اجزائها وانباتها ان جهنم كانت  
 مرصدا وموضع رصد يرصد فيه خزنة النار الكفار وخزنة الجنة المؤمنين  
 ليحسروهم من محض ما في جوارهم عليها كالمضمار فانه الموضع الذي يفر فيه  
 الخيل او مجدة في ترصد الكفرة كيلا يشدها منها واحد كالمطعان وقرئ  
 ان بالفتح على التعليل لقيام الساعة للطاغين ما بامر معا وماوى  
 لابسين فيها وقرء احمره وروح لبين وهو بلغ احقا با وهو را  
 متتابعة وليس فيه ما يدل على خروجهم منها اذ لو صح ان احققت ثمانية  
 سنة او سبعين الف سنة وليس فيه ما يقتضي ثبات تلك الاماكن  
 لجواز ان يكون المراد احقا بامته اذ قد كلفه حجب تبعة حجب  
 اخر وان كان ممن قبيل المصنوع فلا يعارض المنطوق الدال على خلوه الكفار

4 ولو جعل قوله لا يؤمنون فيها برءا ولا شرابا الاحياء ونساء فاحا  
 من المستكن في لابسين او نصب احقا بلاية وقوله احتمل ان يلبسوا فيها  
 احقا باغيره فالتين الاحياء ونساء قائم بينه لكون جنسا اخر من العذراء  
 ويجوز ان يكون جمع حجب من حجب الرجل اذا اخطاه للزرق وحجب  
 العام اذا قل مطر وغيره فيكون حالا بمعنى لابسين فيها حجبين  
 وقوله لا يؤمنون تفسيره والمراد بالبرء ما يبرءونهم وينفخ عنهم  
 النار والغسل ما يغسلون ليل من صدقهم وقيل  
 الزمهرير وهو مستثنى من البرء الا انه اخر ليوافق برءوس  
 الاى وقرء احمره والكسائي وحفظ بالتشديد جزاء وفاقا اي جوزوا  
 بذلك جزاء وفاقا لاعمالهم او موافقا لها او وافقها وفاقا  
 وقرئ وفاقا فقال من وقفة كذا انهم كانوا الايرجون حسا بآبائهم  
 لما وافقه هذا الجزاء وكذا يروى بانك كذا بانك نبياء فعمل بمعنى تفصيل  
 مطر وشايخ في كلام الفصحاء وقرئ بالتحقيق وهو بمعنى الكذب  
 كقوله وكذب بها فصدقها والمراد بنفقه كذابه فانما اقيم مقام التكذيب  
 لانه لا يعلو على انهم كذبا وقرئ تكذيبهم او المكاذبة فانهم عنده المسلمين  
 كاذبين وكان المسلمون كاذبين عندهم فكان بينهم مكاذبة او  
 مباغين في الكذب مباغية المباغين فيه وعلى المعنيين يجوز ان  
 حالا بمعنى كاذبين او مكاذبين ويؤتى انه قرئ كذا با وهو

كانوا



جمع كاذب ويجوز ان يكون للمبالغة فيكون صفة للمصدر ان تكذب  
 موطا كذب وكل شئ احصيناه وقرئ بالرفع على الابداء كتابا  
 مصدر للاحصيناه فان الاحصاء والكناية يسار كان في معنى الضبط  
 اولفعلة المقدرا وحال بمعنى مكتوبا في اللوح او صحف الحفظ والحجة  
 اعتراض وقوله قد وقوا فلن تزيدكم الا عذابا بسبب عن كفرهم بالحسنة  
 وتكذيبهم بالآيات وبجنته على طه ليقية الالتفات للمبالغة وفي الحديث  
 هذه الآية اسد ما في القرآن على اصل النار ان للمتقين مفازا  
 فوزا او موضع فوز حدائق واعنا بآياتها فيها انواع الاشجار المثمرة  
 بدل من مفازا بدل لالتصال والبعض وكما عجب لشاء فلكت  
 تدبرن انرا بالذات وكما ساد ما قائلان وادحق انحوض ملاه لا  
 لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا ابا وقرئ الكسائي بالتخفيف اي كذا با  
 او مكاذبة اذ لا يكذب بعضهم بعضا جزاء من ربك بمقتضى وعد  
 عطايا فضل اذ لا يحب على الله شئ وهو بدل من جزاء وقيل مشتبه  
 نصب المفعول به حسبا با كافيما من حسب الشئ اذ اكفاه حتى قال  
 حسبى او على حسب اعمالهم وقرئ استا با اي محسبا كالكاذب بمعنى  
 المدرك رب السموات والارض وما بينهما بدل من ربك وقوله  
 برفعناهم الى قنوت وابو عمرو على الابداء الرحمن صفة له الافر قراءة ابن  
 عامر وعاصم ويعقوب وحده على الخبر محذوف او مبتدأ خبره لانه  
 لا يملكون منه خطابا والواو لا اهل السموات والارض اي لا يملكون خطابا

والاقرئ

5 والاعتراض عليه في ثواب وعقاب لانهم مملوكون له على الاطلاق  
 فلا يستحقون عليه اعتراضا ولا لث لا ينافي الشفاعة باذنه يوم  
 يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال  
 صوابا تقويروا وتوكب لقوله لا يملكون فانهم هؤلاء الذين هم افضل  
 بالخلق وقرئهم من الله اذ لم يقدر و ان يتكلموا بما يكون صوابا  
 كان ثقل من ارتضى الا باذنه فكيف يملكه غيرهم ويوم ظرف لا يملكون  
 والروح ملك موكل على الارواح او جنسها او جبرئيل او خلق اعظم  
 من الملائكة ذلك الحق الكائن لا محالة فمن شاء اتخذ الى ربه الى  
 ثوابه ما يابا لا يماز والشفاعة انا اننا انما كنتم عذبا قريبا يعني عذابا  
 الاخرة وقرئ به ليحققه فان كل ما هو اقرب لا محالة ولان  
 مبتدأ الممت يوم لبط المرء ما قدمت يداه يرى ما قدمه من خير او شر  
 والمرء عام وقيل هو الكافر لقوله تعالى انا اننا انما كنتم فيكون الكافر  
 ظاهرا وضع موضع الضمير لزيادة الزم وما هو صولة منصوبة به  
 فينظر او استفهامية منصوبة بقدمت ان ينظر اي شئ قد قدمت يدك  
 ويقول الكافر يا ليتني كنت نارا نارا فلم اخلق ولم اكلف  
 او قرئ اليوم فلم ابعث وقيل يحشر ساثر الحيوات لا تقتل  
 ثم تترد نارا فيموت الكافر حالها عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 سورة عم سقاء الله برد النار يوم القيمة سورة والنار عات كية  
 واما خمس اوست واربعون بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعز القوة



والنارعات غرقا والناسطات نشطا والساجات ساجا فالساقات  
 سيجا فالمدبرات امر هذه صفات من تلك الموت فانهم ينزعون ارواح  
 الكفار من ابدانهم غرقا اي غرقا في النزع فانهم ينزعونها من اقصا الابدان  
 او نفوسا غرقا في الاجساد وينشطون ارجح جون ارواح المؤمنين برقى  
 من نشط الدلو من البر اذا اخرجها ويسبحون في ارجاس سبح الفواص  
 الذي يخرج الشيء من اعماق البحر فيسبحون بارواح الكفار الى النار  
 وبارواح المؤمنين الى الجنة فيدبرون امر عقابها وتولها بان يهينوها  
 لا دراك ما اعد لها من اللام والذات او الاوليان لهم والباقيات  
 لطوف من الملائكة من سبحون في مضيتها ارسعون فيسبحون  
 الى ما امر به فيدبرون امره او صفات النجوم فانها ينزع من المشرق  
 الى المغرب وغشط من بروج الى بروج اي تخرج من نشط النور اذا خرج  
 من بلد الى بلد اخر ويسبحون في تلك فيسبق بعضها في السير لكونه سرعا  
 حركة فتدبر امر انبط بها كاختلاف الفصول وتقدر بالارمنة وتظهر  
 مواقيت العبادات ولما كان حركاتها من المشرق الى المغرب فسميت وحر  
 كاتها من بروج الى بروج من ثمة سمي الاولى نزع والثانية نشط او صفات  
 النفوس الفاضلة حال المفارقة فانها تنزع عن الابدان غرقا اي نزعاً  
 شهيداً من غرق النار في القوس فتشط الى عالم الملائكة وتسبح  
 فتسبق الى حظائر القدس فتصير لشرفها وقوتها من المديبرات  
 او حال سلوكها فانها تنزع عن الشهوات فتشط الى عالم القدس

فتسبح

فتسبح من مراتب الاتقاء فتسبق الى الكمال حتى تصير من المكملات  
 او صفات نفس الثغرات اذ ايد بهم تنزع النفس باغراق السهام وينشطون  
 بالسهم للموت ويسبحون في البر والبحر فيسبحون الى حرب العدو وطول  
 اعناقها وتخرج من دار الاسلام الى دار الكفر وتسبح في جرمها فتسبق  
 الى العدو فيدبر امر الظفر اقسام الله بها على قيام الساعة والمستم عليه محذور  
 وهو لتبعث وانما حذف له لالة ما بعده عليه يوم ترجف الراجفة  
 وهو منصوب به والمراد بالراجفة الاجرام الساكنة التي تشد حركتها  
 جنة كالارض والجبال لقوله يوم ترجف الارض والجبال والوجه  
 التي ترجف عند ما وهي النفقة الاولى تتبعها الرافقة التابعة وهي السماء  
 والكواكب تنشق وتنشق النفقة الثانية والجملة في موضع الحال فلو  
 يومئذ واجفة شديدة الاضطراب من الوجيف وهي صفة لقلوب  
 والخبر بصاراً خاشعة اي ابصار اصحابها ولبلة من الخوف ولذا اضاف  
 الى القلوب يقولون انما لردودون في كافتق في الحالة الاولى يعنون  
 الجحيم بعد الموت من فدان في جافرة اي طريقة التي جاء فيها فخر ما  
 اثر فيها بمسبة على النسبة كقوله عينية راضية او تشبه القابل بالفاعل  
 وقرئ في الحفرة بمعنى المحفوفة يقال مسفت اسنانه محفوت حفرا  
 وهي حفرة فاذا كئنا وقرأنا فاع وابن عامر والكسائي اذا كئنا على الخبر

عظما ما حكرة بالية وقرأ الجازيان وابو عمر والساجي وحفص وروح اوله يقولون حكره  
 خثرة وهي ابلغ قالوا قلت اذا كره حاسرة ذات خسران او خاسر

يصف حيوته رد لنور موز

رجع

سبح



[illegible]

٢٧  
نكال الآخرة والاولى اخذوا مشكلا لمن رآه او سمعه من الآخرة بالاولى و  
وفى له نيا بالافراق او على كلمة الآخرة وهي هذه وكلمة الاولى  
هو قوله ما علمت لكم من آية غيري او للتشكيك فيها اولها ويجوز  
ان يكون مصدرا مؤكدا مقدر افعاله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى  
لمن كان شأنه الخساسة وانتم انشد خلقا اصعب خلقا ام السماء ثم بين  
فقال بنينا ثم بين البناء فقال رفع سمكها اى جعل مقدار ارتفاعها  
من الارض او تحثتها للارتفاع في العلو رفعا فسوبها فعد لها او فجعلها  
مستوية او قتمها بما يتم به كمالها من التدوير والكواكب وغيره  
قوله من سوي فلان امره اذا اصلحه واغشى ليلها الكلمة منقول من غطس  
البل اذا اظلم وانما اضافة اليها لانه يحد بحركتها واخرج ضحيتها  
وابرز من شمسها لقوله والشمس وضحاها يبرز النهار والارض بعد  
ذلك وجها بسطها لاسيما اخرج منها ماء ما يتفرج العيون وخرجها  
وخرجها وهو من الاصل لموضع الرعي وتجرى الجملة عن العاطف لانها  
حال يا ضمارة قد اوبيا للدمع واجبال ارساها اتمتها وقرنى والارض  
والجبال بالرفع على الابتداء وهو مفعول لان العطف على فعلية متاعا  
لكم ولانعامكم تمتعناكم ولما اتيكم فاذا جاءت الطامة الداهية  
التي تظلم اى تعمل على سائر الداهى الكبرى التي هي كبر الطامات  
وهي القيامة او النفخة الثانية او ابعة التي تبيد فيها اهل  
الجنة الى الجنة واصل النار الى النار يوم يذكروا انسان ما سمع به  
بان يراه مدونا فرحيفته وكان قد نسيها من فرط العقلة او طول المدة

[illegible]

نکاح حجہ بنجہ ۱۷۱۰ء



يخوف من الله تعالى ومخالفة الوحي اصل لجميع الطاعات والكنات فلذلك كان الوصفان الاولان سببا لكون  
 صاحبه من اهل الحجة وكان الوصفان الاخيران سببا للعادة الابدائية  
 شيخ زاده

...  
...  
...

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

سنه ۱۰۲۰ هـ  
و قسمة بتیندی

المركز في صلاحيات اربور  
المركز في صلاحيات اربور  
المركز في صلاحيات اربور

شیرین و صفا و کمال  
و کمال و صفا و شیرین

...  
...  
...

و هو بدل من اذا جاءت وما موصولة او مصدرية وبرزت الحجة  
واظهرت لمن يرى لكل رأي بحيث لا تخفى على احد وقرئ وبرزت  
ولمن رأى ولمن تری على ان فيه ضميمة المحم لقوله اذا راى من مكان  
او آتاه خطاب للرسول ای لمن تراه من الكفار وجواب فاذا جاءت  
محدثة و آت عليه يوم تبذروا ما بعد من التفصيل واما من طغى حتى  
كفر و اشرک و هو الدنيا فانها مك نجا ولم يستغ لنا خرة بالعبادة  
و تذ صيب النفس فان الحجة هي الماوی مع ما واه و الله فیه ساد  
مستل الاضافة للف باب صاحب الماوی هو الطاعی و هي فصل او مستل  
و اما من خاف مقام ربه مقامه بغير ربه لعلیه بالمبدء و المعاد  
و هي النفس عن الهوى لعلیه بانه مرد فان الجنة هي الماوی ليس له  
سواها ماوی يشاؤك عن انك ابان مرسيها متي رسا ما اي قامتها

و اثباتها او منتهاها و مستقرا من مرسى السقيفة و هى حيث ينتهى  
اليه و تستقر فيه فهم انت من ذكر سبحا اى فى شئ انت من ان تذكر  
وقتها لهم من انت من ذكر سبحا لهم و تبين وقتها فى شئ فانه ذكر  
لا يذريهم الا غيا و وقتها تمام استناره الله بعلمه و قيل فهم انكار  
لسواء لهم و انت من ذكر لكها متانف معناه انت ذكر من ذكرها  
اى علامة من انظر اطراف ان رساله خانما لا نبيا و اما قى من عباراتها  
و قيل انه متصل بسؤالهم و الجواب الى ربك منتهى ما اى منتهى علمها  
انما انت منذر من خشيتها انما يحث لانذار من يخاف هولها و هو  
لانما سب تعين الوقت و تخصيص من يخشى لانه المستغنى به و عز

*[Faint handwritten text at the bottom of the page]*

[illegible]

الحمد لله  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله  
الطاهرين

九

8  
استغفر وامن بوليه مدة لبثهم في الدنيا  
حتى يبعثها ساعة  
كذا في القاضي في سورة  
الاحقاف

إلى عمر ومنذر بالتنوير والاعمال على الاصل لا يتبعه احوال كانهم

بوم برونها لم يلبثوا في الدنيا أو في القبور الا ساعة او صبحها اي  
عشرة ايام او نصف اربعة الا ساعة من نهار ولذلك اضاف

الضحي إلى العشي لانهما من يوم واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء

سورة والناذعات كان من حبس الله يوم القيمة حتى يطرأ اجبه  
قد رسله في مكة سنة ثمان مائة واربعة واربعين لله

الرحمن الرحيم غلبت وتولى ان جاده الاعلى رسول ابن ام مكتوم

انی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و عندک تصادید فریسی یہ تو امام  
الاسلام فقال یا رسول اللہ علمنی مما علمت اللہ و کثر ذلک و ما

تسأله بالقوم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعه لكلامه

عائني فيه رضى واستخلفه على المدينة مرتين وقرى علبس بالتسديد

للمبالغة وان جاءه علة لتولي او عيس على اخذ المدة ههين و

ذات و ذکر الاعمی الشعار بعد از آنکه ام علی قطع کلام کرد

بالقوم والدلالة على انه احق بالزانية والرفق او الزيادة الانكار كما  
قوله اليك اعكالا فقلوا

وای شنی بجعلت داریان حاله لعله یظهر من الانام بما یملک منای

وقوله ايما بان اعراضه كان لتبركته غيره او ذكر منفعة الذكر في البعظ  
نفسه من عظمته وقيل انه في بعض النسخ

بالسلام وتذكيره بالمواعظ ولله لك اعرضت عن غيره فما يدري

عظمیٰ

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. The left edge of the page shows the binding of the book, with visible stitching or staples. There is no text or other markings on the page.

\_\_\_\_\_

وقيل إنه متصل به والمعنى أنهم يقولون في أي مرتبة أنت جوهرياً والذكرى أريد بها العاقلية أيضاً ولهذا فهم  
الأيها المادخل في الأخافه والاذنار ثم كلامه ينظم احتمل أن يكون من قولهم ~~صلى الله عليه وسلم~~ على الصفة كما في قوله الزمخشري  
من قصر الصفة على الموصوف علماء الشريعة في المقام اكلمك أنت منذر الامن بحسبها ولا يبالغه الاضافية فانه وها

*[Faint handwritten text in Arabic script]*

بسم الله الرحمن الرحيم



ابن ما لمعت فيه كائن وقرء عاصم بالنصب جوابا لعلامة امام من استغنى  
 فانت له تصدى تتعرض بالاقبال عليه واصله تصدى وقرء ابن  
 كثير ونافع تصدى بادغام وقرء تصدى اي تغرض وتدعى الى  
 التصدى وما عليك الا يزكى وليس عليك بائس فان لا يتركة  
 بالاسلام حتى يبعثك احمرص على اسلامه الى الاعراض ممن اسلم  
 ابن عليك الا البلاء واما من جاءك بسبع لسير طالب الخير وهو  
 يخشى الله او ذية الكفار وانيامث او كبرية الطريق لانه اعلم لا قابله  
 فانت عنه متى تمت على يقال لهي عنه والهي تلمهي ولعل ذكر التصدي  
 والتكفي للاشعار بان العتاب على استتمام قلبه بالغي وتكفي عن الفقير  
 ايمد مع بعد انكج ومثله لا ينبغي له ذلك ككلا ردع عن المعاتب عليه وعن معاودة  
 فعله مترا او فعل مثله نهائية ذكره من شاء ذكره حفظه او انقط به والضمير للقرآن والعتاب  
 المذكور وثاني الاول لتأنيب خبره في صحف منسوبة فيهما صفة لشدة  
 او خبرتان او خبر مخدوف مكرمة عند الله من فوعة القدر مطهرة منزلة  
 عن ايدي الشياطين بايدي مصفرة كنية من الملكة او الانبياء  
 بنسخون الكتب من اللوح او اللوح او سفراء يسفرون بالوحى بين الله  
 ورسوله والامة جمع يسافرون السفرا والسفارة والتركيب للكشف  
 يقال سفرت المرأة اذا كشفت وجهها كرام اغراء على الله او  
 متعطفين على المؤمنين بكلمة وبسفرة لهم برة اتقياء فعل  
 الانسان ما اكفرة دعاء عليه باشنع الدعوات وتجنب من افراط في  
 في الكفران وهو مع قصره يدل على سخط عظيم ودم يلين من اي سخطه

بيان

يكملونهم

لا يدرى بعد انكج ومثله لا ينبغي له ذلك ككلا ردع عن المعاتب عليه وعن معاودة فعله مترا او فعل مثله نهائية ذكره من شاء ذكره حفظه او انقط به والضمير للقرآن والعتاب المذكور وثاني الاول لتأنيب خبره في صحف منسوبة فيهما صفة لشدة او خبرتان او خبر مخدوف مكرمة عند الله من فوعة القدر مطهرة منزلة عن ايدي الشياطين بايدي مصفرة كنية من الملكة او الانبياء بنسخون الكتب من اللوح او اللوح او سفراء يسفرون بالوحى بين الله ورسوله والامة جمع يسافرون السفرا والسفارة والتركيب للكشف يقال سفرت المرأة اذا كشفت وجهها كرام اغراء على الله او متعطفين على المؤمنين بكلمة وبسفرة لهم برة اتقياء فعل الانسان ما اكفرة دعاء عليه باشنع الدعوات وتجنب من افراط في في الكفران وهو مع قصره يدل على سخط عظيم ودم يلين من اي سخطه

يقولون في نفسه كائن وقرء عاصم بالنصب جوابا لعلامة امام من استغنى فانت له تصدى تتعرض بالاقبال عليه واصله تصدى وقرء ابن كثير ونافع تصدى بادغام وقرء تصدى اي تغرض وتدعى الى التصدى وما عليك الا يزكى وليس عليك بائس فان لا يتركة بالاسلام حتى يبعثك احمرص على اسلامه الى الاعراض ممن اسلم ابن عليك الا البلاء واما من جاءك بسبع لسير طالب الخير وهو يخشى الله او ذية الكفار وانيامث او كبرية الطريق لانه اعلم لا قابله فانت عنه متى تمت على يقال لهي عنه والهي تلمهي ولعل ذكر التصدي والتكفي للاشعار بان العتاب على استتمام قلبه بالغي وتكفي عن الفقير ايمد مع بعد انكج ومثله لا ينبغي له ذلك ككلا ردع عن المعاتب عليه وعن معاودة فعله مترا او فعل مثله نهائية ذكره من شاء ذكره حفظه او انقط به والضمير للقرآن والعتاب المذكور وثاني الاول لتأنيب خبره في صحف منسوبة فيهما صفة لشدة او خبرتان او خبر مخدوف مكرمة عند الله من فوعة القدر مطهرة منزلة عن ايدي الشياطين بايدي مصفرة كنية من الملكة او الانبياء بنسخون الكتب من اللوح او اللوح او سفراء يسفرون بالوحى بين الله ورسوله والامة جمع يسافرون السفرا والسفارة والتركيب للكشف يقال سفرت المرأة اذا كشفت وجهها كرام اغراء على الله او متعطفين على المؤمنين بكلمة وبسفرة لهم برة اتقياء فعل الانسان ما اكفرة دعاء عليه باشنع الدعوات وتجنب من افراط في في الكفران وهو مع قصره يدل على سخط عظيم ودم يلين من اي سخطه

اجاب عنه بقوله من نطفة خلقه فقدره فتياره لما يصلح له من الاعضاء صيغة الامر فانه يقال قبرا  
 والاشكال او قدره اطوارا الى ان يتم خلقه ثم السبل لسره ثم سهل الميت بقبره من باب  
 مخزجه من بطن امه بان فتح فوعة الرحم والامه ان يفتكس او ذلل له اذا دفنه بيده والاشكال  
 سبل النجس والشتر ونصب السبل بفعل يفتته الظاهر للمبالغة في بيده ولا يقال اقبر الميت الا  
 في التسمية وتعرفه باللام دون الاضافة للاشعار بانه سبيل عام اذا امر غيره بالدفن لانه هو الامر  
 وفيه على المعنى الاخير انما بان انه بنا طريق والمقصود غير ما لذلك فقبه بانه يدفن امواته في القبور  
 بقوله ثم اماته فاقبره جعله ذاقبر ثم اذا شاء انشره وعد الامانة توبوا كذا الامانة وصيانة عن انه يفتق  
 والاقبار في النعم لان الامانة وصلة في الجملة الى الحيث الا بديته واللا بالاشعار الاحياء والبعث  
 الخالصه والامر بالقبور تكملة وصيانة عن السباع وفي اذا شاء  
 اشعار بان وقت النشور غير متعين ونفسه وانما هو موكول الى متبته  
 الكلا ردع للانسان عما هو عليه لما يقض ما امره لم بعد من لدن آدم  
 الى هذه الغاية ما امره الله باسره اذ لا يكمل احد من تقصير ما فليست نظر  
 الانسان الى طعامه اتباع للنعم الذاتية بالنعم الخارجية انا صينا  
 الماء صبا استيناف مبدئ كيفية احدث الطعام وقرء الكوفون  
 بالفتح على البدل منه بدل الاشتمال ثم شققنا الارض اي بالنبات  
 او بالكرام واسند الشق الى نفسه اسناد الفعل الى السبب فانبتنا  
 فيها حبا كالحنطة والشعير ونباتا وقضبا يعني الرطبة سميت بقضه  
 قضيه اذا قطعت لانها تقضب مرة بعد اخرى وزيتونا وحل وحل  
 غلبا عظاما وصف به احد اشئ لكثافتها وكثرة اشجارها ولانها  
 ذات اشجار عظاظ متعار من وصف الرقاب وفاكة واما وعرى

شيخ زاده  
 ط ام اول كافيك  
 يقض ص ويدوم كج  
 وكلمه  
 س

منقح



من اب اذا ام لانه يوم وينح او من اب لانه اذا تم بقاء له لانه تسبي للكر  
او فاكهة باب ثوب للستاء متاعا لكم ولانعامكم فان الانواع المذكورة  
بعضها طعام وبعضها علف فاذا جاءت الصالحة اى النخلة وصفت  
بها مجازا لان الناس يصحون لها يوم يغفر لهم من اخيه وامه وابيه وصاحبه  
وينبى لانتقاله بشانه وعلمه بانهم لا ينفعونه او للحد من مطالبهم كما  
قصر فحتم وناخير الاحب فالاحب للمبالغة كانه قيل يقر من اخيه بل  
من ابويه بل من صاحبه وينبى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يحقيه في  
الاتمام به وقرئ بعينه انهم وجوه يومئذ حسرة مضينة في اسفار البيع  
ضاحكة مستبشرة بما تروى من النعم وجوه يومئذ عليها غيرة نفسا  
سواد وظلمة ترهقها فتسرة نفسا غبار وكثرة او لك هم الكفرة  
الفجيرة الذين جمعوا الى الكفر الجور فلذلك جمع الى سواد وجوههم الغيرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة عبس جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك  
سورة التكويد مكية واياتها تسع وعشرون بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس  
كورت لغت من كورت العامة اذا الفقه بها بمغز رفعت لان الثوب  
اذا اريد رفعه لف اولف ضوء بافقه مسب انبساطه في الافاق وذل  
اثره او القيت عين فاكها من طبعه فكوره اذا القاه مجتمعا والتركيب  
للادارة والجمع وارتفاع الشمس بفعل غسره ما بعد ما اولي لانه اذا  
الشرطية تطلب الفعل واذا انجوم انكدرت انقضت قال بصر حبان  
فانكدر او ظلمت من كدرت الماء فانكدر واذا الجبال سبرت عن وجه

اول كونه المرد  
كسنة كبر  
اول كونه المرد  
اول كونه المرد  
اول كونه المرد

في كونه كونه  
و يا صوره كبره  
و يا دور يله سلا

10 الارض او في الجور واذا العنار النون اللاتى على حملين عشرة اسهم  
عشر عطلت تركت مهلة او السحابة عطلت عن المطر وقرئ  
بالتحفيف واذا الوحوش حشرت جمعت من كل جانب وبعثت  
للقصاص ثم ردت ترابا او اميتت من قولهم اذا اجحفت السنة بالنار  
حشرتهم وقرئ بالتشديد واذا السحابة سحبت اجمعت او عطلت تنفجر  
بعضها الى بعض حتى يعود بحر واحد من سحابة تنفجر اذا املاءه بالخطب  
ليجمعه وقرئ ابن كثير وابو عمرو وروح بالتحفيف واذا النفوس  
زوجت قرنت بالابان او كل منها بشكها او بكناها وعلماها او  
نفوس المؤمنين بالبحر ونفوس الكافرين بالشياطين واذا المودة  
الموفونة حية وكان العرب ثما والبنات مخافة الاملاق او الحوق  
العار بهم من اجلهم شلت باى ذنب قتلت تبكينا لوالدها  
كتبتك النصارى بقوله تعالى اجسنت قلت للناس وقرئ شلت  
اى خاصمت عن نفسها وقلت على الاخبار عنها وقرئ قتلت على الحكاية  
واذا الصحف نشرت يعنى صحف الاعمال فانها تطور عند الموت وتشت  
عند الحساب وقيل نشرت فرقت بين اصحابها وقرئ ابن كثير وابو  
عمرو وحمزة والكسائي بالتشديد للمبالغة في النشر او لكثرة الصحف  
او شدة التظاهر واذا السماء كسفت قلعت وازملت كما يكسب  
الاباب عن الذبيحة وقرئ قسفت واعتقاب القاتل والكاف كثير



فيه كل نفس ما احضرت في صحيفة عمله او ما احضرت في موقف الحساب وعند الميزان واما تلك الاعمال لانه النفس  
الاعمال اعراض لا يمكن احضارها كما كان قبل الزمان الذي تقع فيه هذه الامور الا اني قد  
باسمها علمت فيه كل نفس ما احضرت اف نام ابد ربي نول كواكب  
و اذا الجحيم سعت او قوت ايقادته او ثوابه او نافع او ابن عامر وحفص  
وروليس بالثدي و اذا الجنة ازلفت قربت من المؤمنين علمت  
نفس ما احضرت جواب اذا و انما صح والمذكور في سياقاتنا عشرة  
خصله ست منها في مبادي قيام الساعة قبل فناء الدنيا وست  
بعده لان المراد زمان منع شامل لها ولجارات النفوس على اعمالها  
ونفس في معنى العموم كقولهم ثمرة خير من جادة فلا قسم بالحسن و  
بالكواكب الرواجع من حسن اذا واخر و هي ماسو النيران السيار  
ولذلك لا وصفها بقوله الجوار الكساي السيار التي تحت  
عن الشمس من كساي الشمس اذا دخل كساي و هو بين المتخذ من  
اغصان الشجر والليل اذا عسعس قبل طلوعه او اوبر و هو من الاضداد  
يقال عسعس الليل وسعسع الليل اذا اوبر والصبح اذا تنفس اي انما  
تجبر به عن اقبال روح وتسميم انه ان القرآن يقول رسول بني  
يسرائيل فانه قاله عزرائيل كرم ذي قوة كقوته القوي عند ذي العرش  
مكين عند الله ذي مكان مطاع فمن لم يكتف ثم امين على الوحي ومن لم يكتف  
انما له بما قبله وما بعده وقرئ ثم تعظيما للامانة وتفصيلا  
لها سائر الصفات وما صاحبكم بمجنون كما تبينه الكفرة واستدل  
بذلك على فضل جبرئيل على محمد على الصلوة والسلام حيث عذ فضل  
جبرئيل واقتصر على نفس الجنون عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف  
اذ المقصود منه نفى قولهم انما بعثكم بشرا فترى على الله كذا يا امم به جنه

روى ابو الحسن عيسى بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الساعة تنقلب فكل من كان له عمل صالح فليعمله فان الله لا يترك له شيئا من عمله الا ان يرضى به

و اذا كانت الساعة تنقلب فكل من كان له عمل صالح فليعمله فان الله لا يترك له شيئا من عمله الا ان يرضى به

لا تعدو فضلها والموازنة بينهما ولقد راي رسول الله جبرئيل عليه السلام في الجنة  
بالافق المبين مطلع الشمس الاعلى وما هو وما حجة على الغيب  
على ما يجزه من الوحي اليه وغيره من الغيوب بطنين منهم من الظن ان لا يسعني قال  
ومع التهمة وقراد نافع والعاصم وثمره وابن عامر بفضين من  
الضن وهو البخل اي لا يخل في التبليغ والتعليم والفساد من صل  
خافة اللسان وما يليها من الاخراس من بين اللسان او يساره  
والفاد من طرف اللسان واصول الثنا العليا وما هو بقول شيطان  
رجيم يقول بعض المسترقه للسمع وهو نفى قولهم انه كنهانه وسحر  
فابن تيمونه استضلال لهم فيما يسكونه من امر الرسول و  
والقران كقولك لتارك الجادة اين تذهب ان هو الا ذكر كانه  
تذكر لمن يعلم من شاء ان يستقيم بخبري الحق وعلامة الضياء العظمى  
وابد له من العالمين لانهم المستفوعون بالتذكير وما تشاؤون الا انما اعظمته  
بابه شاد ما الا ان يشاء الله الا وقت ان يشاء الله مستينكم  
فله الفضل والحق عليكم باستقامتكم رب العالمين مالئ الخلق  
كله قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة التوبة اعاده الله  
ان يغفره حين تنشر صحيفة سورة انقطرت مسكية وابها تسعة  
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انقطرت انشقت واذا  
الكواكب انتشرت تساقطت متفرقة واذا البحار فجرت فزع بعضها  
الى بعض فصارت الكل بحر واحد واذا القبور بعثت قلب ترابها وتر

روى ابو الحسن عيسى بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الساعة تنقلب فكل من كان له عمل صالح فليعمله فان الله لا يترك له شيئا من عمله الا ان يرضى به

روى ابو الحسن عيسى بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الساعة تنقلب فكل من كان له عمل صالح فليعمله فان الله لا يترك له شيئا من عمله الا ان يرضى به

روى ابو الحسن عيسى بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الساعة تنقلب فكل من كان له عمل صالح فليعمله فان الله لا يترك له شيئا من عمله الا ان يرضى به







اول فصل في بيان اشتقاق الازمنة من حروف المضارع

والما ابدل على من له لالة على ان اكتبها لهم لما هم على الناس او كنيان  
 يتجامل فيه عليهم واذا كالمو هم اوزنوههم اي اذا كالمو الناس اوزنوههم  
 بحسرون فحذف الحاء واوصل الفعل كقوله ولقد جئتكم ابكوا  
 عسا قلا بمعنى حيث لك او كالمو كنيان فحذف المضاف واقسم المضاف  
 اليه مقامه ولا يحسن جعل المنفصل توكيده المتصل فانه يخرج الكلام  
 عن مقابلة ما قبله اذ المقصود بيان اختلاف حالهم في الازمنة والدفع  
 لا في المباشرة وعدمها وليست على انبات الالف بعد الواو كما هو  
 خط المصحف في نظائره الا يظن اولئك انهم مبعوثون فمن ظن  
 ذلك لم يتجاسر على مثال هذه القبايح فكيف بمن يتقنه وفيه  
 انكار وتجب من حالهم اليوم عظيم عظمه لعظم ما يكون فيه يوم يقوم  
 الناس نصب بمبعوثين او بدل من الجارة والمجسور ورواية القراءة  
 يا ايها الذين آمنوا انكروا ما كان لكم من قبله من النجس وذكر انظر في  
 اليوم بانظيم وقيام الناس فيه الله والتعبير عنه برب العالمين  
 مبالغات في المنع عن التطفيف وتعظيمه كمدار دغ عن التطفيف  
 والغفلة عن البعث والحساب ان كتاب السجدة ما كتبت من اعمالهم  
 او كتابه اعمالهم لغني سجين كتاب جامع لاعمال الفجرة من الثقلين  
 سجينك في ايدوك كما قال وما ادريت ما سجين كتاب مرقوم ان مسطور بين  
 الكتابة او معلم يعلم من رآه انه لا غير فيه فقبل من السجين لقب به الكتاب  
 لانه نسب السجين اوله لانه مطروح كما قيل تحت الارضين في مكان  
 وحش وقيل هو اسم المكان والتقدير ما كتاب السجين او محمل  
 كتاب مرقوم فحذف المضاف وبن يومئذ للمكذبين بالسجدة او بطلان

والما ابدل على من له لالة على ان اكتبها لهم لما هم على الناس او كنيان  
 يتجامل فيه عليهم واذا كالمو هم اوزنوههم اي اذا كالمو الناس اوزنوههم  
 بحسرون فحذف الحاء واوصل الفعل كقوله ولقد جئتكم ابكوا  
 عسا قلا بمعنى حيث لك او كالمو كنيان فحذف المضاف واقسم المضاف  
 اليه مقامه ولا يحسن جعل المنفصل توكيده المتصل فانه يخرج الكلام  
 عن مقابلة ما قبله اذ المقصود بيان اختلاف حالهم في الازمنة والدفع  
 لا في المباشرة وعدمها وليست على انبات الالف بعد الواو كما هو  
 خط المصحف في نظائره الا يظن اولئك انهم مبعوثون فمن ظن  
 ذلك لم يتجاسر على مثال هذه القبايح فكيف بمن يتقنه وفيه  
 انكار وتجب من حالهم اليوم عظيم عظمه لعظم ما يكون فيه يوم يقوم  
 الناس نصب بمبعوثين او بدل من الجارة والمجسور ورواية القراءة  
 يا ايها الذين آمنوا انكروا ما كان لكم من قبله من النجس وذكر انظر في  
 اليوم بانظيم وقيام الناس فيه الله والتعبير عنه برب العالمين  
 مبالغات في المنع عن التطفيف وتعظيمه كمدار دغ عن التطفيف  
 والغفلة عن البعث والحساب ان كتاب السجدة ما كتبت من اعمالهم  
 او كتابه اعمالهم لغني سجين كتاب جامع لاعمال الفجرة من الثقلين  
 سجينك في ايدوك كما قال وما ادريت ما سجين كتاب مرقوم ان مسطور بين  
 الكتابة او معلم يعلم من رآه انه لا غير فيه فقبل من السجين لقب به الكتاب  
 لانه نسب السجين اوله لانه مطروح كما قيل تحت الارضين في مكان  
 وحش وقيل هو اسم المكان والتقدير ما كتاب السجين او محمل  
 كتاب مرقوم فحذف المضاف وبن يومئذ للمكذبين بالسجدة او بطلان

فوق اسمها لاسيما اشارة الى ان رويد  
 هو بن صفة مصدر محذوف لا اسم فعل لانه  
 لو كان اسم فعل يكون المعنى مهلمم اريد بهم  
 لو كان اسم الامر بالامهال مكررا لكانت مرآت  
 واهلهم فيكون الامر بالامهال مكررا لكانت مرآت  
 فان قيل واهلهم وارو واهلهم وارو واهلهم وارو  
 التاكيد فحذف الهمزة في الثاني فانه يكون تصغير  
 واما اذا كان صفة مصدر محذوف ويكون التصغير  
 رويد بضم الراء او الماهل والزيادة الشك في والتصغير  
 فانه الامر بالامهال الزيادة الشك في والتصغير  
 وفولف بين اقطي الامر بان بني احد كما من باب  
 والتعجيل والثاني من باب الواحد اذا غيرت تعية بغير  
 ايضا وذلك لانه المعنى الواحد اذا غيرت تعية بغير  
 مختلفين على جهة ثم انه تعالى بعد ما سكن رسول  
 واحد منهما ففعله وصيره بانه امره بالامهال امر امره  
 الله صلى الله عليه وسلم ففعله بانه امره بالامهال امر امره  
 بين ان ذلك الامر بالامهال ففعله بانه امره بالامهال امر امره  
 رويد فان رويد في كلام العرب بفتح الهمزة  
 اوجه احدها انه يكون اسما لفعل الامر ففعله بانه امره بالامهال امر امره  
 الافعال يقال رويد رويد اي اريد رويد على هذا الوجه  
 ودعه وارفق به ولا ينصرف في رويد على هذا الوجه  
 فانه ح يكون من الاسماء الغير المنكئة والثاني انه يكون  
 فنيضاف الى ما بعده كما يضاف  
 بمنزلة سائر المصادر كما تقول ضرب زيد قال  
 المصادر تقول رويد رويد كما تقول ضارب ضارب  
 ففرض الرقاب والثالث انه يكون نعتا منصوبا  
 كقولك ساروا سيرا ونعتهم رويدا واهلهم وارو  
 رويدا بخذون المنعوت ونعتهم رويدا واهلهم وارو  
 بسائر النعوت المنكئة فعلى هذا يكون نعتا منصوبا  
 حال لا بمعنى غير منجمل والثاني انه يكون نعتا منصوبا  
 وان اظهر المنعوت لم يجر انه يكون حالا والذي في الآية

فوق اسمها لاسيما اشارة الى ان رويد  
 هو بن صفة مصدر محذوف لا اسم فعل لانه  
 لو كان اسم فعل يكون المعنى مهلمم اريد بهم  
 لو كان اسم الامر بالامهال مكررا لكانت مرآت  
 واهلهم فيكون الامر بالامهال مكررا لكانت مرآت  
 فان قيل واهلهم وارو واهلهم وارو واهلهم وارو  
 التاكيد فحذف الهمزة في الثاني فانه يكون تصغير  
 واما اذا كان صفة مصدر محذوف ويكون التصغير  
 رويد بضم الراء او الماهل والزيادة الشك في والتصغير  
 فانه الامر بالامهال الزيادة الشك في والتصغير  
 وفولف بين اقطي الامر بان بني احد كما من باب  
 والتعجيل والثاني من باب الواحد اذا غيرت تعية بغير  
 ايضا وذلك لانه المعنى الواحد اذا غيرت تعية بغير  
 مختلفين على جهة ثم انه تعالى بعد ما سكن رسول  
 واحد منهما ففعله وصيره بانه امره بالامهال امر امره  
 الله صلى الله عليه وسلم ففعله بانه امره بالامهال امر امره  
 بين ان ذلك الامر بالامهال ففعله بانه امره بالامهال امر امره  
 رويد فان رويد في كلام العرب بفتح الهمزة  
 اوجه احدها انه يكون اسما لفعل الامر ففعله بانه امره بالامهال امر امره  
 الافعال يقال رويد رويد اي اريد رويد على هذا الوجه  
 ودعه وارفق به ولا ينصرف في رويد على هذا الوجه  
 فانه ح يكون من الاسماء الغير المنكئة والثاني انه يكون  
 فنيضاف الى ما بعده كما يضاف  
 بمنزلة سائر المصادر كما تقول ضرب زيد قال  
 المصادر تقول رويد رويد كما تقول ضارب ضارب  
 ففرض الرقاب والثالث انه يكون نعتا منصوبا  
 كقولك ساروا سيرا ونعتهم رويدا واهلهم وارو  
 رويدا بخذون المنعوت ونعتهم رويدا واهلهم وارو  
 بسائر النعوت المنكئة فعلى هذا يكون نعتا منصوبا  
 حال لا بمعنى غير منجمل والثاني انه يكون نعتا منصوبا  
 وان اظهر المنعوت لم يجر انه يكون حالا والذي في الآية



مستعمل على الوجه الثالث لعدم  
ذكر المنعوت قبله فيجوز ان يكون  
نفسا كما اختاره المصنف وان يكون  
عالا بمعنى غير مستعمل ثم منهم  
من قال انه المعنى افعلام روي  
الى يوم القيمة وانما صفة المدين  
الوقت بن بناء على ان كل ما هو  
قريب  
شيخ زاده

لا يكون من الى ويجوز بالباء والبا فون بالباء كذا ردع لم عن ذلك و  
وانكار وما بعده وعيد عليه اذا دكت الارض وكاد كاد كابد وك  
صن صارت مخفظة الجبال او البسالة او بهاء غنبا و جاد رب  
اي ظله آيات قدرته وانما رسمه مثل ذلك بما يظهر عنه حضور السلطان  
من الارحيبه وسباسة الملك صفا صفا بحسب منازلهم و امهم  
وحي يومئذ بحسبهم كقوله وبرزت بالحكيم و فراكه بيت يثني بحكمهم  
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك  
يجر و نها يومئذ بل من اذا دكت والطل فيها ينزك الانسان اي  
يتذكر معا صبه او يتعطل لانه يعلم فيها فيندم عليها و اني لذكر اي منفعة  
الذكر الشانينا قض ما قبله استدلال به على عدم وجوب قبول التوبة فان  
هذه التذكرة توبة غير مقبولة بقول ما يثبتني قد مت طيوني اي طيوني  
هذه اء وقت جوتي فزاله نيا اعمالا صالحة وليس في هذا التمني  
ولالة على استقلال العبد بفعله فان المجحور عن الشئ قد يتمنى  
ان كان مكثا منه فيومئذ لا يغيب عذاب احد ولا يوتى وثاقه احد  
الحاء لندى لا يتولى عذاب الله و وثاقه يوم القيمة سواء اذا الامر كله  
اولا انسان اي لا يغيب احد من الزبانية مثل ما يغيبونه و قراد  
الكسائر يعقوب على بناء المفعول يا ايتمها النفس المطمئنة  
على ارادة و معنى التي اطمانت بذكر الله فان النفس تنزق و تسلك  
الاسباب والمسببات والواجب لانه قد فتقد و ز معرفة  
وتستغنى به غيره او الى الحق بحيث لا يربها شك او الامنة التي  
لا يستغنى عنها خوف ولا حزن و قد قرى بها ارجعي الى ربك الى مرة

لا يكون من الى ويجوز بالباء والبا فون بالباء كذا ردع لم عن ذلك و  
وانكار وما بعده وعيد عليه اذا دكت الارض وكاد كاد كابد وك  
صن صارت مخفظة الجبال او البسالة او بهاء غنبا و جاد رب  
اي ظله آيات قدرته وانما رسمه مثل ذلك بما يظهر عنه حضور السلطان  
من الارحيبه وسباسة الملك صفا صفا بحسب منازلهم و امهم  
وحي يومئذ بحسبهم كقوله وبرزت بالحكيم و فراكه بيت يثني بحكمهم  
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك  
يجر و نها يومئذ بل من اذا دكت والطل فيها ينزك الانسان اي  
يتذكر معا صبه او يتعطل لانه يعلم فيها فيندم عليها و اني لذكر اي منفعة  
الذكر الشانينا قض ما قبله استدلال به على عدم وجوب قبول التوبة فان  
هذه التذكرة توبة غير مقبولة بقول ما يثبتني قد مت طيوني اي طيوني  
هذه اء وقت جوتي فزاله نيا اعمالا صالحة وليس في هذا التمني  
ولالة على استقلال العبد بفعله فان المجحور عن الشئ قد يتمنى  
ان كان مكثا منه فيومئذ لا يغيب عذاب احد ولا يوتى وثاقه احد  
الحاء لندى لا يتولى عذاب الله و وثاقه يوم القيمة سواء اذا الامر كله  
اولا انسان اي لا يغيب احد من الزبانية مثل ما يغيبونه و قراد  
الكسائر يعقوب على بناء المفعول يا ايتمها النفس المطمئنة  
على ارادة و معنى التي اطمانت بذكر الله فان النفس تنزق و تسلك  
الاسباب والمسببات والواجب لانه قد فتقد و ز معرفة  
وتستغنى به غيره او الى الحق بحيث لا يربها شك او الامنة التي  
لا يستغنى عنها خوف ولا حزن و قد قرى بها ارجعي الى ربك الى مرة



الله تعالى بذكر حوائطه  
 اقسام ابدو  
 رسول الله وبنو كنه  
 بوبله وبنو خلاص  
 انده قتل و غیره  
 و بیلد و کلی اشکال  
 حوتک عظیم اولو  
 ساه

این لا نور طبع ایدر که  
 الهی شک اندک لفظ کلمه عطف  
 انتقام  
 بیان بابی الا  
 قاور الهی  
 سارا

7

14

[illegible]

7



قمر معین و ج که طلوعی  
 شمس که غروب و تری  
 اد که که اول شهر  
 نصف اول و نه در  
 ساج

وَسَمَاءُ وَأَيُّهَا نَبَأُ  
الْمَدِينَةِ حَقِيقُونَ  
سَبَا

قوله علمت نفس او للتعظيم والمراد نفس آدم والحام الفخري والتفوق  
افهامها ونفس حالها والتعظيم من الاتيان بها فافهم من كبريا  
انما صا بالعلم والعلم جوب القسم وحذف اللام للطول وكأنه لما اراد به  
كحت على تكميل النفس والمبالغة فيه اقسام عليه مما يدغم على العلم بوجود  
الصانع ووجوب ذاته وكما وصفاته الذي هو اقصد درجات القوة النظرية  
ويذكرهم عظام الاله ليحلم على الاستغراق في شكر نعمائه الذي هو مستحق  
كلمات القوة العلمية وقيل استطاد بذكر بعض احوال النفس والجواب  
مخدوف تقديره ليسه مد من الله على كفار مكة لتكذيبهم رسوله كما دهم  
على عمود لتكذيبهم صالحا وقد خاب من دسها نقصها وانخفاضها  
بالجمالة والفسوق واصل دسسي دسسي كنفسي ونقص ض كذبت  
ثم وطفوها بسبب طغيانها او بما اوعدت به من عذابها ذى فة  
الطغوى كقول فاحلكو بالطاغية واصل طغيا وانما طغيت بانه  
واو التفرقة بين الاسم والصفة فرى بالضم كالرجعي اذا تبعك  
حين قام ظرف لكذبت او طغور اسقاها اسقى ثم و هو قد راين  
سالف او هو من والاه على قتل الناقة فان افعل التفضيل او الاضغ  
صلح للواحد والجمع وتفضل شقاوهم لتوليهم العفر فقال لهم رسول الله  
ناقة الله واحذر واعفوا راسها فلا تذودوها عنها فلكذبه فها  
حذرهم منه من دخول العذاب ان فعلوا فعفوا فافهم عليهم ربهم  
فاطبق عليهم العذاب وهو من تكبر قولهم ناقة مد مومة اذا البسها  
الشحم بذهبهم فسو بها فسوى المدمة بينهم وعليهم علم بغيت منها صغرة  
ولا كبيرة او بمؤد بالاسلاك ولا يخاف عقبها اي عاقبة المدمة

شول و قسنگه المکر  
غایده شقیه اولان  
قدار حال فربا  
اشقیال نه بر جان  
ماقنه عقوبت سرعت  
و بهادرت ای دل

15



او عاقبة هلاك محمود و تبعها فيبقى بعض الابقاء والواو للحال و قرأنا في  
 وابن عامر فدا على العطف عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 والشمس فكانما تصدق بكل شئ طلعت عليه الشمس والقمر سورة والليل  
 ملكية وآيتها احدى عشر وبسم الله الرحمن الرحيم والشمس اذا بغى  
 الشمس والنهار وكل ما يورثه بظلامه والنهار اذا غاب في ظلمته  
 الليل وتبين طلوع الشمس وما خلق الذكر والانثى والقادر الذي  
 خلق صنف الذكر والانثى من كل نوع له توالد او آدم وحواء وقيل ما معدية  
 ان سعيكم لشتى ان مساعكم لاشياء مختلفة جمع شئت فانما من  
 اعطى واتقى وصدق بانحى تفصيل مبين تشتت الساعي  
 والمعنى من اعطى واتقى المعصية وصدق بالكلمة التي هي مادل  
 على حق ككلمة التوحيد فتسببه لليس في فسند به لليلة التي تؤدي الى  
 يسر وراحة كدخول الجنة من يسر الفرس اذا هياه للركوب بالسر والجمال  
 واتا من نحل كما امر به واستغنى بشهوات الدنيا عن نعم العقبى وكذب  
 بالحسنى بانكار مدلولها فتسببه لليلة المؤدية الى العسر  
 والشدة كدخول النار وما يغنى عنه ماله نفى واستغنى انكار اذا تردى  
 هلك تفعل من الرد او تردى فحفرة البقرة فخرجتم ان علينا الله  
 لا رسا الى الحق بموجب قضائنا او بمقتضى حكمتنا او ان علينا طرفة  
 الهدى كقوله وعلى الله قصد السبيل وان لنا الآخرة والاولى فنعطى  
 فالدارين ما نشاء لمن نشاء او ثواب الهدى للمصدين او فلا يفترنا لكم  
 الا بشيء فانه زكيم تارنا تظلي تنهب لا يصليها لا يزمها مقبسا  
 شبهها الا الا شرفا فان الفاسق وان دخلها لم يزمها ولا ذلك

حال بولك اول نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا

سما استقى و وصف بقوله كذب وتولى اي كذب الحق وعرض عن الطاعة  
 وسجنها الاتقى الذي اتقى الشرك والمعصية ولا يزم  
 ذلك ضلها فلا يخالف الحصر السابق الذي يولي ماله بعرضه من مصارف  
 الحيز لقوله يتنزه في فانه بدل من يولي او حال من فاعله و ما لاحد عنه  
 من نعمته بحري فيقصد باثباته مجازاتها الا ابتغاء وجهه ربه  
 استثناء منقطع او متصل عن محذوف مثل لا يولي الا ابتغاء وجه  
 ربه لا بما كانه نعمته وسوف يرضى وعد بالثواب الذي يرضيه و  
 والايات نزلت فإلى بحر رضى الله عنه حين استمرى بلالا في جماعة  
 بوزهم المسكون فاعتقروم وله كذب قيل المراد بالاسقى ابو جيل او امية  
 بن خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والليل اعطاه  
 الله حتى يرضى وعاقاه من العسر ويسره اليسر سورة والضحى ملكية وآيتها  
 احدى عشرة بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ووقت ارتفاع الشمس  
 وتخصيصه لان النهار يقور فيه اوان فيه كلم موسى ربه والقي السحرة  
 سجدا والنهار ويؤيده قوله ان ياتيههم باسنا فحى في مقابلة  
 بيانا والليل اذا سجي سكن اهلها وركب سلامه من سجي البحر سجا  
 اذا سكنت امواجه وتقدم الليل في السورة المتقدمة باعتبار الال  
 وتقدم النهار بصحنا باعتبار الشرف ما ودعك ربك ما قطع المودع  
 و قرى بالتحفيف بمعنى ما تركك وهو جواب القسم وما قل وما انقصك  
 وخذف المفعول استغناء بذكره من قبل مراعاة للقواصل وروى الولى  
 تأخر عنه ايا ما تركه الاستغناء كما مر في الكهف او لجزء ساعدا متجا اوان  
 جروا ميتا كان تحت سريره او غيره فقال المسكون ان محمدا وده ربه و

بسم فافهمه اول الخ والاولى لم يزل راضا بغيره

فانه لا يذمها لفضل ان يذمها  
 ومفهوم ذلك ان من اتقى  
 و من المعصية لا يجنبها  
 حال بولك اول نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا  
 حال نفع اخر نخل ايدوكا



یا محمد ربکہ جلت شانہ انانک  
وانانک خوشند نصیر  
سے یشیم صغیر فقیر  
بولما دیکمی سال بولکہ  
سکھان و ماور  
شرکت اسمہ مشرک دی  
اولیہ اولسہ سے عک  
ابو طالبہ ضم ایدوب  
آنے سکام و اوثر بیکہ  
متعہد و فونک  
کاخ خلدر سال

اولاً الماده  
ثانياً المادة  
ثالثاً المادة  
رابعاً المادة

17

الم نفس حتى وسع مناجات الحق ودعوة الخلق وكما ينبغي حاضر او قد شرحنا في كتابه  
الم نفس بما او دعنا فيه من الحكم وازلتنا عنه ضيق الجمل او ليس لنا في الحق  
مبعده ما كان يسبق عليك وقيل انه اشارة الى ما روي انه جبرئيل الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صباحه او يوم الميثاق فاستخرج قلبه فغسله  
ثم ملأه ايمانا وعلما ولعله اشارة الى نحو ما سبق ومعنى الاستفهام  
انتكاري في الانشراح مباينة في اياته ولذلك عطف عليه وصحفا  
عنك وزرك عبادك الثقيل الذي انقض ظرك الذي حملك  
على التقبض وهو صوت الرجل عنه الانتقاض الجمل وهو ما نقل عليه من  
فرطاته قبل البعثة او جملته بالحكم والاحكام او خيرة او تلقى الوحي او ما  
كان يرى من ضلال قوم مع الجحيم عن ارشادهم او من اضرامهم وتعميمهم  
فرايته حين دعاهم الى الايمان ورفعنا لك ذكرك بالنبوة وغيرها  
واي رفع مثل ان قرأنا اسمه باسمه في كلمتي الشهادة وجعل طاعته  
طاعته وصلى عليه في ملائكة وامر المؤمنين بالصلاة عليه وخاطبة في المنبر  
باللقاب وانما زاد لك ليكون ابراهما قبل الصباح فيضيد مباينة  
فان مع العسر كضيق الصدر والوزر المنقض للظفر وضلال القوم  
وايضا هم ليسوا كالشرح والوضع والتوفيق للاهتداء والطاعة فلا يتأخر  
من روح الله اذ اعراك ما يغفل عنك من العسر والمعنى كما في ان مع  
من المصاحبة المبالغة في مقاومة العسر واتصاله به اتصال المتقاربين بايمانه القابل  
ان مع العسر ليس انكريد للتاكيد او استئناف وعدة بالعسر في التثنية فاطلق عليه اسم  
مستفوع بيسر آخر كتاب الاخرة كقولك انه للتصائم فرحة ان للتصائم  
فرحة اي فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء الرب وعليه قوله صلى الله

150/100



عليه سلم لن يغلب عليه سر من فانه العسر معروف فانه يتعد سواد كان  
 للعبه او الجنس واليسر منك فيجمل ان يرا بالثاني فرد يغاير ما  
 اريد بالاول فاذا فرغت من التبليغ فانصب فانصب في العباد  
 شكر الماعده ونا عليك من النعم السابقة ووعدها بالنعم الآتية وقيل  
 اذا فرغت من الغزو فانصب في العباد او فاذا فرغت من الصلاه  
 فانصب بالدهاء والى ربك فارغب بالسؤال ولا تسأل غيره  
 فانه القادر وحده على سعادته وقرى فرغب النبا الى طلب ثوابه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الم نشرح فكأنما جادني وانا  
 مغتنم فخرج عن سورة التين مختلف فيها وايها كان بسم الرحمن الرحيم  
 والتين والزيتون خصصها من التمار بالنظم لان التين فاكهة  
 طيبة لا فصل له وغذاء لطيف سرج النظم ووداد كثر النفع  
 فانه يبين الطبع ويحمل البليغ ويظهر الكليتين ويبرز من اللسان  
 ويفتح شدة الكبد والطحال ويسمن البدن وفراجه حيث انه يقطع الواسير  
 وينفع من النقرس والزيتون فاكهة وادام ودواء وله دهن لطيف  
 كثير المنافع مع انه قد ثبت حيث لا دهن فيه كالجبال وقيل  
 المراد بهما جبلان يقال لهما بالسر بانية طور بنية وطور رينا لانها جبلتان  
 التين والزيتون من الارض المقدسة او منجدا مشق وبسبب المقدس  
 او السبلان وطور سينين يعني الجبل الذي نجا عليه موسى ربه وسينين  
 وسيننا اسمان للموضع الذي هو فيه هذه البنية الامين الى الامن  
 من امن ارجل امانه فهو امين او المأمون فيه يامن فيه من دخله والمراد  
 به مكة لانه خلقنا الانسان بريد به الجنس في احسن تقويم بعد ان خلق

صلوة مكتوبة في  
 فراغه رب تعالى  
 ويكتب مستوكه  
 رغبته اية 21  
 سكاويره سا

وجبل طور حنجر  
 سا

بانتصاب  
 حنجر

بانتصاب القامة وحسن الصورة واستجماع خواص الكائنات وتطابق  
 سائر الكائنات ثم رد دناه اسفل سافلين بان جعلناه من اجل النار  
 او الى اسفل السافلين وهو النار وقيل هو ازل العر فيكون الا الذي  
 امنوا وعلو الصالحات منقطعاً فلم يجر غير ممنون لا ينقطع او  
 لا يمتن عليهم وهو على الاول حكم مرتب على الاستثناء مقرر له كما  
 يكثر في شئ بكذا يكثر دلالة او نطقاً بعد بالدين بالبر  
 بعد ظهور هذه الدلائل وقيل ما بمعنى من وقيل الخطاب للانسان  
 والمعنى فما الذي يحللك على هذا الكذب اليس الله باحكم الحاكمين  
 تحقيق لما سبق والمعنى اليس الذي فعل ذلك من الخلق والرد عليه  
 باحكم الحاكمين صنعاً وتديراً من كان كذلك كان قادراً على الاعاد  
 والجزاء على ما تر من اهل البني صلى الله عليه وسلم من قراء التين  
 اعطاء الله تعالى العافية واليقين مادام حياً فاذا مات اعطاه من الاجر  
 بعد من قراء هذه السورة سورة العلق ملكية وايها تسع عشر  
 وهو اول سورة نزلت وقيل الفاتحة ثم هذه بسم الرحمن الرحيم  
 افراد باسم ربك اي قراء القرآن مفتوحاً باسمه واستغنياً به الذي  
 خلق اي الذي له الخلق او الذي خلق كل شئ ثم افراد ما هو اشرف  
 وانظر صنعاً وتديراً وادل على وجوب العباداة المقصودة من القراءة  
 فقال خلق الانسان او الذي خلق الانسان فابهم اولاً ثم فسر تفصيلاً  
 لمسلته ودلالة على عجب فطرته من خلق جمعة لان الانسان في معنى  
 الجمع ولما كان اول الواجبات معرفة الله تعالى نزل اولاً ما يدل على وجوده  
 وفرد قدرته وكمال حكمته اقرا تكبر للمبالغة او الاول مطلق والتساوي

18

صالح  
 عدل  
 شونكه  
 اشهد الله ان لا اله الا الله  
 اولها ربه وبارك  
 اولها ربه  
 باحمد اشهد الله  
 صوره دلاله وناطقه  
 يوم جزائه اخبار كثره  
 سنة في كذا  
 ايدى وناجودا ان  
 الله كذا احسن تقويمه  
 خلق ايدى وب كمال السواب  
 اير كورديكنه نكره  
 اذل عود رول بلور كن  
 يوم جزائه انكار وكبريه  
 سنة في كذا  
 ساه

اولها ربه  
 اشهد الله  
 ساه



16

کورد من مبین شول  
کهنه که عباد الله  
بر عبد رسالت  
نای ابد سالت

بکاخیر ویر شول  
کهنه دکه اگر صل  
دوتا حق اوزر ه اول  
ونامه ایان وعل  
صالح ایلیم ارایم  
سالت

اول من اصابه منكم فليصله وباركوا له في ذلك

هفتی  
 هویلی  
 ایدر اول قوم و عشرتی  
 قیغوبه المکده التقدیر  
 ایستون جردی زباندار  
 لوانیم از آنجا ندره  
 سالی



وانما لتعظيم الوقت الذي اتول فيه

قري سعيد على الزبانية على الرجل وهذا السين ليس للشك فانه عيسى الله  
واجب وخصوصا عند نبأه الرسول بانه يقتضيه من عده ولعل فائدة  
السينين هو المراد من قوله عليه السلام لا تفرك ولو بعد حين ثم قال كلا و  
روى لاي جهل وقيل معناه لم يصار اليه بالتصنيف به من ان يدعو ناديه

[illegible]

فتركت سنة الزبانية ليخرجوه الى النار وهو في الاصل السنة  
كعقوبة من الزين وهو دفع او زبنى على النيب واصحابها  
معوضة عن البناء كمداروع ايضا للناس لا تطلع وانبت  
تنتك واسجد ودم على سجودك واقرب وتقرب الى ربك  
اقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد عن رسول الله صلى الله عليه  
وسورة العلق اعطى من الاجر كما في المفضل كل سورة  
فيها واياها خمس بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة  
اللقآن فخمه باضماره من غير ذكر شهادة له بالنباهة المفضية  
تحماء عظمه بان اسند انزاله اليه وعظم الوقت الذي  
وله وما دريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف  
فيسرا بان ابتداء بانزاله فيها او انزاله جملة من اللوح الى  
النيا على الاسفة ثم كان جبرائيل ينزل الى رسول الله صلى الله عليه  
وما قرئت وعشرين سنة وقيل المعنى انزلناه في فضل ليلة  
الاعترة الاخير من رمضان ولعلها السابعة والداعي الى  
تجسي من يريه لياالي كثيرة وتسميتها بذلك لسرفها او  
مؤد فيها لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وذكر الالف اما  
لما روي انه عليه الصلوة والسلام ذكر اسرئيليا ليس الصلاح  
الالف شهر فتعجب المؤمنون وتفاصرت اليهم اعمالهم فاعطوا  
خير من ذلك الفاذاي تنزل الملائكة والروح فيها باذن  
الماله فضلت على الف شهر وتنزل لهم الى الارض اسما  
تقر بهم الى المؤمنين من كل امر من اجل كل امر قد روي تلك السنة

وہابی

وليس دعاسم ان يفعوه ولن يفروه وادافع واحضر من امة الفاكه ويخلص من نبال طاعنهم مما عاكست له حين نهك عن الصلوة غافقا الا قل لا تطلعوا ولا تقبلوا ولا تكلموا ولا تظلموا المذنبين واسجد وعند اكثر اهل التاويل ارادة صلي وتوفى علي عباده الله فعلا والاما

20 و فری من کل امرأ ای من اجل کل انسان سلام حی ما حی الاسلام ای  
 لا یقعد الله فیها الاسلام و یقضى فی غیرها السلام و البقاء او ما حی  
 الاسلام کثرة ما یلکون فیها علی المؤمنین حتی مطلع الفجر ای وقت  
 مطلع ای طلوع و فراء الکسائی بالکسرة علی انه کالمرجع او اسم زمانه  
 علی غیر قیاس کالمشرفا عن النبی صلی الله علیه وسلم من فراء  
 سورة القدر اعطى من الاجر کم صام رمضان و احبب لیلته القدر  
 سورة لم یکن مختلف فیها و ایها ثمان بسم الله الرحمن الرحیم  
 لم یکن الذین کفروا من اهل الکتاب اليهود و النصارى فانهم یهود  
 کفروا بالاطحاد و صفات الله و من للتبیین و المشرکین و عبدة اوثان  
 الاصنام متفکین عما کانوا علیہ من دینهم او الوعد باتباع الحق اذا  
 جاءهم الرسول حتی تأتیهم البینة الرسول او القرآن فانه مبیت  
 للحق او معجزة الرسول باخلاقه و القرآن بانخامه من تحدی به رسول الله  
 من الله بدل من البینة بنف او بتقدیر مضاف او مبتدأ بیلو صحیفا مطهرة  
 صفته او خبره و الرسول و ان کان امیا لکنه لما غامض ما فی الصحف کان  
 کالتالی لها و قبل المراد جبریل و کون الصحف مطهرة ان الباطل لا یاتی  
 ما فیها و انما لا یمسها الا المطهرة و فیها کتب قیمه مکتوبات سقیمه  
 ناطقة بالحق و یاتفرق الذین او ثوب الکتاب عما کانوا علیہ بان امن  
 بعضهم او تردد و فربما عن و عدمهم بالاصرار علی الکفر الا ان بعد  
 ما جاءتهم البینة فیکون کقوله و کانوا من قبل یستفتحون علی الذین کفروا  
 فلما جاءهم ما عرفوا کفروا به و افراد اصل الکتاب بعد الجمع بینهم و بین  
 المشرکین للادلة علی سناخه عالم و انهم لما تفرقوا مع علمهم کان غیرهم

رضا اودن عید  
 طوائف کفر  
 مکرند زائل اولاد  
 الله تعالیٰ اندر  
 و باطل بنی فرق  
 رسول الله و یاقوان  
 زبیر اکبر بغیر عمر علیہ السلام  
 و غیرینک بنفشند  
 و دیر لردیکه بز صد دزد  
 بد بغیر دین زائل  
 مازن تا شول و قصه دینی  
 به و انجیلده و عدا اولاد  
 بدیشان لکمه اول  
 علیه السلام را دل  
 لکمه ای طائفه دن  
 لکمه اول و عدا لرین

نعم سان  
احرار التيمم  
لواء الفزرة  
اول قتلان  
وفايدوب  
بريه لراول  
وغيره

10



ذلك اولى وما امر و اى من كتبهم الا يعبدوا الله مخلصين له الدين لا  
لا يشركون به حقاً مانعين عن العطاء الربانية و يعيدوا الصلوة و يؤتوا  
الزكاة و كلهم حرة و عصفوا و ذلك دين القيمة دين الملة القيمة ان  
الذين كفروا من اهل الكتاب و المشركين فثابروا حتى خالدهم فيها اى  
يوم القيمة او في الحال الملائكة ما يوجب ذلك و استمر اكل الثمر  
في جنس الغاب لا يوجب استمر اكلها في نوعه فلعلة يختلف تفاوت  
كفرها و لذلك هم شر البرية اى الخلق و قراناً و ابن زكوان البرية  
بالجملة على الاصل ان الذين امنوا و عملوا الصالحات اولئك هم خير  
البرية جزاء هم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين  
فيها ابدية مبالغات تقديم المرح و ذكر الجزاء المؤدية بان ما منحوا في  
مقابلة ما وصفوا به و الحكم عليه بان من عند ربهم و جمع جنات و تقيد بها  
اضافة و وصفها بما يزداد لها نعيم و تأكيد الظهور بالتأنيدي رضى الله عنهم  
استئناف بما يكون لهم زيادة على جزائهم و رضوانه لانه بل تقدم  
اقتضى ما بينهم ذلك اى المذكور من الجزاء و الرضا لمن خشي ربه فان  
الحسنة ملاقاة الامر و الباعث على كل خير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة لم يكن كانه يوم القيمة مع جزا البرية مبيهاً و مقبلاً سورة  
الزلزلة مختلف فيها و ايهما تسع اذ انزلت الارض زلزالها اضطربها  
المقدرة لها عند التقية الاولى و الثانية او الممكن لها و العاقبة بها في الحكمة  
و قرى بالفتح و هو اسم الحركة و ليس في الالبية فسدال الا في المضياف  
و اخرجت الارض من افعالها ما في جوفها من اهلها فان اهل الارض جمع فاعل هو  
متاع البيت و قال الانسان ما لها ما يعبدهم من الامم الفطرية و قيل

المراد

21 المراد بالانسان الكافر فان المؤمن يعبد ما له من عند الله من اخبار الجنة  
الخلق بلسان الحال اخبارها ما لا يلد زلزلة الهاء و قيل ينطقها الله فتجزمها عمل  
عليه ساء و لو منتهى بل من اذا وناصبها تحت او اصل و اذا منتصب  
بمضمربان ركب او حى لها ان سبب اجاء ركب لها بان احدث فيها ما  
ولت على الاخبار او انطقها بها و يجوز ان يكون زلزلة من اخبارها اذ يقال  
عند شدة كذا وكذا و اللام بمعنى الى او على اصلها اذ بها في ذلك تشق  
من العصاة يومئذ يصدر الناس من مخارجهم من القبور الى الموقف  
استاناً متفرقين بحسب مراتبهم ليرى العالم جزاء اعمالهم و قرى  
يفتح الباب فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره و من يعمل مثقال ذرة شراً  
يره تفصيل ليرى و لذلك قرى برح بالضم و قرى باسم باسكان الهاء  
و لعل حسنة الكافر و سنية المجتنب عن الكبائر تؤمران من نفس الثواب  
و العقاب و قيل الآية مشروطة بعدم الاخبار و المغفرة او الاولى  
مخصوصة بالسعداء و الثانية بالاستقياء لقوله استاناً و الذرة النملة  
الصغيرة او الهباء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزلزلة اربع  
مرات كان كمن قرأ القرآن كله سورة و العاديات مختلف فيها و ايهما  
احدى عشرة سو بسم الله الرحمن الرحيم و العاديات صبيحة اقمته بخيل  
الغداة لغد و فتبعه صبيحة و هو صوت انفاسها عند العدو و نصب بفعله  
المحذوف او بالعاديات فانه تال بالالتزام على الضابحات او صبيحة  
حال بمعنى ضابحة فاموريات قد ما قالى توري النار و الايراد اخرج النار  
يقال قدح الذند فاه رى فالتغيرات بتغير اهلها على العدو و صبيحة اى في وقت  
فانزلت به فيجب ذلك الوقت نقلاً عن اخبار اوصيا حافه سلطان به فتوسطن



في ذلك الوقت او بالعد او بالنفع اي غلبت به جمعا من جموع الاعداء وروى  
 انه غلب الصلوة والسلام بعث خيلا ففصر شجر لم يات منهم خبر فتركت  
 ويحتمل ان يكون القسم بالنفوس العادية اشارة الى ان الموتى بافكار من  
 انوار المعارف والمغربات على الهوى والعادات افاظوا لمن مثل انوار  
 القدس فانزله شوقا فوسطن به جمعا من جموع العليين ان الانسان  
 ليربه لكونه ككفور من كنه النعمة كنهوا او لعاس بعملة كثيرة او بغير  
 بنية بني مالك وهو جواب القسم وانه على ذلك وان الانسان على كونه  
 شهيد لشيء على نفسه لظهور اثره عليه وان الله على كونه شهيد فيكون  
 وعنده وانه طلب الخير المال لقوله ان تركت خير الله بغيره بغيره  
 فيه فلا يعلم اذا بعث ما في القصور من الموتى وقرى بخر وبحث وحصل جمع  
 محصلا من الصفح او ميز ما في الصدور من خير لو شر وتخصيصه لانه اصل  
 ان ربهم بهم يومئذ وهو يوم القيمة لطيف عالم بما اعلنوا وما استروا فجازهم  
 وانما قال ما تم قال بهم لاختلاف شأنهم في طالين وقرى ان وخير بلا  
 لام عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأوا العاديات اعطى من الاجر عشر  
 حسنات بعدد مرات المزدلفة وشهد جميعا سورة القارعة مكية وايضا  
 عشر بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ملا القارعة ملا القارعة ملا القارعة  
 سبق بيانه في الحاشية يوم يكون الناس كالغواش المبسوث فذكر لهم ولهم  
 وقع اول نور اول نه شيد واقتسامهم واضطرهم وانتصاب يوم بمصر دلت عليه القارعة ويكون الجبال  
 سكاك نه بلدر وركم كالصوف ذي الالوان المنفوش المنزوت لتفرق اجزائها  
 اول يوم قياضه وتطائر في الجو فاما من تعلت موازينه بان ترجعت مقادير انواع حسنة  
 انك كنهه سنك فهو في عيشة في عيش راضية ذات مرضات او مرضية واما من خفت  
 عنك يوقد ساك

انسان لم يزل يثول  
 وقد كثر قومه كونه  
 بعث اوله ساك

موازينه

موازينه بان لم يكن له حسنة يعا بها او تحت سبانه على حسنة 22  
 قائمه صاوية فمأوى النار والهامة من اسمائها ولا لكث قال وما اذ  
 ما به نار حامية ذات عر النبي صلى الله عليه وسلم من قراء القارعة نقل الله  
 بها ميزانه يوم القيمة سورة الكاثر مختلف فيها وايضا ما الهيك  
 شغلكم واصلة الصوف الى الله منقول من لبي اذا غفل الكاثر التباهي  
 بالكثره حتى زرع المقابر اذا استوعبتهم عدد الاحياء صرتم الى المقابر  
 فتكاثرت بالاموات عبرة منتقلهم الى ذكر الموتى بزيارة المقابر  
 روى ان بني عبد مناف وبني سهم تغافروا بالكثره فكثرت بنو عبد  
 مناف فقال سهم ان البني اهلكنا في الجاهلية فعادونا بالاحياء  
 والاموات فكثرت بنو سهم وانما حذف المدي عنه وهو ما يغنيهم من  
 امر الله بنو للتعظيم والمبالغة قبل معناه الحكيم الكاثر بالاموال وروى  
 الاولاد الى ان متم وقبرتم مضيقين اعماركم فطلب الله نياحهم  
 هو اهم لكم وهو السعي لآخرهم فيكون زيارة عباد الله عن الموت  
 كلاما دوع وتنبيه على ان العاقل ينبغي ان لا يكون يجمع حمة ومعظم  
 لله نياحان عاقبة ذلك وبال وحسرة سوف تعلمون خطاكم  
 اذا عاينتم ما وراءكم وهو انه ان لم يخافوا او يتنبهوا من غفلة لم يتم  
 كلاما سوف تعلمون تكرير لكتاكيد وفيكم دلالة على ان الثاني يبلغ  
 من الاول والاول عند الموت او في القبر والثاني عند النشور كلاما  
 لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون ما بين ايديكم علم الامر اليقين اي  
 كلكم فانتبهنه لتعلمكم ذلك عن غيره او لعلكم ما لا يوصف  
 ولا يكتمه فحذف الجواب للتعظيم ولا يجوز ان يكون قوله لتروا بطريق

حفاكم اما ارحه ساك

جوابا انه محقق الوقوع بل هو  
 جواب قسم محذوف الكثره الوعيد  
 واوضح به ما اندرهم منه بعد ايهامه  
 تعظيمه وقراء ابن عامر الكسائي فيهم القاء  
 صحيح



[illegible]

سورة الحمزة مكتوبة وايضا تسبع باسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل حمزة ابن  
لمزة الهمزة الكسرة كالهزء والهمزة الطعن كالهمزة فشا عا فر الكسرة المقتدة  
في اعراض الناس والطعن فيهم وبناء فعلته يدل على الاعتقاد فلا يقال الله  
ضجكة ولغة الالمامة والمستعود وقرئ حمزة بلمزة بالسكون على بناء وقيل  
المفعول وهو المستحرة الذي ياتي بالاضاحيك فيضحك منه ويستهم وال  
ونزولها من الاخضر بن شريق فانه كان متقنا باباء في الوليد بن المغيرة وقد  
واعتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جمع ما لا يدل من كل اوزم انه  
منصوب او مرفوع وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتشديد وفيها  
للتكبر وعدده وجعله عدة للشوازل او عدة بعد اخرى ويؤيده انه المرفوع  
قرئ وعدده على فكت الادغام بحسب ان ماله اخذه تركه خالده نيا للنا  
خاله افا حبه كحب الخلد واحب المال اغفله عن الموت او طول امه حتى سببه  
حسب انه محله فعمل عمل من لا يظن الموت وفيه تعريض بان المحله هو السبع  
للاخرة كلاروع له عن حبانة لينبذن ليطرحن في الحطمة والنار التي  
من شأنها ان تحطم كل ما يطرح فيها ما دركت ما الحطمة بالنار التي  
لها هذه الخاصية نار الله تغيب لها المدة التي او قد بالبد و ما دونه  
لا يقدر ان يطغى غيره التي تطلع على الاخرة تغلوا و ساط القلوب  
وتستعمل عليها وتخصيها بالذكرا لانها الطف ما في البدن واسده تألما  
اولا انه محل العقاب الزايفة ومن ثل الاعمال القبيحة انها عليهم موصدة  
مطبقة من طبقت الباب اذا حسده قال تجئ الى الجبال مكتوبة  
ومن دونها ابواب صنعاء موصدة في عمدة موصدة في عمدة  
معدودة مثل المقاطر التي تقطر فيها اللصوص وقرأ الكوفيون غير مخففة

مقدوده و مطوکر  
باغشور که اول  
از نوردهن عودا

[illegible]







سورة الماعون مختلف فيها وآياتها تسع بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا محمد لم يمدحني نوح  
 يوم قيامته جرائي  
 تكذيب ابيه  
 ساء  
 الذيهم يراون  
 لا ايضا

يا محمد لم يمدحني نوح  
 يوم قيامته جرائي  
 تكذيب ابيه  
 ساء

لا ايضا من شرب منه وقيل حوض فيها وقيل اولاده وانباؤه علماء ائمة  
 او القرآن فصل لربك قدم على الصلوة خالصا لوجه الله خلت السجدة  
 عنها المراتي فيها شكر الانعام فان الصلوة جامعة لا قسام الشكر  
 والخسر البدين التي هي خياري اموال العرب وقصد في على الحاجج خلافا  
 لمن يعمهم ويمنع الماعون فالسورة كالمقابلة للسورة المتقدمة وقوله  
 فسررت الصلوة بصلوة العبد والخبر بالتضحية ان شئت ان من  
 ابغضك لبغضه لك هو الابرار الذي لا عقب له اذ لا يبقى عنه نسل ولا  
 حسن ذكر واما انت فيبقى زرتيتك وحسن صديقتك والبار فضلك  
 الى يوم القيمة ولك في الاخرة مالا يدخل تحت الوصف عرابي صبا الله  
 عليه وسلم من قرأ سورة الكوثر سقاء الله من كل نهر له الجنة ويكتب له  
 عشر حسنات بعد ذلك فربما قرب العباد في يوم النحر سورة الكافرون ملكية  
 وآياتها ست قل يا ايها الكافرون يعني كفرة محصون قد علم الله منهم  
 انهم لا يؤمنون روي ان زمرطا من قريش قالوا يا محمد تعبد الحسنات  
 وتعبد الحسنات فقلت لا اعبد ما تعبدون اي فيما يستقبل فان لا لا  
 الا على مضارع بمعنى الاستقبال كما ان مالا دخل الا على مضارع بمعنى الحال  
 ولا انتم عابدون ما اعبد اي فيما يستقبل لانه في قرآن لا اعبد ولا انا عابد  
 ما اعبدتم اي في الحال او فيما سلف ولا انتم عابدون ما اعبدتم اي فيما  
 قروفت تاما انا عابده ويجوز ان يكونا تأكيدين على طريق التبع وايضا  
 لم يقل ما عبدت ليطابق ما عبدتم لانهم كانوا موسومين قبل المبعث بعبادة  
 الاصنام وهو لم يكن حينئذ موسوما بعبادة الله وانما قال ما عبدتم لان  
 المراد النصفة كانت قال لا اعبد الباطل ولا تعبدوا ولا لعلما ببقية وقيل انها

ما احسن التشديد

بسم الله الرحمن الرحيم



مصدرية وقيل الاول لبيان المعنى الذي والاخر بيان مصدرية لكم  
الذي انتم عليه لا تتكلمون ولى دين الذي انا عليه لا ارفضه فليس فيه اذ  
والكفر ولا يمنع عن الجهاد لكونه منسوخا بآية القتال اللهم الا اذا  
فقدنا بالمتاركة ونقرر كل من التوفيقين الاخر على دينه وقد نزل به بن بكسبا  
والجلاء والدعاء والعبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء الكافرون  
فكانما قرأ ربع التواتر وتباعدت عنه مردة الشياطين وبرى من الصلوات  
سورة النصر مكتوبة وآيتها مكتوبة بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله  
انظروا اياك على عدالك والفتح فتح مكة وقيل المراد جنس نصر الله  
للمؤمنين وفتح مكة وسائر النبلاء عليهم واما غير عز الحصول بالمجيئ بجوز  
للاستعارة بانه المقدرات متوجهة من الازل الى اوقات المعينة لها فيقرب  
منها شيئا فشيئا وقد قرب النصر من قبة فكن مترقباً لوروده مستعداً  
لشكركه ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً عات كسفة كاهل  
مكة والطائف واليمن وبنو نذر وسائر قبائل العرب يدخلون حال  
على ان زلت بمعى ابصرت او مفعول نازل على انه بمعنى علمت ففتح محمد  
بفتح التيسير الله بالمدح بغير بيان احد حامد له عليه وفصله حامد اعلى نعمه  
روى انه لما دخل مكة بالمسح قد دخل الكعبة وصلى ثم انزل ركعت او فريضة  
عما كانت الكلمة يقولون حامد له على صفات الاكسليم واستغفروا عنها  
على ان صدق وعده او فاشن لنفسك واستقصا العملك واستدراكا لما فرط بالانتفات الى غيره  
وعنه عليه الصلوة والسلام انى استغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة  
وقيل استغفر لا منك وتقدم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على طريقتين  
الترسل من الخلق الى الخلق كما قيل ما رايت شيئا الا وقد رايت الله

عنه عليه السلام

على ان صدق وعده او فاشن  
على الله صبح

قبل

قبل ان يكثر توالي من استغفر من خلق المكلفين والاكث على ان السورة 26  
نزلت قبل فتح مكة وانه نعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لما  
قرأ ما بكى العباس فقال عليه الصلوة والسلام ما يبكيك فقال  
نعتت اليك نفسك قال اني اباكما وعسى انك لالتى على تقول مع  
تمام الدعوة وكمال امر الله بن قصى كقوله اكملت لكم دينكم اولاه الامر  
بالاستغفار تنبيه على دنو الابل وطنة اسميت سورة التوديع  
وعنه عليه الصلوة والسلام من قراء سورة ق اذا جاء اعطى من الاجر  
كمين شهد مع محمد يوم فتح مكة سورة نبت مكتوبة وآيتها ختم بسم الله الرحمن  
نعتت منك او خست والتباب خسران يؤدى الى الهلاك يدا الى الحب  
نفسه كقوله ولا تمنعوا ابائكم الى التهلكة وقيل انما خست لانه عليه الصلوة والسلام  
لما نزل عليه وانه زعشبه نكت الاقرين جمع اقارب فانه زهم فقال تبا لك  
المستأد عوتنا واخذ جبر اليرميه به فترلت وقيل المراد بهاد نياه واخره وانما  
كنياه والتكليف كمرمة لاشتهاره بكينته لان اسمه عبد العزى فاستكره ذكره  
ولانه لما كان من اصحاب النار كانت الكنية فوق بحاله وبجانب قوله ذابت  
لصب وقرى ابو الهيثم كما قيل على ابن اب طالب وثب اخبار بعد وعاد ورجع  
والنعيير بالماضى لتحقيق وقوله كقوله جزاني جزا الله شجرته جزاء الكتاب العاوي  
وقد فصل وندى عليه قرى وقد تب اول اولى اخبار عما كسبت به والفتا  
عن نفسه ما اغنى عنه ماله نعى لا غناء المال عنه حين نزل بالتباب واستغفام  
انكار لموتى لها النصب وما كسب وكسبه وكسبه بماله من الشايج والارباح  
واله جاعته والاتباع او عملة الذي ظن انه ينفعه او وله عتبة وقد اقره  
اسد في طريق الشام وقد اقره بالعبور ومات ابو الهيثم بالعبور بعد وقعة



الفصل

27.



انه سمع رجلا يقرأ فقال وجبت قبل ما رسول الله وما وجبت قال وجبت  
 البجته سورة الفلق مختلف فيها وآياتها خمس بسم الله الرحمن الرحيم قال عوذ  
 برب الفلق ما يعلق عنه اي يفرق عنه كالفرق فعل بمعنى مفعول وهو  
 يتم جميع الممكنات والله تعالى فلق ظلمة العدم بنور الابد والابد ما يخرج  
 من اصل كالعبور والامطار والنبات والاولاد ونحوه عرفا بالصبح  
 ولذا كانت قسمة وتخصيص لما فيه من تغير الحال وتبدل وجه الليل  
 بسور والنور ومحاكاة فاتحة يوم القيمة والاشعار لما من قدر ان ينزل  
 ظلمة الليل من هذا العالم قدر ان ينزل عن العائنة ما يخافه ومفظ الرب  
 من سائر افع من سائر اسمائه لان الاعادة من المضارة تربية من سائر  
 ما خلق خلق عالم الخلق بالاستعادة عنه لا لخصاصة الشرفه لان عالم  
 الخلق من خير كله وسيره اختياري لازم ومتغير كالنور والظلم وطبيعي كالحرق  
 النار واملاك السموم ومن سائر غاسق ليل عظم ظلامه من قوله الى  
 غسق الليل واصلا لا متدا يقال غسقت العين اذا امتلأت دما  
 وقبل السيلان وغسق الليل انصباب ظلامه وغسق العين سيلان دمه  
 اذا غلبت دخل ظلامه في كل شيء وتخصيصه لان المضارة فيه كبر ويعتبر  
 الدفع والذلة ليل الليل اخفى للويل وقيل المراد به القمر فانه يكسف  
 فيسقط وقوبه دخوله والكسوف ومن سائر النقائس والعقد ومن سائر  
 النفوس والنساء السواحر التي يعقدن عقد في حيوط وينفثن عليها  
 والنفث النفث مع ريق وتخصيصه لما روى ان يهوديا سحر النبي صلى الله  
 عليه وسلم في إحدى عشرة عقدة في وتر دسه في بئر فمرض عليه الصلوة  
 والسلام ففزلت المعجزة وانه واخبره جبرئيل بموضع السحر فارتحل عليا رضي الله

عنه فجاء به فقرأها عليها فكان كالماء فآية انخلت عقدة ووجه بعض الخفة 28  
 ولا يوجب ذلك صدق الكفرة فانه مسحور لانهم ارادوا به انه مجنون  
 بواسطة السحر وقيل المراد بالنفث في العقد ابطال غريم الرجال بالكل  
 من تعار من تعين العقد بنفث الريق ليسهل حله وافرادا بالتعريف  
 لان كل نقاة يترتب بخلاف كل غاسق وحاسد ومن سائر جاسد وحاسد اذا  
 ظهر حسده وعمل بمقتضا فانه لا يعود ضرره منه قبل ذلك الى المحسود  
 بل يخص به لا فقامه بسرويه وتخصيصه لان العقدة في الضرر لا انسان بل  
 الحيوان وغيره يجوز ان يرد بالغاسق ما يجاوره من النور وما ايضا هبة كالقوى  
 وبالنقائس النباتات فان قوتها النباتية من حيث انها تبرز في  
 في طولها وعرضها وعمقها كانهاتفت في العقد الثنية وبالحاسة للحيوان  
 فانه انما يقصد غيره غالبا لمعا فيما عنده ولعل افرادا من عالم الخلق  
 لانها الاسباب القريبة للمضرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت  
 على سورتان ما انزل مثلهما وانك لن تقرأ سورتين احب ولا ارضى  
 عنه الله منه ما يعني المعوذتين سورة الناس مختلف فيها وآياتها  
 ست بسم الله الرحمن الرحيم قل عوذ قري في السورتين بخلاف الحمد لله  
 ونقل حركتها الى اللام برب الناس لما كانت الاستعادة في السورة  
 المتقدمة من المضارة اليه تعالى ثم الانسان وغيره والاستعادة في هذه  
 السورة من الاضرار التي تضرض النفوس البشرية وتخص بها علم الاضافة  
 ثم وخصها بالناس حسبا وكانه قبل عوذ من سائر المومنين الى النار  
 ببرهم الذي يملك امورهم يستحق عبادتهم ملك الناس الله عطف  
 بيان له فان الرب قد لا يكون ملكا والملك قد لا يكون اتعا وفي هذا



النظم دلالة على انه حقيق بالاعادة قادر عليها غير ممنوع عنونا واستفاد  
 على مراتب الناظر في المعارف فانه يعلم ان لا يما يرى عليه من النظم  
 الظاهرة والباطنة انه لا يتألم بتقليل النظر حتى يتحقق ان غنى عن الكل  
 وذات كل شيء له ومصارف امره منه فهو الملك الحق ثم يستدل على انه  
 المستحق للعبادة لا غيره وتدرج في وجوه الاستعانة المعقولة تنزيها  
 لاختلاف الصفات منزلة اختلاف الذات استعار بوجوه الآلة المستعانة  
 منها وتكرير الناس لما في الاظهار من مزيد البيان والاستعار بشرف الانسان  
 من غير التوسل الى الموسوس كالمزلة لال بمعنى الزلزلة واما المصنوع  
 فبما لكسبه كالزلازل والمراد به الموسوس سمي بفعله مباينة الحنا من الذي  
 عاوده ان يجنس الى تباخر اذا ذكر الانسان به الذي يوسوس في صدور  
 الناس اذا غفلوا عن ذكر ربهم وذلك كالقوة الوهمية فانها تستأجر  
 العقل والمقدورات فاذا آل الامر الى النتيجة خلت وانتهت بوسوسة  
 واستحالة محل الذي يجنس على الصفة او المصنوع او الرفع على الهم من جهة  
 والناس بيان للموسوس او للذي او متعلق بوسوس اي بوسوس و  
 في ضده وهم من جهة الجنة والناس وقيل بيان للناس على ان به بايعهم  
 الثقلين وفيه تعسف الا انه يرد به الناس كقولهم يوم يدع الراح فان سيات  
 حتى الله يوم الثقلين عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ المعوذتين  
 فكأنما قرأ الكتاب الذي انزل الله تعالى تمت بعبادة الله الملك السلام  
**قوله** علم ببيان انه اصله غير مخدوف الالف فأكبر الى ان قل الاصل هو  
 اثبات الالف وسبب اخذ المشار اليه بقوله لما مر يعني لسبب او قاعدة  
 مرت في سورة الصف ان لم مركبة من لام الجبر وما الاستعانة بالاكبر

نظم الدين

مرف

29 حذف الفهم مع حرف الجبر لكثرة استعمالها معا واعتنا فيما والدار على المستقيم  
 ووجه الاعتناء انه انتقل الاستفهام الى الجار وله اجازة تقديم الجبر والمصداق  
 على كلمة تضمنت الاستفهام **قوله** ومع هذا الاستفهام تخفى شانه ما  
 يتساءلوا عنه يعني حقيقة الاستفهام لا يحول حول ساحة غير المتكلم  
 سبحانه عما شانه شانه في مصروفة الى معنى مجازي هو تخفي شانه بعلاقة  
 جعل المسئول عنه مشبه بما خفي عنه الغامضة المانعة للعقول عن التوجه  
 نحو طلبه وفيه انه بعد لا يبين بشان المتكلم جل جلاله عن ان يكون عظيم مشبه  
 بما خفي عنه عليه وله فيه قال في الكشاف جرد الاستفهام للعبارة  
 عن التخفي حتى وقع في كلام من لا يخفى عليه خافية يعني استهزأ والتخفي  
 حتى يفهم عنه من غير ان يحيط بالبال النقل عن المعنى الحقيقي بهذه العبارة  
 ومبني الكلمة ليس على ان ما للسؤال عن الجنس اذ يحى للسؤال عن الوصف  
 بل على ان الغالب فيه السؤال عن الجنس صرح به المحقق في تفسير السؤال  
 عن البقرة **قوله** والضمير لاهل مكة استغنى عن المرجع لخصوره وخفاء محو  
 رادوي فلا يرد ان في ترك ذكر المرجع غامضة واستعار اياه بعظمته متغير  
 من غير ذكره وهذا لا يناسب اصل مكة قال صاحب التسهيل اصل تقديم  
 مفسر ضمير الغائب ولا يكون غير الا قرب الابه ليل وهو كما مقرر بلفظ  
 او مسمى عنده لخصوره عدوله حشا نحو رادوي او عظماء نحو انا انزلناه  
 في ليلة القدر او يكر ما هو له جردا وكل او نظيره ومضاجب بوجه ما في الكلام  
**قوله** او يشاور الرسول المؤمنين عنه يعني تفاعل بمعنى فعل استهزأ على جهة  
 تهمي بتهمة او تهم ويترادف بينهم ويصح الاستهزاء ولو كان محي تفاعل بمعنى  
 فعل قبا مضافا لبيان للشان المضمون او للمفرد شانه **قوله** وعلم متعلق بمضمر



مفسر في المحذوف مبين بالمدكور بمعنى انه المذكور في المحذوف لانه مفسر  
 بتفسير استجارك وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك لانه لا  
 لا يمكن الجمع بين المفسر والمفسر من انكث لعدم الفائدة ويمكن الجمع هنا اذ قد  
 عم بفساد لو انفسا لوزن البناء العظم فمفيد بلا شبهة **قوله** هو يدل عليه  
 قراءة بعقوب آه كانه استهرك على الكشاف حيث جعله قراءة ابن كثير ووجه  
 الدلالة ان الظاهر من قراءة الوقف لا اجراء الوصل محي الوقف والوقف عليه  
 لا يجب تقدير العامل بلا وقف لكن قراءة العامة ليست على كون قراءة اجراء  
 الوصل محي الوقف بحزم النقي والشك فيه ان كان ضمير تفسار يعود  
 للكفار وبالاقرار والانكار ان كان للناس ولك ان تفسير الاختلاف بالانكار  
 في الاقرار والانكار والتوقف او بالاختلاف والاستثناء واستدادة  
 الحسية واستدادة الموت **قوله** كذا روى عن التساؤل بمعنى التساؤل او بمعنى السؤال  
 وهو عليه راسي علمون جزء التساؤل اوردع وهو على الاربع اي سيعلمون  
 متويات الاربع **قوله** تكبر للمبالغة ان تكبر للفظ مبالغة في البيان وتقريرا  
 لما يقاد وانما انما او تكبر للردع والوعيد للمبالغة فيهما والتاكيد **قوله** وفي ثم  
 استعار بانه الوعيد الثاني اشبه فهو للتفاوت في المرتبة ووجه كونه اشبه ان يكون  
 استعارة الى معاقبة اقوى ولم يقل بالاستعارة الى ان الردع الثاني اشبه لان  
 الردع يشبه الوعيد فاشبهه تستقيم **قوله** وقيل الاول انه يحتمل ان يكون  
 المراد جعل ثم للترجي الزماني ويرد عليه الفصل بين تكبر بكل الحرف العطف  
 والمعطوف عليه والفصل بين المعطوف وحرف العطف بكلام يحتمل ان يكون  
 المراد بيان وجه كونه الوعيد الثاني اشبه ولا يبعد ان يقال الردع الاول عن التنازل  
 والثاني عن الانكار وتفاوت ما بينهما يقتضي العطف **قوله** وعن ابن عباس

ستعلمون

30 ستعلمون بالبناء على تقدير قل لهم ستعلمون يوم ان التقدير بعد كلا فالاول  
 تقدير قل لهم كلا ستعلمون ولك ان تخرج الكلام مخرج الالتفات  
 فتستغنى عن المحذوف **قوله** تكبر ببعض ما عاينوا من عجائب صنع الله  
 على حال قدرته ليست له آية او ليست له عليهم بذلك على صحة البعث  
 فيستدفع به الكارجم وسكهم الثاني من الردود والصحة او يشاءوا من عبده  
 كل تأخير وخافوا من الغاية او تكبر بتلك العجائب ليدل على حكمته البالغة  
 فيصدق بالحكمة لتلايموه خلق الانسان وتكميله عبدا لربه طرياق الفناء  
 عليه فلا محالة خلقه لئلا يبدى وبقاء سرمدى **قوله** وقرئ مهدي انما بهم  
 كالمهدي للصبي مصدر ستم به الظاهرة تفسير للمهد والمهاد لانها بمعنى مهد  
 في القاموس المهدي الموضع الذي حي للصبي كالمهاد ولله المفسر للمهاد وكفى  
 الكشاف فسر المهاد بالفرش وقال القاموس لم يجعل الارض مهادا  
 معناه بساطا يمكن السكوت فيه ويرجح جعل المهاد بمعنى المهد هذه القراءة  
 وكون الكلام تنبيها بلغة كنهية اعني واجبال او تادبا او تادبا يعني  
 ارسينا الارض بها كما يرسي البيت بالادوات والمهاد كما يمكن ان يكون  
 مصدر استمر به المفعول محتمل ان يكون فعلا لا ثبوت للمفعول كالامام والآله  
 ومعنى قوله مصدر ستم به كما يمد به **قوله** استعمل في معنى المفعول لا ان نقل  
 من المعنى المصدر صارا اسماء كما يتبادر من العبارة يدل عليه عبارة  
 الكشاف تنويه للمهد بالمصدر كضرب الامير وصف بالمصدر وتبعته  
 ذات مهدي والمهد كالمهاد من اسماء الارض الظاهر على ما في القاموس لكن  
 لا يحتمل ان يكون مبالغة **قوله** ذكرنا وانتي الظاهر ذكرنا وانما **قوله** سياتا قطعنا  
 في القاموس السيات النوم او خفية ولا فائدة في جعل السيات مفعولا لانما



للجعل مع كون مفعول الاول النوم بل لا يصح لان الظاهر لا يجعل النوم نوما فلهذا  
 جعل المراد بالاسم غير مفعول الحقيقة اما بان يستعمل في قطع الاحساس  
 والحركة اللازم للنوم واما بان يستعمل للموت المسمى بالنوم في القطع  
 الحسن والحركة معه ولو جعل السبب بمنع النوم لا يخفى كونه الحكم مفيد اي جعلنا  
 نومكم خفيفا غير ممته فيتحل به امر معاسكم ومعادكم وفيه مدح لحفة النوم  
 وحسن على تخفيف **قوله** استراحة الاستراحة وجها في الراحة فهي صفة القوة  
 والقطع صفة النائم لانه يقطع نفسه عن الاحساس والحركة بسبب النوم  
 فلا يصح جعلها مفعولا للقطع ولا يجعل الارادة استراحة للقوة الحيوانية  
 والاستراحة الازالة والكمال الفتور وقوله ومنه الموت ابر من قبل السبب  
 النوم للموت المستوي للميت لانه ميت متى منته اذ كلما هما مشتقان من الميت  
 بمعنى القطع **قوله** واصلة القطع ايضا يعني اللفظ الال على القطع كما ان اصل  
 السبب في ذلك والاولى واصلة السبب بمنع القطع ايضا **قوله** وجعلنا  
 الليل لباينا غطاء يستتر بظلمته من ايراد الاختفاء فلهذا **قوله** يستتر بظلمته  
 الليل كل احد لكنه نعمة فخرج من ايراد الاختفاء فلهذا خفف الاستتار  
 ولا امر ما قيل في كلامه عن كث من به تجيز الممانعة تكذب اليد النورية والممانعة  
 قوم بجعلهم في النور خالق الخيرة والظلمة خالق الشره اعجب حيث عقيب  
 نعمة النوم بنعمة لباين الليل اذا خرج ما يكون الانسان الى التمسك  
 بالاحتفاء وقت النوم الذي لا حائل فيه بينه وبين أعدائه وهذه الحكمة  
 الجلية جعل وقت النوم الليل يمكن ان يجعل كن الليل كاللباس على كونه  
 كاللباس لليوم فيسوة اخراجه منه وقت معاس المعاس مصدر  
 عاس والعيشة الحجة فجعل المعاس مصدرا حينا وحمل الحجة او لا على حقيقتها

لانه يحصل فيه ما يباعش به فكانه وقت الحجة واما على الانبعاث عن النوم  
 فبغير الانبعاث حجة كما ستر النوم موتا فوجه فقولنا وجوه عطف  
 على المعاش تحت الوقت ولا يخفى ما في جعل اليوم وقت الانتباه  
 واليقظة من التفضل والانعام لان اليقظة لتحصيل المعيشة وقضاء  
 الحاجات التي تنقذ او تنقذ في ظلمة الليل ولما كان اليقظة موزنة لكمال  
 القوى الحيوانية لما يلزمها من الاستغفار بنظم اسباب المعيشة  
 كان في جعل النوم استراحة لها على ما مر فوجه نعمة عظيمة ويزداد هذه  
 الملاحظة اتصال هذه الجمل الترتيب **قوله** منبع سموات اقواله بحكمها لا يور  
 فيها مرور الزمان وما ذكر نعمة جعل النهار وقتا صالحا لتحصيل المعيشة  
 عقيب بما اعدنا اسبابا لهذا التحصيل فذكر سموات حكما يام من المنقلب  
 لتحصيل المعاش تحسنا عن ان يسقط منها عليهم ما يجعلاهم متساوين  
 كالغبار ولا يخفى ما في استحكام السموات من الفوائد العظيمة كما في سورة  
 الارض التي كالتفريش لسكانها ومنبت الارزاق بالوانها وذكر الشمس  
 التي في نورها تحصيل النعم والحركة تربيتها ما يحتاج اليه اللام بعبارته  
 كاستفادته عن كذا صفتها العظيمة وذكر السحاب التي منها ما به  
 كل شيء حتى وانما على النهار والينابيع لانها اظهر نفعها عند كل قوم من العرب  
 وحتى قد ذكر فوج الحب الذي هو مقصد اصحاب الحمر ومنافعهم والنبات  
 الذي هو مطبخ ارباب الرعي في مراعيهم وخروج جنات الفا فايدى اليها  
 كل طائفة سيما لاحتطاب الذي هو للفقراء اخر الاستبانت فلا يخفى حسن  
 تأخيرها في هذا الباب هذا ما المعنى رب الارباب فاضفت به الصالحين  
 من الاصحاب وجاء للثواب من ملهم الصواب يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا



ولا ينبغي عز سبني من العقاب **قوله** من و هجت النار اذا اضاءت في القاموس  
وهجت النار ايقتت والاسم الراجح بجر كنه ووجه الجهر مثل لا ولا ينبغي ان وصف  
السراج بالتلاوة هو المتعارف ووجه الحرارة الا انه يكون المراد بالسراج  
الشمس فانه اسم معانيه على ما في القاموس وقوله الشمس تحتد وحيث ان  
تجعل تجعل متعديا الى مفعولين معنا كما في اخواتها لا تابس بتكثير  
المسند اليه لا اختصاره **قوله** المعصرت السحاب لا السموات كما  
روي عن الحسن وقادة لان السماء لا ينزل منه الماء بعصره بخلاف السحاب  
فانه بعصره الريح وما ذكره الكشاف فانه يله من ان الماء ينزل من السماء  
الى السحاب فكانت السموات بعصره ان يحل على العصر ولكن مع بعده انما يتم  
لوجاء المعصرت بمعنى العاصر وهو ليس بواقع ولو قيل المراد بالمعصرت الذي  
حان له ان يعصر كان تحكما على تكلف **قوله** اذا اعصرت اي شارفت  
ان تعصر بالرياح لما كان السحاب معصورا لا عاصرا احتاج الى تأويل  
صيغة الفاعل الى لا يقتضي كونه عاصرا **قوله** ومنه اعصرت اجمالية اي اخذت منه  
ونقل عنه كانه في الاصل بمعنى حان ان تعصر المطرية بتحصيل ان الدم يحصل منها  
بالعصر **قوله** او الرطاح ذوات الا عاصير يعني صيغة اسم الفاعل للنسبة  
الى الاعصار بالكسرة وهو ربح تثير سحابا ذات رعد وبرق والاختلاف جمع  
خلفه بالكسرة والهاء للبعثة وهي حكمة فزع الناقه القادمان والاخران  
على ما في الصحاح وتأتي حمل المعصرت على الرياح بقراءة الباطل لانه لا ينزل  
من الرياح بل بالرياح وينزل من السحاب لا بالرياح ولا ينفعه ما ذكره الكشاف  
انه مع البناء دائر بين ارادة السحاب والرياح بل هو ينفق ما فيه لظهوره وقوته  
**قوله** افضل الحج اي افضل اعمال الحج او افضل ذوالالحج والفتح **قوله** جمع لفظ

كنه

32 كنه قال في القاموس حقيقة لفظ ولفه ويفتحان ملتفة والالفاف الاشجار  
الملتفة ولحمه باللف بالفتح والكسرة او بالضم التي تفتح لفظا فيكون الالفاف  
جمع الجمع ولكن الزمخشري قال انه جمع لا واحد له كالأوراق والاختلاف  
للجاءات المتفرقة ولو قيل هو جمع ملتفة بتقدير حذف الزوايد كان  
قولا وجوبا ولم يوثق ورده اللف فقال وقيل الواحد لفظ وقال  
صاحب الاقليد الشد في الحسن ابن علي الطوسي جنة لفظ ويحذف  
معدف ونه امر كلامه بيض زهر ولم يلتفت الى كونه جمع لفيف وكانه لم يحذف  
اللفيف بمعنى الشيء الملتف بشئ وجعل كونه جمع الجمع للقاء علم ابن قتيبة  
وقال وما اظنه واحدا له نظيره من نحو حضر واحضار وحضر واحضار هذا وجعل  
ابن الحاجب في السافيه جمع فعلا صفة فعلا لا جمع لفظا **قوله** ان يوم  
الفصل كان ميقانا لما ذكر ما يستدل به على صحة البعث بحيث لا يبقى له  
شبهة فيها صام المقام مقام ان يسأل عن ميقانه فكان سائلا قال اي  
وقت ميقانه فاجاب بقوله ان يوم الفصل كان ميقانا ومنه السؤل  
وان كان يقتضي تركب التاكيد لانه السؤل عن الوقت المطلق فالسائل خالي  
الدهن عن الجواب الا ان الجواب لبعده عن الاذمان وعدم سئلته على الاذمان  
وكونه مظنة ان يتردد فيه تركب منزلة ما يتردد فيه فأكده وح المراد بالميقان  
ما يوقت به زمان البعث **قوله** في علم الله او حكمه المراد بحكم الله تعالى ان يتردد به  
في الازل ويلازمه تقسيم القضاء في قوله تعالى واخاف قضي امر انا بما يقول له كن  
فيكونه بالارادة الذاتية لا بوجوبه والشيء ومنه امين على ان يكون تعالى  
الارادة كالأرادة ازليا اما لو كان حادثا فليس الشئ الا في علمه ولكن ان يقال  
ان كان بمعنى يكون غير من المستقبل لماضي لمحقق وقوده فهو كالواقع ووجه تحقق



وقوله كونه في علم الله وحكمه **قوله** اي حادثة وقت به الدنيا وينتسب عنده او حادثة  
للخلق ينتسب عنده يعني انه نهاية ايام الدنيا ولهذا يقال له اليوم الاخر واخر  
خلوقات الدنيا لانه لا يخلق بعده شئ في الدنيا **قوله** وبعضهم مقطعة اي بهم وارجلهم  
انه يقتضي ان يكون في قوله فتأثروا فيجب ان يفسر بالانسان لا يتصور الا بتأثير بلا اجل  
وايد الا ان يقال المراد قطع بعض الارجل والايدي ولا يتصور الا بتأثير مع الكون  
منكونين متسخرين على وجوههم ولا يتصور الا بتأثير مصلوبين على جذوع النخل  
والقتات النمامون والخيلاء بالنظم والكسرة مع فتح الباء والكسر المتكبرين  
الخطاة منقاة المتكبرين على الخيلاء مقولة يخرج المتكبر للخيلاء كما ورد  
المتكبر مع المتكبر صدق ولم يذكر عليه السلام في بيان هذه الافواج منكري  
البعث والمشركون ولا حال اسل التقوى على اختلاف افواجهم وكأنه كان سؤل  
السائل مقصودا على عصاة الامة لا عن الافواج في الآية لانه لا يخصر الآية بهذه  
العشرة **قوله** وفتحت السماء شقت فجبر عن شق السماء المعروف بكمال الشدة  
بفتح الباب اطوار الكمال قدرته وهذا احسن من تقدير المضاف ارفحت بابواب  
السماء فيكون كقوله تعالى وفجرنا الارض عيوننا لما عرفت لانه لو كان المقصد  
الى ذلك لقيل وفتحت السماء ابوابا كما قال وفجرنا الارض عيوننا لانه قوله فكانت  
ابوابا لا فائدة انها صارت مركزا للشقوق كما في الكل ابواب ونسبة بقوله صدق  
على ان كانت بمعنى صارت وهذا غير كسطة السماء وهو بعد هذه الحالة وقيل  
بوعين الكسطة والمعنى بفتح مكان السماء بالكسطة فيصير كما طرقالا يسهل ما يسهل  
وحدة تأويل بل تلاذع كما يمكن ان يقال المراد بالكسطة فتح الابواب غير بالكسطة  
لكثرة الابواب بحيث كانت صارت كلها ابوابا **قوله** اذ ترى على صورة ارجال  
ولم بين اه جعل مشابها لسنن انما استشهد بالسرب مرارة صورة لا حقيقة

33 لها حتى يجر عن كمالها هو كذا كذا بالسرب سواء كان على صورة الماء او لا وثبته  
التعبير عنها ونسبة التفسير اليها بالاجبال وكذا ان تزيه بالسرب ما يجيل  
انها ماء يعني انها بحسري الجبال جريان الماء وتسيل سيلانها كالسرب  
فتزيه في اضطراب متعطشي المحسرة وعلبة شوقهم الى الماء **قوله** موضع رصده  
الرصد مصدر بمعنى الترقب وقوله وحرنة الجنة المؤمنين ليحرم سؤم  
من فيها في مجازهم عليها لان الله تعالى حكم بان يرد بحسبهم كل احد وعلته  
ليعرف المصيبة نعمة النجات منها فيزيه من ان كبر ويعرف المتساوية به  
نجاة المطيعين فيزيه تحسره وتحرقوا ابصار احسده ايضا والطان يفسد المرصاد  
بمرصاد الطائفتين ولا يرد الامر بينهما وكانهم راووا والتخصيص بالمثل  
النار لتكون كسائر قراءتها واصل النار خاصة او التخصيص باهل الجنة  
لتكون مقابلة لسائر القرائن ويكون الكلام من قبيل قوله الرعد بالوعيد كما  
هو عادة قرآن المجبسة وجعل النظم محتملا على تقدير ان لا يجعل للطاغين  
وصفا لمضاد بل متعلقا بما **قوله** فانه الموضع الذي يضر فيه الجبال تضمر  
الفرس ان تعلقه حتى يسهن ثم ترده الى القوت وذلك اربعون يوما وكذا  
المدة تسمر مضارا وكذا الموضع الذي يضر فيه كذا في الصحاح **قوله** او مجدة يعني المرصاد  
مبالغة اسم الفاعل فيكون المجدة فاعل من اجدة في الامر لغة في جرة في الامر اذا  
اجتهد ويجعلها قولهم فلان اجاد المجدة في الامر ونقل عن المصنف انها مجدة بالحاء  
من النظر فتقول لوجه التخصيص هذه التوجيه بامل النار او يحتمل ان يكون المعنى  
مجدة في ترقب اصل الجنة لئلا يتضرر واحد منهم من فحشها والمطعماء الرجل  
الكثير الطعن الى الضرب بالبرم للعدو **قوله** وقيل ان بالفتح على التعليل  
لقيام الساعة كان قيس كان ذلك لا قامة الجحش وحي ينبغي ان يكون ان



للمقتضى ايضا بالفتح و معطوفا عليه لانه بكونه ما يتم التعليل باقامة اجزاء الآلات  
 يقال تركت العطف للمقتضى لاستقلال كل من الجزئين في اربعة اقسامها  
**قوله** وهو المبلغ والعماد قرأ لا يبين في المسابقة على قوله احقبا **قوله** وهو امتناع  
 لفظة الحجب لا يقتضي التتابع وكان حمله عليه لتبادله من اطلاق الاحقاب  
 لكن يناقض ما ورد انه يخرج اهل النار ويركب الى الجنة ثم يرد الى النار  
 لزيادة عقوبتهم وقوله وليس في اي في قوله لا يبين فيها احقبا ما يدل  
 على خروجهم منها اذ لم يصح ان الحجب ثمانية سنة او سبعين سنة  
 يردون الى النار ان المراد بالحجب ثمانية سنة وليس المراد التردد فيكون  
 الحجب تحت المعنى في اللغة لانه اثبت كتب اللغة كالصحيح والقاموس كما اثبت  
 بمعنى انه هو وقوله فليس في مقتضى تناسي تلك الاحقاب بتقنية صيغة  
 جمع القلة الا ان يثبت ما ذكره الفاضل المحمدي في حواشي نوابين الحجاب ان  
 الاختصاص من جمع القلة بما ورد في جميع الكثرة بما فوق ذلك اذا كان للفظ كلاً  
 بالمعنى فماذا لم يجرى التسمية الا على احد ما فهو مشترك بين القلة والكثرة  
 ولم يثبت كبح الحجب الا احقاب واحجب وقوله فلا يعارض المنطوق الرأى  
 انما يستلزم ان لا يستلزم حمل الحجب على الهمزة الطويلة **قوله** ان الحجب احقبا بل لا يرد  
 ولم يثبت الى جعل لاية وقوله فيها صفة لاحقابا يعود ضمير فيها اليها لانه  
 لا يثبت في ايها من خروجهم لانه ينشأ من جعل احقابا طرفا للشيء ولا ينفذ  
 مع ذلك بتقيد الاحقاب بشئ مخوف ما اذا ثبت اللفظ في قوله  
 لا يلزم من انتهاء زمان العقوبة انتهاء ما في المطلق **قوله** ثم يبدلون جنسا  
 من العذاب يفهم منه ان عذابهم في الاجزاء الحميم والفساق وسوق الآيات  
 انهم لا يجدوا ما يروهم وينفس عنهم حر النار ويسكن عذابهم بالحميم

والفساق

324 والفساق فالوجه انه يقال لم يكن لهم حميم وغساق فيما بين العذاب بالنار  
**قوله** بمعنى لا يبين فيها حقين لكن وصفهم بالحجب الذي هو وصف العالم  
 مجاز **قوله** لاية وقوله نفسه له اي صفة كاشفة لاحقابا او جملة مفسرة  
 للجملة السابقة للايهام تشاد من متعلقه وهو الاحقاب **قوله** وقيل  
 الزم منه وهو المستثنى من البرد يعني كما ان حيا مستثنى من البرد  
 الا انه آخر من الحميم ولم يقدم حتى يكون على ترتيب المستثنى منه ليوافق  
 غساقا وهو عاقا وحالة كذا القاموس من مقال البرد الرقيق واكمل عليه  
 غير بعيد لا يجرى سواهم من حر العطش ولا اسواء حالهم للبرق له  
**قوله** اي جواز اية كل جزء ووافق جواب سؤال نشأ من السابق  
 كانه قيل لما اذا جوز واعدا بالايام مع قلة زمان عصيانهم ويمكن ان يقدر  
 حالا من السابق اي بخيرتين جزاء وفاقا وان يجعل خبر كانت اي كان  
 جهنم جزاء وفاقا **قوله** ذاء فاق لا عملهم او موافقا لما عدل لقوله ذاء فاقا  
 يعني وصف الجزاء بالوافق بتقدير مضاف او بجعله بمعنى اسم  
 الفاعل او لقوله ووافقا يعني وفاقا مصدر مقدر هو صفة جزاء وذلك  
 المقدر اسم الفاعل او الفعل قد تم تقدير اسم الفاعل لان الاصل في النعت  
 الافراد وان كان الاصل في العمل الفعل وتكمل ان يكون النظم من قبيل  
 جعل عدل **قوله** وفاقا من وفقه كذا مسكنا او الكسفا ايضا ويشعر  
 العبارة بان وفق مقتضى مفعولين لكن في الصحيح والقاموس فقط  
 امرت بالكسرة وفق اي صادقة موافقا وبجمله وصف الجزاء بالوافق  
 وصف له حال صاحبه لانه الذي يصادف جزاءه موافقا للفعل **قوله** بيان  
 لما وفقه هذا الجزاء إشارة الى جهة الفصل هو انه بيان لكون جزاءهم وفاقا



بيان ما يوافق هذه الجزاء وكذا ان يجعله تعليل لكونه الجزاء وفاقا وجه كونه  
 الغداب الآية موافقا للكفر في الآيات العديدة لا الانتفاع بالافوة معلق  
 باعتقاده والعمل به فالهنا فاذا انكروه ولم يعلموا الاصل فاجزاءهم انكران  
 الابد في من منافعه وعدم صيانتهم عن نوايبه فالمراد بعدم رجاء الحساب  
 والتكذيب بالآيات الكفر مطلقا خصوصا بالانكراه لكونها علمية في الكفر  
 وذكر الباقى اجمالا وكل شئ احصيناه كتابا كانه قال وفعلوا الاشياء  
 احصيناه كتابا فليس هذا الا يكون قوله وكل شئ احصيناه كتابا باعترافنا  
**قوله** وكذا بواياتنا كذا ابا والقاموس كذب بالامر تكذيبا كذا ابا اذا انكره  
**قوله** وفعلنا بمعنى تفصيل مطروحات في كلام الفصحى في الكشف في كلام  
 الفصحى من العرب لا يقولون غير **قوله** وقرئ بالتخفيف وهو مصدر كذب  
 اثبت ابن الحاجب في مقدمته الكذاب بالتخفيف ايضه مصدر التفعيل وح  
 الانسب جعله بمعنى المسند **قوله** والمكاذبة عطف على الكذب ولم يحل  
 المسند على معنى المكاذبة لانه شاذ في المفاعلة نحو مرأيتك في الرءاء  
 فانهم كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون كاذبين عندهم فكان  
 بينهما مكاذبة فيه بحث لان المكاذبة كما هو شأن المفاعلة مقابلة الكذب  
 الحقيقي بالكذب الحقيقي ولو يجوز استعماله في مقابلة الكذب الاعتقادي بالكذب  
 الاعتقادي بان يقال كل منهما ما هو كذب في اعتقاده ما هو كذب في اعتقاده  
 الآخر واما تسمية مقابلة ما هو صدق واعتقاده كل منهما باعتبار انه كذب  
 في اعتقاده السامع مكاذبة فبعبارة افتتال **قوله** وعلى المعنيين يجوز ان يكون  
 حالا فيه سنة ركن على الكشف حيث حصل الحال تقدير جعله بمعنى المكاذبة  
**قوله** ويجوز ان يكون للمبالغة في تأييده لاحتمال نظر الا ان ثبت ان احتمال

الحال كونه

35 كونه جمعا اخرج وذلك ان ترجمه باستغنائه عن تقدير الموصوف وارتكاب  
 التجوز في الوصف به **قوله** وقرئ بالرفع على الالبته فالنصب للاضمار على شرطية  
 التفسير والموضع موضع اختيار الرفع لعدم قرينة خلافه فلا بد لاشتتار  
 قراءة النصب من جهة ويمكن ان يقال النصب مختار لا التباس بالمفسر بالصفة  
 لاحتمال كونه كتابا بمصدر الفعل المقدر فيكون التقدير وكل شئ احصيناه  
 كتب كتابا ويكون كتب خبر وكل شئ والاوجه عنه انه منصوب بالعطف  
 على اسم ان واحصيناه كتابا عطف على خبره واجمل بيان كونه الجزاء المذكور في  
 الاعمال لان الجزاء الموافق انما يكون لصدور افعال موجبة عنه وضبطها بغير  
 فونها على المجازي وح الرفع للعطف على محل اسم ان وليس هذه الجملة اعترافا  
 والظاهر ان الكلام تمثيل بصورة ضبط الاشياء في علمه بضم ضبط المحض المجزئ  
 المتقن للضبط بالكتابة والافو مغن عن الضبط وهذا التمثيل لتفهمنا  
 والا فالاتضاط في علمه تعالى اجلي واعلى من ان يمثّل بشئ **قوله** مسبب عن كونه  
 بالحساب وتكذيبهم بالآيات والافو انه مرتبط بقوله لانه وقوله فيها برءا  
 ولا شبهة بالاحكام غساقا اي اذا قوا الحكم والفساد فيقال لهم  
 ذو قوا فلن نزيهكم الا عن الباطل واجمل بينهما اعتراضية **قوله** ومجيبه على طريقة  
 الالتفات للمبالغة وجه المبالغة انه يخبرهم في وقت الامر مع غيبته  
 الحال الاحتمال بامرهم بالذوق ولو قدر القول لم يكن التفاتا **قوله** وفي الحديث  
 هذه الآية اسد ما في القرآن على اهل النار وكيف لا وهم مخاطبون به  
 في محل الخطاب فيه لا بكلمة التزم ومخاطبتهم بامرهم الرامين ويجعل هذا الامر  
 مسبا عن افعالهم وفيه ما لا يخفى من التحسين على ما فهمه من وعيد لا خلف فيه  
 بانه لا يزيههم الا عن الباطل وقال في الكشف وفي نسخة الملهدة ونابيك



بمن نريدكم وبه لالة على ان ترك الزيادة كالحال الذي لا يخل تحت الصحة  
 ويجيبها على طريقة الالتفات شأنا على ان الغضب قد بالغ هذا ويحتمل  
 ان يكون المراد به انه استخرج القرآن على ان النار فانهم اذا بلغوا هذه القيمة  
 ولم يخافوا منه فقد قبلوا العذاب الابدي في مقابلة الكفر فلما عذرهم يوم القيمة  
 في الحكم عليهم بخلود النار **قوله** ان للمتقين مفازا يؤكده محصره قوله فلن  
 نزيدكم الا عذابا **قوله** الفصل فتأمل والمتقي ادناه المتقي من الشرك واعلاه  
 المتقي من التوجه الى ما سوى الله تعالى وبينهما مراتب لا تحصى وفوزهم  
 على حسب هذه المراتب ترجى والفوز النجاة من النار وتعدى بمن والنظر  
 ويؤتى بالباء والهداك ضده فقوله حدثني واعنا بابع البديل حيث  
 دفع توهم ارادة الهلاك والفوز ان كان بمعنى النجاة من النار والنظر بالمط  
 فالنيل بدل الاستمال وان كان المراد منه محل الفوز فالنيل بدل البعوض  
 لا محل الفوز الجنة وحدثني فيها انواع الاشجار الممتدة والاعناب المزكروم  
 بعض منها وقوله وكاسا ان كان عطفا على حدثني فبدل الاستمال لا محالة وكما  
 عطفا على مفازا فليس به لا والاول ابلغ وقد جمع الله تعالى في هذه الآية الكريمة  
 التذات اهل الجنة بجميع اللذات الحسية حيث تضمن ذكر اللذات لذة البصر  
 والسامة اذ لا يخفى احد انق عن الرياحين والنفور والزهرة ولذة الذائقة بثمار  
 اللذينة وقد صرح بالاعناب المصرفة بها وتضمن ذكر الكواكب لذة البصر  
 واللامسة وتضمن ذكر عدم سماع اللغو والكذب المتضمن لسماع الكلام  
 المضيق الصادق لذة السامعة وفيه إشارة الى ان لالة فذوق سماع  
 الكلام المضيق الصادق ولا يكبره عنه عن كراهية اللغو والكذب ولهذا  
 حرم على اللسان الذي خلق للاحسان فزحى الا اذا وفي عدم سماع اللغو والكذب

تميز

36 تميز بجزء الجنة عن خمر الدنيا بانه لا يوجب كمالا يفيد كمال الدنيا وتميز لسان  
 الجنة عن نساء الدنيا بانهم ليست كنساء الدنيا منبع الاكاذيب ولعل  
 المراد بالكنساء اللسان اذ لانه لا ينقص بالشر من كمالهم شأنهم الجنة فانها  
 لا ينقص بالاكل منها **قوله** فلكم من بين اي استدارت كفتلكم والآن  
 جمع ترب بالكسر واللام جمع لدة وهي المساوية في السن وفي بعض التفاسير  
 نساء الجنة كانهن بنات ستة عشر رجلا بها ابناء ثمانية وثلاثين **قوله**  
 ملائكة من ملائكة من ملائكة كنه حريم وان بناء فعلا لا ينجى من المتعة  
 وفي القاموس دهن الكأس طلاء وكاسا دما قاطعة او متتابعة مع  
 فتفسير الكشاف الدباق بالمرعة او فح من التفسير بالمعنى **قوله** اذ لا يكذب  
 بعضهم بعضا والكشاف ولا يكذب به ولا يكاذبه واخبره القاصص اقتصارا  
 على بيان وجه ما جعله اصلا اعتمادا على السياق الدخول في وجه القراءة  
 الاخرى وكذا ان تقول عبارة القاضى اذ لا يكذب بالتحقيق علة للجمع  
 اذ نفى الكذب بنفى المكاذبة والتكذيب ايضا لان المكذب ان كان  
 محتافا فله كذب من يكذب به وان كان مبطلا فله كذب حيث كذب **قوله**  
 جزاء من ربك اضاف جزاء المستقيمين الى ذاته وعبر عن ذاته بالرب تكريما لهم  
 واستعارة لانه لا يزال يربهم ولم يصف جزاء الطائعين اليه تبعية لهم  
 عز الاكرام واسارة الى ان ليس له بجزائهم ذلك الاهتمام **قوله** وقيل  
 انشعب به نصب المفعول به فيه النجاة ذكره وان المفعول المطلق  
 لا يجوز ان يعمل الا ان يكون عاملا محذوفا وجوبا ويمكن ان يقال يجب  
 حذف عامل جزاء بجعل فاعل فاعله وهو ربك متعلقا به فهو كليك  
 وسعديك **قوله** بدل من ربك وقد رفعه الحجازيان ونافع اما المدينة



وابن كثير امام مكة وابو عمر وعلى الابنة الاحسن ان يجعل رب السموات  
صفة واحدة لربكث مجرورا او مرفوعا على القطع فيتحقق القراءة بمعنى  
والمراد بما بيننا والآية جنس ما بين السموات والارض فلا يشترط عند موت  
الارض وبقرتها **قوله** الرحمن صفة يعني ربكث او رب السموات والارض  
الا في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب وحده على انه خبر مبتدأ محذوف  
يكمل في بعض النسخ وفي بعضها الا في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب  
وحده ووافقه الحمزة والكسائي وزجر ربكث ورفعا الرحمن على انه خبر محذوف  
ولا محصل للنتيجة الثانية ولا يظهر وجه قوله وحده مطلقا وما في الجواز  
البيان من شروح الشاطبي يخالف ما ذكره حيث قال قراءة ابن عامر  
والكوفيون رب السموات حفظا به لا من ربكث والباقيون رفعا بالآية  
واما حمزة والكسائي فالرحمن على قرأتها مبتدأ وخبره لا يملكون او يكون خبر  
مبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن واما رفعها فان رب السموات  
مبتدأ والخبر خبره او بدل منه ويكون الخبر لا يملكون **قوله** لا يملكون منه خطابا  
يتوهم منافاة لنبوت الشفاعة فان الشفيع يملك خطابا ودعاؤه الى  
مغفرة المستضع فيه فينبغي رفعه بآية يحمله على عدم ملكية خطابا جاء من عنده واما  
قدرة احد على ان يتصرف فيه بزيادة او نقص الا انه قال في الكسائي محذوف  
اي ليس في ايدهم مما يخاطب الله تعالى يا صرير زامر السواب والعقاب  
خطاب واحد فجعل النفي لشيء واحد وهو لا ينافي ما لكية خطابين او اكثر الا ان  
ينبغي الاكثر من طريق الاول لكن في كل على استغراق النفي عنه غنى وبار  
بتخصيص المأذون بالشفاعة منه ولكل ان يحمله على نفي ملكية خطاب منه بآية  
احد ان يخاطبه باللفظ ممن اراد خطابه بالقهر او بالعكس وحمل النافي

على

على خطاب الاعتراف **قوله** الاول اهل السموات والارض انتم انما كنتم  
فيما بينهما امس **قوله** فان هؤلاء الذين هم افضل الخلق انهم ليس  
خروج جاعل اعتقاد اصل السنة واحتياط طريقة الاعتراف فان الحكيم  
من اصل السنة جعلوا الملكة افضل من البشر وهذا الوجه لا يتكلم  
للروح والملكاة واما لو جعل كصمية لا يملكون فقد احتاج في تحصيل عدم تكلم  
غيرهم الى طريق الاصل **قوله** اذا لم يقدر وان يتكلموا بما يكون صوابا قد دفع به  
ما يشكل في النظم من انه لا حاجة الى قوله وقال صوابا لوجوب احد هما انه  
لا اذن الامس قال صوابا وانما ان الروح والملك لا يقولون الا صوابا  
ووجه الرفع به ان المراد انهم لا يقدر انهم على التكلم بالصواب الا باذنه ولا  
يكن في التكلم كونه الكلام صوابا انما هو الكشاف حيث قال جنانا نطقا  
ان يكون المتكلم منهم ما ذونا له في الكلام وان يتكلم بالصواب فلا يشفع لغير  
مرضى لقوله تعالى وليشفعوا الا لمن ارتضى **قوله** الكاشن لا محالة تقصير  
للحق الذي هو صفة اليوم او خبر ذلك اليوم اي لا ينبغي ان ينكره فضل  
عما سبق لانه متوكل ومقرر له اذ جميع ما سبق لانيات ذلك اليوم **قوله**  
فمن شاء اتخذ الى ربه الى ثوابه اشارة الى حذف المضاف وانما احتيج الى حذف  
المضاف لان رجوع كل احد الى ربه ليس بمشية بل كل احد يرجع اليه لا محالة  
وانما المعلق بالمسبة الرجوع الى ثوابه فان العبد مختار في الايمان والطاعة  
ولا ثواب الا بالانحسار بالاحتياط **قوله** بالايمان والطاعة ليس استمرار  
السواب بالطاعة لكونه العمل جزاء من الايمان بل لانه لا ينبغي الايمان ولا طاعة من  
من الاقرار باللسان وانما قد روي انما الرجوع الى ذات الرب لان الكافرين  
ايضار رجوعا اليه لكن لغيره **قوله** وقربه لتحقيق فيما بعده والا فالمتحقق والمصدق

37

وغيره صح







والله عز وجل امر السارة الى تدبير ما امر من اقتدر بها **قوله** ينزه القسي جمع قوس مقلوب  
قوس تحت زعر الضم على الواو والفتح تنزع في القوس مة فقاتل **قوله**  
وانما حذف ارجف كما يدل على قيام الساعة او جواب القسم هو ليقوم  
الساعة له لانه ما بعده عليه وقوله ترجف الرجفة وقع وزجر النظم ما قبله  
بدلا عن قوله ما بعده ويدل على انه قصد هذا قوله هو منصوب بالفظف  
دور ان يقال هو منصوب من غير عطف تأمل ونصب يجوز ان يكون لفظيا وان يكون  
محليا كما بين في محله واعترض على جعل يوم ترجف الرجفة وهو يوم النقيصة  
الاولى نظر فالقيام الساعة بان الساعة بعد النقيصة الثانية وبينهما اربعون سنة  
واجيب عنه باعتبار كون زمان النقيصة الاولى والثانية زمانا واحدا متممهما حتى  
يكون قيام الساعة فربعض ذلك الوقت ويندفع به اشكال كون متبوعها  
الردف عالما بالرجفة ايضا ونحن نقدر المحذوف لثباته ويجعل يوم  
ترجف فاعل المحذوف مرفوع المحل ويجعل متبوعا للرادفة صفة للرجفة يجعلها  
وحكم النكرة لكون التعريف للوجه الذي نحن فيه ولقد اقر على التميمي  
والمراد بالرجفة الاجرام الساكنة التي تسقط حركتها فيكون الاسم للرجفة  
ولكن اسار قوله ترجف الرجفة كلا ما مفيد او لك ان تجعل لام الرجفة  
للاستغناء عن كل ما من شأنه الرجفة والتحويل فيه **قوله** او الواقعة  
التي ترجف الاجرام عندها ومع النقيصة الاولى او النقيصة التي ترجف الاجرام عندها  
يريد ان التعبير بالرجفة حجاز من قبيل جعل سبب الرجف واجفا وكذا اسناد  
ترجف اسنادا الى السبب **قوله** من الوجيف هو مصدر بمعنى الاضطراب  
ولاد لانه ولفظ الواقعة على الشدة الا ان يقال استفادة من الخبر **قوله** اي  
ابصار اصحابها خاسعة يعني اضافة الابصار الى القلوب لادنى ملازمة هي

ان الدال الظاهر فيها لما والقلب من الخوف فكانها ابصار القلوب حيث ان 39  
فيها حالها **قوله** ولذلك اضاها الى القلوب يريد به ولا بد من خوف  
القلب اضاها اليها وانما وصف الابصار بالذل والذليل اصحابها لان  
اشراذل انما يظهر فيها لان الذليل ينظر الى كل احد نظر المستوقع لاحسانه وو  
والعزيز لا ينظر الى احد ترفعا او ينظر نظر المتر المتيكبة المنان وكذا يريد  
بابصارها بصائر القلوب ارسارت البصائر ذليلة لا يدرك شيئا  
فكنى به لخاصة عدم ادراكها لان عز البصيرة انما هي بالادراك والاعلم  
يقولون اننا لمدودون في الكافرة ببيان السبب وجيف القلوب وذل اصحابها  
وهو انهم يقولون انكارا لهذا القول **قوله** على النسبة كقوله فعبثت راضية  
يعني يجعل الكافر صيغة النسبة كلابن وانما لان الطريقة لا يقوم بها الحفر  
بل يكون لها نسبة الى الحفر كما يجعل في عبث راضية كذلك او يكون من قبيل  
تسمية المفعول باسم الفاعل فانه الطريقة هي المحفورة وهذا الذي عني  
بقوله او تشبيه القابل بالفاعل وقوله فعبثت راضية جعل منه فاعلا يوم بيان  
من تخصيصه بالاحتمال الاول ليس كذلك **قوله** وقرئوا واخوة يملح المحفورة  
يعني بمعنى ما هو محفور في الواقع لانه اراد به مفهوم المفعول اذا استقامت  
من حفر اللازم الذي هو مطاوع حفر يحول لا فيكون المعنى على الصفة المشبهة  
اللانها ممتدة بالذات مع المحفورة كما ان المنقطع متحدة بالذات محتملة  
بالمفهوم **قوله** اذا كنا عظما نخبره على اخبر فيكون وتقدم ان اذا كنا عظما  
نخبره فيكون خبر استنزه بعد الاستفهام انكارا والاظهارة متعلق بمردود  
قوله نخبره ومعنى المبلغ الاظهر ان نخبره نخبره للازدواج لما قبلها وما بعده ما في  
القرآن من معنى ويكون كلاهما متساويا في المباشرة **قوله** والمعنى انه اهتمت



يعني اذا في تقديره صحت واحتمالها في الدلالة على التحقيق لم يزل لا يستلزم **قوله**  
 البس قد اتيتك حديثه فيسليك على كذب قومتك او يستلزم عليك دعوة  
 فرئيس وقبائل العرب وتبعي في تمام التبليغ اذا تعلم ان مؤسرا امر به دعوة مرادكم  
 بينه وبين من يدعوهم وانتم امره **قوله** اذا نادى به متعلقا بالحديث اي الحديث  
 الواقع في هذا الوقت وفيه ان بعض القصص هو انه اراه الآية الكريمة لم يكن  
 في هذا الوقت فالتقدير اذ كان نادى به **قوله** قد مر بيانه في سورة طه وهو انه  
 اسم موضع بالشام يصرف ولا يصرف او يجمع مرتين مصدر للبناء او التقدير  
 وقرئ تنزيها بالتشديد والاصل تنزكي جعل التنازل وادغمت فيها **قوله** هذا  
 كالتفصيل لقوله فقولا له قولنا انزل لقوله تعالى في سورة طه ووجه كونه كما  
 كالتفصيل على ما بينه من انك انما امر بصورة العرض والمشيورة وله وجه  
 اخر في ذلك ذو البصيرة وهو ترك المواجهة بالمثل كما فرط اغ الى الايمان اليه بالبر  
 وترك التصريح بالمثل فعمل السوء والخسأ الى الرمز اليه بانتاج الهداية الخفية  
 وفيه التنبية على ان مؤسرا عليه السلام هو الاصل في التبليغ حيث افرد به بناء  
 بالخطاب مع مشاركة هرولة مناك **قوله** فاره الآية الكريمة اي فانه منيب  
 وبلغ يعني في الكلام ايجاز حذف اذ لا يرتبط قوله فاره بما قبله بدو هذا التقدير  
 والظاهر ان التقدير قد ثبت وبلغ فطلب المعجزة **قوله** وحسب قلب العصاحية وقوله  
 فانه كان المقدم والاصل وجوه كبرى والمفضل عليه عند الكشف اليه البيضاء  
 حيث قال والاخرى كالتبع لانه كان يصيبها بيده فقبل له ادخل يدك  
 فوجيبك تخرج بيضاء او اراد بها جميعا الا انه جعلها واحدة لان الثانية كانتا  
 من جملة الاولى لكونها تابعة لها والظاهر ان المفضل عليه عند الفخر باقي المعجزات  
 ووجه كونه قلب العصاحية اصلا ان بقية المعجزات لتكذيبه اذ لو لم يكن كذب

لم يتقيه

لم يتقيه معجزة اخرى وشارك وجه تنزيل المجموع منزلة الواحدة بقوله فانه بآثاره **40**  
 دلالة كالمواحدة وعرفت له وجه اخر مما نقل عن الكشاف **قوله** ساعيا في البطل  
 امره وعلى هذا التوجيه قوله فحشر تفصيل لقوله يسوع **قوله** فحشر جمع السحرة او جنوده  
 يقتضيه التقدير الاول ان الواقع عقيب التلذيب والعصيان جمع السحرة والتلذيب  
 ان جعله كالا عقيب حشر الجنود حين فرتموه بيني اسر شرا عنه **قوله** فتنادى  
 في الجمع بنفسه او منادى بالآية او منادى به يعني اسناد التلذيب الى السبب وتوحيه  
 الاول قوله تعالى فقال انما يكلم الا على اذ المنادى له يقول فرعون انما يكلم الا على الا ان  
 يقتدر فقال يقول فرعون انما يكلم الا على وفي بعض النسخ انما يكلم الا على من كل من  
 على امركم ومنوطا به في البعض انما يكلم الا على من على امركم وتوحيه انه مفعول على  
 وافضل لا ينصب المفعول فلا يقال انما اضرب زيد **قوله** فاضرب زيدا  
 بل يجعل مثل هذا التركيب بتقدير الفعل الناصب للمفعول كاضرب زيدا فاضرب زيدا  
 في عبارة القاضر علمت كل من على امركم اخذ امثلا لمن رآه او سمعه في الآية  
 ان يريه الاخره والاخره للاعتبار فانه نيا اذ ليس الاخره دار الاعتبار واما  
 النكال الى الاخره بمعنى في في هذا التوجيه لاخبار الانبياء به واذا اريد  
 بالاخره والاخره **قوله** فالاضافة بمفعول لام لا في ملابسة وهو كونه  
 النكال محتصا بالكلمة الاخره مثل اختصاص المعلن بالمعلن به وقوله في الشكيل  
 اشارة الى جعل النكال مفعولا له وقوله فيها اشارة الى ان الاضافة الى الطرف  
 لكونه الاخره مقابلة للنيا وقوله ولما اشارة الى ان الاضافة الى السبب يجعل  
 الاخره والاخرى عبارة عن الكلمتين **قوله** ويجوز ان يكون مصدر امثلكه المصدر  
 الموكدة فاللا يفيد الا ما يفيد فوله حتى لو زاد فيه فائدة ولو بالاضافة الى شيء  
 نحو ضرب الامير فليس بموكدة فلهذا النكال الاخره مصدر امثلكه مشكل وحلة

والكلمتين



ان الاضافة قسمان الاول الاضافة الى غير معمول الفعل ففيه منزلة فائدة والثاني  
الاضافة الى معمول الفعل يعني بعد حرفه نحو معاذ الله فان الاصل اعوذ بالله معاذ  
فليس فيه ما يبرز على الفعل وفي هذه الصورة يجب حذف العامل صرح به الرضوي  
قال اصل من انكل الله به في الاخرة ~~في الاخرة~~ والاول تشكيلا وقول الكشاف فكانه قبل  
نكل الله به كمال الاخرة والاول تصوير لتقدير الفعل لا لادارة الاصل من كل  
وجه مقدر بالفعل الصواب مقدر بالفعل صرح به المحقق التفتازاني في مثله  
في شرح التلخيص انتم اسئله خلقا يعني السماء اسئله منكم والمقصود انه خلق  
السماء الذي هو اسئله خلقا منكم ولما لم يكن النظم صريحا والمقصود والمنكر  
ناسية منزلة البيان بين المقصود بقوله بنا انتم فصل البناء لا كل ما ذكره فماله  
في خلق السماء اسئله من البعث والفضل ذلك البيان قال القاضى ثم كيف  
خلقها بكلمة ثم المسئلة للتفاوت فقوله ثم بين اشارة الى ان قوله بنا ما عطف  
بيان لما سبق فلهذا فصل وقوله بين البناء اشارة الى ان قوله رفع سبحانه  
ما عطف عليه بيان لا فصل لقوله بنا ما وينبغي ان يحل على بناءه انه من غير اعداد  
او على بناها من غير سبق اساس **قوله** فعد لها اقامها في القاموس كل ما اتمته  
عدته **قوله** منقول من غطس الليل من جد ضرب بالجم القاموس من معنى نقل من الهم  
الى التعدية بالهمزة **قوله** وانما اضاف اليها لانه يحدث بحركتها ويمكن هذا التوجيه  
فرضيها كما يمكن ان يقال حسنا ان وجه الاضافة انه يحدث بغيره وبشيء  
ولا يبعد ان يقال اضافة الى السماء لانها اول ما يظهر في السماء **قوله** به به النها بظاهرة  
تفسير لقوله او ضحيتها على طبق ما في الكشاف لكن الراجح بربها فتوفا كما في الكشاف  
وكان جعل تفسير قوله واخرج ضحيتها يعني اربها فخرج ضوء شمسها اخرج  
النهار **قوله** والارض بعد ذلك بنا في قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا استوفى

الى السماء

47 الى السماء ولا يمكن التوفيق بانه خلق اصل الارض قبل خلق السماء وفي بعده لا  
خلق ما في الارض بعد له حواء تكلف القاضى في هذه الآية وتعرف الارض  
بعد ما عرفت من السماء ونحن نقول بعد ذلك معنا كما نقول وقوله عتلى  
بعد ذلك زعيم يعني فعل والارض بعد ما سمعت والسماء والمراد التعبير  
في الاخبار **قوله** هو في الاصل لموضع الرعر ويمكن حمله عليه لان المرعى كان مضرا  
في بطن الارض اخرج به حواء الرعر المضاعف مكسورا فاعز الكلا والمعر  
باللام مفتوح القابض المصدر **قوله** او بيان لانه حولا لانه حولا كنى لا يتأتى  
الا بالماء وهو المرعى كذا في الكشاف وقوله بحسبه الجملته عز العاطف دوز  
ان يقول والفصل ليكون توجيهه بانه حال **قوله** هو مرجوح لانه العطف  
على جملة فعلية هذا اذا كان قوله والارض بعد ذلك وجبها عطفا على قوله  
رفع سبحانه وهو لا يتناسب لانه لا يصلح بيانا للبناء اسما فينبغي له تقدير موقوف  
عليه فاما ان يقدّر فعل ما احتمل واسماء او يقدّر السماء وما يتعلق به مخلوق له  
على هذا الوجه فالرفع ليس بمرجوح **قوله** متاعا لكم ولا نعامكم فيه ايقاظ للفاضل  
بان التمتع باليدنية من هذه المخلوقات مستكره بينة وبين الانعام فلما قل  
انه يطلب التمتع بجمع محمله من الكرام وهو الاستدلال بها على قدرة القادر  
العليم العلام وسانه صفات الجلال والاكرام **قوله** اي نقله من غير تغلب  
فان لم يجرى على اي غلب وجاء بمعنى على السجدة ونحوها والمناسب  
هو الاول فاعرفه ويمكن ان يكون المراد بالطامة كونها غالبة على كل من  
يصيبها ولا يمكنه دفعها وصفها بالكبر مغنية عن ذلك ما اذا اراد غلبتها على  
سائر الدواب في فناء وصفها بالكبر غير مغنية **قوله** يوم يترك منصوب  
او مفتوح ومن وجوه نسبها ما سكر كثرته وعدم وفاء الحافظة بضبطه **قوله**



وهو يدل من اذاجات وكذا ان يجعله بدلا من الطامة فيكون مرفوعا محذورا  
لفظا ويكرر الطامة الكبرى حقيقة ذلك التذكير والبروز لان حسن العمل يغلب  
كل لذة وسوء كل مسقة وكذا كذا برز بالحج مع الابتداء به يغلب كل مسقة  
ومع النجاة عنه كل مسقة **قوله** انه خطاب للرسول الاول جعله خطا بالكل احد  
فترجع الى قراءة الغيبة وانما خصصه بالكفار حيث قال لمن تراه من الكفار  
ولم يقية الكشاف لان تخصيص الخطاب بالنبي عليه السلام يقتضيه ان يكون  
لتمهيد معانده فالمراد تراه والذنب والافالروية والافرة لا يخصه عليه السلام **قوله**  
وجواب فاذا اجاءت محذوف يدل عليه يوم يتذكر عزير يرى عمله ويعاقب  
بالحج لسوء عمله ويخو عنه بحسن عمله وقوله او ما بعده من التفصيل اما عطف  
على قوله محذوف او على يوم يتذكر اراد بدل عليه بعده وهو مختلف الناس  
فاما من طغر **قوله** واللام فيه سادسة الاضافة والكسوف وليس الالف  
واللام بدلا من الاضافة ولكن لما علم ان الطاغى هو صاحب الماء وترك الاضافة  
فتدبر **قوله** ومضى فصل لا محال من الاطراب ومبتدأ لم يقصد به الفصل وكان جعل  
الطاغى اعم من الكافر والعاصر فلم يفسر قوله مع الماء وبانه ليس بالماء سوى  
كافر قوله فان الجنة نهي الماء الا انه ياباه قوله حتى كفى قوله فاما من طغى  
حتى كفى فانه يدل على انه حصر الكلام بالكافر الا انه يتكلف بحمل المال حتى كفى  
بعضهم كما يقال قتل بنو فلان والقاتل بعضهم **قوله** مقامه بين يرى ربه لعلمه  
المبدء والمعاد ويعرف ان الرب منزلة عن المقام فالاضافة اليه لادنى ملائكة  
انه مقامه بين يرى فان قلت لا بد من العلم بالمعاد ليتخاف من مقامه بين  
فما الحاجة الى العلم بالمبدء قلت لولم يعلم المبدء لم يخف مقامه بين ربه  
لان المبدء هو الرب تعالى **قوله** او منتصيا ومستورا جعل اليوم المتباعد

42 كانه السطح المتباعد السائر الذي لا يمكن الوصول اليه فام لم يستقر فجعل وقت ادراكه  
مستقرة **قوله** في اي شئ انت من ان تذكر وقتها لم تراعوه انه منع وتغيير  
الوقت وقوله فانه ذكر ما لم يحل على ان المنوع الذكر والتعيين كما انها  
الا ان يحل ذكر ما لم يحل على ان يكون المنوع لم يمنع من ان  
يزيد الغنى واوجب الله تعالى ان يخفيه عن كل ما سواه والاسطرط جمع شرط  
بالتحريك بمعنى العلامة **قوله** مما استأثر الله تعالى بعلمه ومن بعض  
النسخ استأثر الله بعلمه وهو الصحيح قال والصحيح فلان بالشيء استأثر به  
**قوله** وقيل فيم انكار استأثر اي فيم استأثر به بمعنى في امر عظيم لا ينبغي ان  
يسئل عنه **قوله** وقيل انه متصل بنسألتم ان يستأثر بك من الساعة ويقوله ان ما يبلغ  
تلك الساعة علمك به وقوله والجواب مبتدأ خبره قوله الى ربك منتصيا  
**قوله** وهو لا يناسب تعيين الوقت وجه عدم المناسبة انه بتعيين الوقت  
ربما يستبعد المسافة بينه وبين الساعة ويعتمد على انه يتذكر ذنوبه بخلاف  
ما اذا اجمع فانه يزداد خوفه باحتمال كمال القرب **قوله** وتخصيص من يخشى لانه  
المنقطع به او المراد من يرجس خشية فانه الا انه يرجس به من المعرف قوله وعن النبي  
عمره ومنذرا بالتوبين والاعمال على الاصل يعني الاصل والاضافة اللفظية  
عدمها لانه لا معنى لها وانما هي لجملة التحفيف وفي قوله لانه بجفر المال تحت  
والظاهر انه لا استمرار لان النبي عليه السلام انما هو منذر من الماضي والحال  
والمستقبل والمقصود من التجاوز والانه الى تعيين الساعة مطلقا  
لان الحال وح كونه الاصل الاعمال محال تحت لان اسم الفاعل واسم المفعول  
اذا كانا للاستمرار لهما حيثما ماضوية يضاف باعتبار ما وقع وحالية  
واستقبالية يعمل باعتبار ما يضاف لفظا كما حقق في محله **قوله** لم يلبثوا



في الدنيا او في القبر او في كل شيء هو الا نسب **قوله** ذلك اضاف الضم  
الى العتبة وكذا جعل الضم واجعا الى الدنيا او الى الدنيا لا عتبة او ضحى  
يوم كان مقداره حسين الف سنة **قوله** روى ان ام مكتوم والكشاف  
في ام ابيا م مكتوم ام ابية واسمها عبد الله ابن شريح بن مالك ربيعة القهر  
من بني عامر بن لؤي وقال الشيخ ابن حجر الاصح ان اسم ابية عمرو وان ام مكتوم  
امته لاجدة وان الاشهر في اسم ابية قيس بن زائدة ولم يذكر في نسب  
ولا ربيعة **قوله** وعنده صناديد قرئين جمع صنديد بمعنى السيد قال في الكشاف  
م عتبة وسببه ابتداء ربيعة وابو جهميل بن سام وامية ابن خلف والوليد بن  
المغيرة وعباس بن عبد المطلب والشيخ ابن حجر ذكر عبد العباس بن علي بن  
بن ابي ربيعة **قوله** قطعه اقطع ابن ام مكتوم ككلامه عليه السلام او كلام  
الضمير بن له عليه السلام **قوله** مرحبا بما عاتبني فيه ربي مرحبا مفعول به المحذوف  
المراتب مرحبا ارمكانا واسفا **قوله** ممن عاتبني متعلق بمحذوف ارجيت  
بما عاتبني من الصغار حب به مرحبا قال له مرحبا عقيب عليه السلام **قوله** مرحبا  
يقوله بما عاتبني لكما يخفى على ابن ام مكتوم ان الترحيب كان له **قوله** عليه  
لتولي او عيسى على اختلاف المذهبين البصر والكوفي واو لويه اعمال  
الاول والثاني وفيه ان العلة تكلم رسوله وكونه سببا لقطع كلامه عليه السلام  
لا محي الا ان يقال المحي على الوجه الخاص جعل على الاله والوجه الاصح  
عن شائبة التكلف جعله ظرفا ولا يخفى ان قوله ان الله ان يجعل ان جاءه  
الا عيسى متعلقا بالفعل العام المقوم من عيسى وتولي ارفع الامر من لاه  
جاءه الا عيسى وانما قال علة لتولي او عيسى دون ان يقول منصوب بتولي  
او عيسى لانه اذا حذف الجار منها هل هما جارا كما كانا منصوبا

وقرئ

43 وقرئ ان بهم نين وبالف بينهما اعادة الجاء في الايسر بانه بيان قرأته  
**قوله** والاله لاله العطف بالواو حسنا للتنبيه على انه لا تراحم في الكلمات بما فيها  
بعد الاستعارة بانه يعني احد الكلمات **قوله** العلة يتطهر من الاثام فانه قلت  
لم يجعله عليه السلام امراديا ايضا بانه من تشاغل بهم من القوم لا يتطهر  
من الاثام حتى يعرض عنهم ويتشاغل بالامر قلت لدفع ذلك قال اتا  
من استغنى الخ بعينه موراج عليهم لكونه طالبا دون القوم بل مستغنيا  
وجعل نفعا احد الامر من التطهر عن الاثام او منفعة الذكر لانه ان كان  
ما يتقلم فرضا او علالا او حراما كان يتطهر عن الاثام وان كان سوا ذلك  
من النوافل يكون نافعا **قوله** وفيه ايراد بانه اعراضه كان تركية غيره لا ياد  
**قوله** يركي عزائم يكون الضمير للاعني لانه كان تركيا عن الاثام حيث انما  
بالاسلام وكان محذوف متابع للنبى عليه السلام ووجه دفع التبعير  
عما يكتب من التعليل بقوله يركي للتعريض بانه كان تركية غيره لا  
لا فائدة تركية وعلى هذا ينبغي ان يوجه ما يدل عليه نصب تنفعه من بعد  
المرجوع حيث نزل منزلة الممتحن ويقال بالنصب الى بعد تركية من  
شغله عليه السلام عن الاعني ولعل جعل الضمير للكافر لاحتياج عمود الضمير للاعني  
الى من بين التوجيهين ولعله اشار بذكر قراءة عاصم في ذيل عمود الضمير  
الى الكافر الى انه اشبه ملائمة به **قوله** وقراء عاصم بالنصب جوابا للعلل  
استعمالها في الممتحن لبعده المرجوع عن الحصول اما اذا كان الضمير للكافر  
فظاهر اما اذا كان للاعني فليتنزل مرجوة منزلة الممتحن المقتض عليه  
عليه السلام معه ولما مر هذا على ما ذهب اليه الجمهور فنصب المضار  
جوابا للعلل واما على ما ذهب اليه القاضى من انه لا كافي الترتيب بالاستيلاء



بالاسباء الستة لا شئ اكبر الياما وانها غير موجب فلا حاجة الى منه التفصيل  
 والتصرف فتأمل **قوله** اما من استغنى فانت له تصد قد تم معقول تصدتي  
 لا تمام لانه منشاء العتاب لا اصل التصد وكذا الحال في غنة تلحق وذلك  
 التصد بحكم الانسان حريص على ما منع فالعتاب لاخراج من مقتضى البشيرة مع  
 بالكلية **قوله** وليس عليك بائس قد راسم لا مؤخر عن خبره لئلا يفصل  
 الخبر بين العاقل اعني بائس ومعهم له عزاء لا يتركى فانه قلت يكفي منافع  
 تركية النفس من الحسنات التي لا تخصي واخرى على السلام قلت لا يكفي  
 والخص من حيث يكون مورثا لا عراض عمن اسم فانه في ارشاده ايضا  
 حسنات نعم له كان بائس في عدم اسلام الكافر لا وجب كل الشاغل به و  
 بلغ حد التغافل عن المسلم **قوله** لعل ذكر التصد والتكسب يعني ذكر التصد  
 والاعتياء دون الاستغفال بهم وهو المقابل للتخلي عن الفقير وذكر التخلي  
 عن الفقير دون عدم التصد له وهو المقابل للتصد لا شعاعا باز العتاب لا  
 لا تمام بالغنى لا لا شعاعا به وعلى الاستغفال عن الفقير لانه لا اهتمام  
 وانه اذا الاستغفال غير ممنوع عن الكفار وايضا والتصد والاعتياء بالفقير  
 غير واجب لانه ليس الا من ذرا **قوله** ردع عن المعاتب عليه وعن معاودة  
 مثله الاول اذا كان النزول في انشاء الاعراض والتصد والثاني اذا كان بعد  
 انقضائها والكساف عن المعاتب عليه وعن معاودة مثله وهذا معنى  
 على كونه في الانشاء او بعد الانقضاد لا يتصور الردع عنه نعم كونه في الانشاء لا  
 لا يوجب الاقتصار على الردع عنه الا ان يقال الردع عنه يكفي للعاقل  
 في الارتفاع عن معاودة مثله **قوله** والفقير للمقرأء او العتاب المذكور  
 هو ثانيك الاول ثانيك خبره ولذا لم يثبت الثاني لانه ليس له خبر يقتضيه

ثانيه

ثانيه ولم يجعل ثانيك الاول بحمله للمعاقبة او ثاويل القرآن باكمل السور 44  
 لانه هذا يقتضي ثانيك الثاني وكلت ان تجعل له عوة للاسلام **قوله** صفة  
 لست كرهة الخ فقولك فمن شاء ذكره جملة معترضة بالقاء **قوله** سفره في القاموس  
 من جمع الكسبة جمع سافر والملاكمة يحفظون الاعمال وقوله وسفره ككسر ما  
 جمع سفره بمعنى المصلح بين القوم ويسفرون بالكسر الضم ايضه وقوله من سفر  
 اشارة الى مصدر السافر بمعنى الكاتب وقوله والسفارة الى مصدر السافر  
 بمعنى السفير الذي المتوسط المصلح كمن والقاموس جعل مصدر السفير  
 والسفارة فلما تقابل بين السفير والسفارة الا ان يقال ان بني الامم على ما  
 والسفارة اشهرت في المتوسط للاصلاح والسفر في الكسبة **قوله**  
 او متعطفين على المؤمنين يعني قد يكون بمعنى العزة مقابل للوم وقد يكون  
 التعطف قيل ومنه الكرم بمعنى شجرة العنب لانها مستعطفة **قوله** دعائيه  
 يا شفع الدعوات والكساف باسئع دعواتهم لان القتل قصارى سبائهم  
 الذين ينادون فضاشرها وكان لا قضاء دليله عموم شناعته ترك الاضافة ويحتمل  
 والله اعلم ان يكون خبرا عن انه يستقبل الكفار بانزال آية القتل غير المستقبل  
 بالماضي مباينة فانه يستحق ويكون قوله ما اكفره بحاله وجوابا عن سؤال عن سبب  
 قتله ما اكفره من الهوى **قوله** بيان لما انعم عليه صوابا بخلاف قوله انما صيبتا الما صيبتا  
 فانه بيان لما انعم عليه على النعماء كما يدل عليه قوله منا عالمكم ولاننا لم نقتل  
 من الاقارب لا يخصه قلت نعم الا ان يعبر خلقه وتقديره على وجه الاستيلاء  
 في الحسن والشرف وبكذا فتأمل وكما يحتمل ان يكون الاستفهام للتحقيق  
 يحتمل ان يكون للتقريب ويكون التحقيق مقصودا بالتشكيك وقوله ولذلك  
 اجاب عنه بقوله من نطفة يستحق كونه الاستفهام على حقيقة ليحقق



اجواب للتحقق فالوجه ان يجعل له الامن قوله مرأى شئ وجعل الجواب بمغز ما  
 هو في صورة الجواب وان كان في غاية البعد **قوله** ثم سهل مخرجه دل اضافة  
 المخرج اليه على انه اذاد في هذا التوجيه سبيل وقوله او ذل له سبيل الجهر  
 والشهد دل على انه في هذه التوجيه لم يقصد اضافة السبيل اليه بل قصد  
 ربطه بالانسان بتقدمه له فقوله وتعرفه باللام ووزن الاضافة للاستعار بانه  
 سبيل عام مخصوص بالتوجيه الثاني ولا يلزم كمال بوجه قوله وفيه على المعنى  
 الاخير الخ حيث يشعر بان ما سبق لا يخص اوجبها ووجه ما ذكره من  
 الاستعار ان سبيل الشرب سبيل بل وقع فيه للضلال فالسبيل المضاعف  
 محصور بسبيل الجهر وتنبيل سبيل الجهر والشرب بالافراد والتكليف كحاشية  
 والكشاف وعد تنبيل سبيل الشرب من النعم لانه لو لم يكن منه تلكا سبيل الجهر  
 لم يستحق المدح والتواب بالاعراض عنه وليس شرب الشرب في قوله يستره طبسا  
 حتى يكون نقصا والبيان المشهور في الاضمار للتفسير لزيادة اليقين  
 في نفس السامع وكونه للمبالغة والعقل لم يستهر وقوله الرحم بالنعم امامه و  
 الواو مر فممة الطريق والواو اي يحسن فمما واما مخفيا لانه الفم والقاه والقوه  
 والفيه والقومة سواء على ما في القاموس قبره بمعنى دفنه وقبره جعله ذا قبر والله  
 تعالى جعل الانسان ذا قبر يحصل دفنه مشروعا فله اختار قبره على قبره **قوله**  
 زدع للانسان عما هو عليه من الكفار البالغ نهايته او ما ينبيه قوله لما يقض  
 ما امره **قوله** لم يقض بعد من لزم آدم الخ والمراد والله تعالى اعلم لم يقض من اجل  
 زمان تكليفه الى زمان امانته ما امره وضمير امره راجع الى الانسان والعائد الى ما  
 محذوف او لا ما على الحذف والابصال والعائد الى الانسان محذوف والكاف  
 احسن لا تحذف المفعول امورا من حذف العائد الى الموصول والمراد بالامر

كما يمكن ان يكون جميع ما امره ويكون المقصود ان تقصير في الجملة بالانسان يمكن 45  
 ان يكون شيئا مما امره فيكون سلبا لقضاء امره ما امره اعني سلبا كليا  
 فيكون العلم في الانسان البالغ في الكفر فالمراد بضمير لما يقض غير الانسان الذي  
 امر بالنظر فانه عام فلهذا اظهره ولا يخفى ما في قوله لما يقض ما امره من كمال  
 تمهيد الانسان وتحريضه على امتثال ما يعقبه من الامر وتوقيع الامر عليه مبني  
 على ان الامتثال كما ينبغي انما يقتضيه بعد الارتداع عما هو عليه **قوله** اتباع  
 بالنعم الذاتية بالنعم الخارجية قوله فيما سبق ببيان لما انعم عليه خصوصا  
 دل على ان هذه اتباع للنعم الخاصة بالنعم العامة ولا يبعد ان يقال نية  
 في كل مقام الى توجيه من التوجيهين وفي قوله ان يفسر المخرج والامانة و  
 والاقرار نعماء ذاتية خفاء واقصر على الامر بالنظر الى الطعام ولم يذكر الماء  
 ومن الماء كل شئ حتى لا يترك القدرة في الطعام اكثر وكث اعتبار التقلب  
 لذلك وظاهر النص يقتضيه تخصيص الماء بالغيب كما في الكشاف لكن في كل  
 ماء صلب من الله خلق اسبابه على اصول النباتات عند ذوى البصيرة فلذا  
 لم يخصه بالغيب ولقد احسن **قوله** استئناف كانه قال المأمور بالنظر  
 الى الطعام بمعرفة القدرة انه ما فعل بالطعام فاجيب عنه بقوله انما صيغنا  
 الماء صبا ثم كرمه كونه حال الذهن عنه لانه مضمون الجملة منطقته لانكار  
 القاصر لعدم الاحساس بفعل من الله تعالى وانما يعرف الاستناد اليه تعالى  
 بالنظر الصحيح وكما يقتضيه الاستئناف الفصل يقتضيه اختلاف الجملتين  
 خبرا وانشاء وقوله صبا للنوع لا للتاكيد كما في النظر الاول الغير السديد  
 او المراد نوع صلب وهو صلب لا يقطع اصل النباتات فاحفظه مستقيا  
 عن التاكيد **قوله** وقراد الكوفية بالفتح الخ اذ صح كونه مفعولا به بفعل هو



جواب الامر يعرف انما صيغنا الماء صبا **قوله** اي بالنباتات وتحتل ان يكون المراد  
 سق عيون الارض ليكون الاول صب الغيب والثاني اجزاء الانهار والسق  
 بالكروب لا يظهر في الغيب والزيتون والنخيل فلعنه ذكر على سبيل التمثيل  
 وكما يحتمل ان يكون المراد اسناد السق الى السبب يحتمل ان يكون المراد بالسق  
 الخلق تسببا للخلق بالكسب وقضايا الرطوبة كالتمر ولا يسلك عليك  
 ذكر القضب وهو الانعام خاصة بين الغيب والزيتون وهما من منافع  
 الانسان لانه رتب الاطعمة ترتيبا انيقا فذكر الحب الذي يعظمه الغيب  
 المخصوص بالانسان ثم القضب المخصوص بالانعام ثم الزيتون المخصوص  
 بالانسان ثم الدقيق السامة لها ثم الفاكهة المخصوصة بالانسان ثم المرعى  
 المخصوص بالانعام **قوله** مستعار من وصف الرقاب اي اصحاب الرقاب  
 فانه يقال رجل غلب اذا كان غليظ الرقبة فالمرسوف بالغلب صاحب  
 الرقبة ووزن الرقبة **قوله** فاكهة والقاموس الفاكهة التمر كله وقول يخرج  
 التمر والغيب والرمز منها منه لا يقول فيها فاكهة وتخل ورمان بط  
 مردود وقد ثبت لك في الامع المنظم هذا فلا تخال بين قوله حواء عينا  
 وزيتونا ونخلنا وبين قوله وفاكهة فهو للتعميم وتتميم ذكر التمرة **قوله** واما  
 لا يخفى ان النباتات للرعي والمرعى فالمراد بالمرعى الرعي فكانه فسه بالمرعى  
 بيان الحقيقة ولم يبين المراد لظهوره لكن والقاموس الاب الكلال والنبات  
 والمرعى والانتحاء طلب الماء والكلالة زيادة الفاكهة اليابسة ليس لانه  
 جاء بمغز اليابس بل لانه اليابس يقصد للشتاء او المتهين للانتفاع به **قوله**  
 فانه الانواع المذكورة بعضها طعام وبعضها غلف هو القضب قطعاً  
 والاب على احتمال عريه بان قوله متاعا لكم والانعام تعليل للانيات مطلقاً

46 على سبيل التوزيع ولو تأملت وجدت في كل واحد منع كل فتعليل كل واحد  
 بكل واحد لا يجمع بالجمع **قوله** لان الناس يصحون طاف الكساف صنع بحديثه ذو  
 واصاخ له وصف النفقة بها مجاز لان الناس يصحون وفي الصحاح يقول  
 صنع الصوت الاذن اهتمها لانه سميت النفقة او القيامة صالحة اي  
 فلكت ان يجعل قوله يصحون لها معروفا اي يستمتع بها لانها نجية وان  
 تجعل مجرولاً اي يجعلون اسم امر من شأنها ذلك لانه يوم يفر المرء  
 بدل من الظرف اذا اراد به بالصحة النفقة ومن الصحة اذا اراد به القيمة  
**قوله** وتأخير الاحب فالاحب اما ان يرد المني للمفعول او المني للفاعل لان  
 كليهما صحيح فتأمل **قوله** بل من ابويه لم ير من يكون الاب احب فجعل المعطوف  
 على الاخ مجموع الاب والام يجعل عطف الاب على الام سابقاً عطفاً على الاخ  
 ولا يبعد ان يقال الاب محبوب عنه الابن اكثر من حب الام لانه يربيه  
 ويتكفل اموره وانه يفخر به ويعتبره والاب يحب الابن اكثر من حب الام  
 لانه يقنيه ويحسب اسمه وذكر المرء تغليب لتتم المرادة كما هو عادة اوثر  
 تركب المرادة للعلم بجارها بطريق الاولى لانه اذا قرأ المرء مع تهو به في وقع  
 لكل امرئ منهم جواب اذا لم يصدر بالفاء لتقدير الماض بغير قد او المضى  
 المنيب او لا لقاء ابد ال يوم يفر عنه اياه لان البذل لا يطلب جزاء فتأمل  
**قوله** من اسفار الصبح وهو اسراقة ويقال ناقة مسفرة لما تزدحم ثيابها  
 على الحنجرية على ما في القاموس فلو جعلت منها كانت وصفاً للوجه مع  
 الجملة والمستبشرة المسورة والقاموس بغير كضرب وعلم **قوله**  
 يغشها سواد وظلمة وسوى القاموس والصحاح بين الغبرة والقبرة  
 فعلى هذا معناه ان عليها غباراً وكهورة فوق غبار وكهورة **قوله** يجمع الى سواد



وجوه مسموعة الغيرة وكما ان الكفر يعلم كل فخر يعلم سود غيرة الفجر **قول** لان النوب  
 اذا اراد رفعه لفت يعني اراد لازم اللف ولا مانع عن حقيقة ولم يجعل  
 لفت الضوء كناية عن رفعه لان فيه لغاؤه ههنا فيمكن ان يراد حقيقة اللف  
 وهما او لم يصح بالكلية ورفع لفظه انه ليس في الضوء لفت فلا محالة يكون  
 بمعنى الرفع **قول** لفت ما بعده اولى وليس بواجب كما يومه بياض الكساف  
**قول** واذا انجم انقضت تعميم بعد تخصيص كل احتمال تعميم لاحتمال  
 لقوله تعالى اذا الشمس كورت فتأمل **قول** ابصر خربان فضاء فانك راؤه  
 تقضي البازي اذا البازر كسر البازي جمع جناحيه حتى ينقض وانحرب  
 بالتحريك ذكر الجباري جمعه خربان يريد ان المسموع مثل تقضي البازي  
 لا ابصر وراز فضاء فانقض لا صطياد **قول** او في الجواب الجواب التفسير  
 الاذئاب من سائر معني ذئب **قول** عشرة اشهر وثمانية اشهر كذا في القاموس  
**قول** عطلت تركت مهلة لاراعى لها يقال نوق مهلة لاراعى لها  
 وذلك اما في يوم البعث فلا راعى لانه يفر الراجي منها لئلا يقتض منه واما  
 حين يتواتر اثار القيمة فلا يلتفت احد الى المال حتى العشر **قول** او  
 السحاب فيكون العسار استعارة للشباب لكونها ذات حمل قريب زمان  
 وضع **قول** جمعت من كل جانب المحتمل ان يراد بالثلثة ما في يوم البعث  
 فانه يبعث الجميع كل واحد عن ارض فيه ثم يجمع من كل جانب والمحتمل  
 يكات بعد الاقتصاص فالمقصود واحد والبيان بيان احتمالات  
 لفظ حسرت ويحتمل ان يراد بكل ما في وقت اخر فالبعث يوم القيمة  
 والحشر هو الجمع قبل النفخة الاولى فانه يظهر نار غير الناس والحيوانات منها  
 ويجمع في ارض المحشر والامانة وقت النفخة الاولى والامانة لا اختصاص لهذه

الامانة بالوحوش فلا بد للتخصيص مركبة وكانها بيان صعوبة النفخة حتى ٦٧  
 انها تؤثر في الوحوش التي ابعد من التائبين وكذا البعث للاقتصاص  
 لا يخصهم الا انها خصت بتبليها على ان الغير بالاقتصاص اولى لان  
 تعلق حقن باصحاب التكليف اكثر واما اجتماع الوحوش ففيها غاية  
 تقتضي تخصيصهم بالذكرة وقوله اجفت السنة بالناس معناه  
 افقرت السنة في القاموس اجفت الفاقة افقرته **قول** بتفجير بعض  
 الى بعض حتى يعود ونحوه البعث بالبعث لا يوجب امثلا جميع البحار  
 بل يخلو بعضها وظاهر النظم امثلا الجميع فالظاهر فيها ان يجعل المياه  
 النافعة لاهل الارض تعطى فيتمثل جميع البحار او يراد بجمع البحار  
 مملوءة تسويتها لارض المحشر **قول** او كل منها على شكلها الشكل بالفتح  
 السبب والمثل ويكسر ويكن ان يراد ان كل نفس تقرر بمن يخاضع فلا يمكن  
 الفرار عن الخضم **قول** مخافة الاطلاق هذه بالنسبة الى اسفلهم وقوله الجوف  
 العار بهم من اجل انهم لا ينفون بناتهم تحت رجال بالنسبة الى عظامهم  
 واشرفهم **قول** تبكيها لوالدها كنبكيت النصارى بياض وجه العدو ولما  
 هو الظاهر وهو سؤال القاتل الى سؤال المقتول بعز شلت المقتولة تبكيها  
 للقاتل كنبكيت النصارى بسؤال عيسى عليه السلام فان قلت سؤال عيسى  
 عليه السلام يوجب التبكيك لان معبود النصارى اذا اعترف بغيره  
 عن معبوده وان عبادتهم له باطله لا محالة يلزمه البطان واما جواب المقتولة  
 بالظلمة عن الذنب فلا توجب تبكيك القاتل فابن احد هاهنا من الاخر حتى  
 يشهد به عليه قلت المقتولة اطفال ظاهرة البردة عن الذنب فاذا اعد  
 شلت يكون جوابهن ان الذنب كيف يكون لنا ونحن اطفال لم تكلف



بشيء من اغاية التكيت ويكن ان يكون سؤال المودودة دون الودودة  
عن ساحة السؤال والظاب وان يكون التنبية على ان ليس للوايات انببات التنب  
لها ولا سبيل لنجاة الا عتافها بالذنب وان يكون التوبيخ قائما بان من  
من قتلها كانه نفسيا ولا فرق بينهما فمع هذا السؤال والقرب ان تكسب  
مثل هذا الامر **قوله** وقيل نشرت فرقت وكما جاء النسخة بمعنى يقابل الطي جاء  
بمعنى التفرق وتلك الصحف المفردة اما صحف الاعمال او هي صحف  
غير صحف الاعمال كتوب وصحيفة المؤمنين وجنة عالية وفي صحيفة الكافر  
في سموم وحميم والتطائر دون التفرق **قوله** ونفس في معنى العموم كقولهم  
ثمره خير من جرادة لكن هذا في المتبذرة وفي الفاعل قليل ولا يبعد ان يقال  
استفيدة العموم بجعلها في حيز النفي معنى لان علمت نفس في معنى لم يجز  
نفس **قوله** والليل عطف على المقسم به وليس هو المقسم والالتفات المقسم  
مع وحدة الجواب وهو مسكوه عند علماء النحو فالمقسم واحد والمقسم به متعدد  
**قوله** اذا عسس الظاهر انه تقييد للمقسم اي قسم بالليل في هذا الوقت  
ولا يساعده الواقع اذ ليس القسم في هذا الوقت بل في وقت القام المقسم عليه  
فتبين ان يجعل تقييد المقسم به اي قسم بالليل كائنا اذا عسس واحال مقدر  
اي مقدر اكونه في هذا الوقت ولو جعل اذا مجر عن الظرفية بل لاعت بالليل اي قسم  
بالليل وقت الظلامه كما اصبحت من حيث المعنى الا انه يخالف ما استشهد به  
لازم الظرفية وان جوز صاحب اللباب اذا يقوم زيد اذا يقعد عمر على ان يكون  
اذا الاولى مبتدأ واذا الثانية خبره ولما الكلام تتمه ذكره المصنف في تفسيره  
ونحوها متتابعة للكشاف بهم هذا النظم وكان المناسب ان تعلقوا الى هذا  
المقام ونذكر ما يتعلق به الا اننا اخترنا الموافقة مع ما فانظر تمام الكلام

اقبل

48 اقبل ظلامه او ادبر نية بقوله او ادبر على امتناع استعمال اللفظ المسترك  
في معنييه ومن حوز قال لا نسب ان يجمع ما لا يجعل القسم كنه التزودة المرد  
ليست بعد ظهور القرينة ولا يستعمل المسترك به ونها فوجهه في الكلام المعجز  
انه المعجز المفسر عن الاطلاع على القرينة لبعده عن زمان الوحد ولا يبعد ان يقال  
القسم بالصبح وقت اقبال ضوئه يزجج كونه المقسم بالليل وقت اقبال  
ظلامه **قوله** اي اضاء غيره عند اقبال روح ونسيم جعل النفس عبارة  
عن الاضاءة وقت اقبال روح ونسيم ويحتمل ان يكون التنفس بمعنى  
الاضاءة كما في كتب اللغة ويكون تسمية الاضاءة تنفسا لانه يكون عند  
اقبال روح ونسيم والغيرة لون الارض وكانه اراد سودا ضعيفا  
واخر الليل مخلوطا بضوء النهار مغلوبا **قوله** اي القرآن الاظهر ان الضمير  
راجع الى الاخبار عز الحشر والنشر في الافتراء وكونه خبر مجتزأ والمقصود  
بقوله انه لقول رسول كريم نفى كونه خبر مجنون **قوله** فانه قاله من الله تعالى  
يعني اضافة القول اليه لانه مبلغة لالانه ناظمه **قوله** كقولهم شبيه  
القوى ولا يبعد ان يكون المقصد هنا القوة الحفظ وبعده عن النسيان والخلط  
**قوله** ذي مكانة المكانة المنزلة ارذى شرف وهو من الكون فكانه صار من  
بحال الوجود عين الكون على ان يكون المكين مصدرا ميميا قال في الصحاح  
كون استعمال المكانة حتى توهم ان الميم من اصل الكلمة واشتق منه لكن  
كما اشتق من المسكنه هذا ولا يبعد ان يقال اشتق بناء على هذا التوهم  
المكسب فعلا منه **قوله** ومثله يحتمل اتصاله بما قبله وما بعده والكشاف ثمة  
اشارة الى الظرف المذكور اعني عنده ذي العرش على انه عند الله مطاع  
فربا ثمة المتقربين لا يصدر من امره ويرجعون الى رايه فتعرض له با



تعلق ثم الى اقبل غير متعين ولهذا تعرض للاحتمال فيه دون قوله عند  
ذو العرش مع انه ايضا محتمل مثله ولكل ان تجعل قراءة العطف مؤيدة  
لتعلقه بما بعده لانه على هذا التقدير متعلق مذكوره بمصلحة فالاول في هذا  
الطرف بما بعده **قول** تعظيما للامانة والمقام مقام تعظيمها لانه دفع كونه  
القرآن او الاخبار بما يحس منوط بالامانة الرسول **قول** كما تبهرته الكفرة  
بهتة كنهه بهتاء بهتاء بهتاء قال عليه مالم يفعل كذا او القاموس  
**قول** حيث عه فضايل جبرائيل عليه السلام واقتصر على نفى الجحود على النبي  
عليه السلام يسوع با نفي الجحود ومقابلة او صاف جبرائيل عليه السلام  
وليس كذا لك بل هو في مقابلة الحكم بانه رسول كريم كان قيل انه لقول  
رسول كريم رواه صاحبكم لا قول صادر عنه بجحود ينسب اليه تهمة وما هو  
في مقابلة او صاف جبرائيل عليه السلام وصفه بالصاحب فالصحيح  
واقتصر على وصفه بالصاحب ثم لا تعدد فضلا والموازنة بينهما كيف  
ولا يبرسم احدهن لا فضل له عليه السلام الا انه صاحبهم والخطاب في قوله  
وما صاحبكم للمؤمنين بارشاد وضافة الصواب والكفارة باستدعاء قوله  
فاين تذهبون **قول** والاضاد من اصل خافه اللسان انما استعمل بيان  
مخرجا مع انه ليس من ذاب به تنبيهها على بغير جهاد فعلا لانه ان يكون احدى  
القرايتين فرع الاخرى بقلب الضاد خطأ او بالعكس اذ لا يحسن القولان  
بالقلب مع ذلك البعد **قول** فاين تذهبون استغلال لهم اي يعيدون  
خالفين على ان السنين للعد في الصحاح استعمل على بناء المجرول طلب منه  
ان يثبت وهذا المعنى لا يسعه المقام **قول** انه هو القرآن او الرسول فسير  
قوله انه هو الا ذكر للعالمين بقوله تذكير لمن اشار الى ان جمع العقلاء على حقيقة

وليس

49. وليس تعظيما للعامل على غيره كما في قوله رب العالمين **قول** وباللشارة الى  
البدل من شاء منكم لا الجار والمجرور وذكر الجار في البدل لاعادة العامل  
وتكراره وذلك يكون في البدل لانه في حكم تكرير العامل والبدل بدل البعض  
من الكل وانما ابدل مع انه تذكير للعالمين كلهم الا انه لا يثبت كونه  
الامن يشاء الاستقامة لانهم المستغفرون بالثبوت كير جعل تذكير من غير اهم  
ملحقا بالعدم ولكل ان يجعل البدل بدل الكل بجعل العالمين محصورا بمن يشاء  
ان يستقيم بجعل من عداه ملحقا بمن لا يعلم **قول** وما تشاء الاستقامة  
يا من يشاء لما جعل الخطاب للساني مع انه قوله فاين تذهبون يبرسم الى  
الخطاب مع غير الساني له اي نفى احوال لانه كلمة ما نفى احوال فيكون الكلام  
في المشية احوالية ولا مشية حالية لمن لا يشاء لكن ليكمل جعل المشية مع  
الاستقبالية ظرفا للمشيية احوالية لانه قوله ان يشاء الله للاستقبال  
لان كلمة ان الناصبة للاستقبال **قول** الا وقت ان يشاء الله مشيتكم  
تدبر مفعول ان يشاء الله غير ما فقهه مفعول لا قوله تشاءون لانه مشية معلقة  
بوقت مشية الله تعالى لا بوقت مشية الله تعالى استقامتهم ولكل ان  
تقدر الاستقامة انما تشاءون الاستقامة مشية نافعة الا وقت ان  
يشاء الله تعالى ولو اقرن مشيتكم مشية **قول** فله الحق والفضل عليكم  
لما استقامتم لانه مشيتكم الاستقامة بمشيية مشيتكم وبعد ما شئتم  
الاستقامة انما يتحقق بمشيية استقامتم فيه المستقل باستقامتم  
فلا تمنوا باستقامتم بل الله يمن عليكم ان من زككم الاستقامة فظنوه  
قوله تعالى قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان من زككم الاستقامة فظنوه  
كسمل استشهد على انه من بعث كورا الامارة وليس الشاء والراء من الامارة



اذا اخذ اللفظ من لفظين يكون بحفظ الكلمة الاولى تمامها وضم حرف من الالف  
 كما حفظ بسم الله وضم اليه لام الله في سبيل **قول** واخرت من سبيله او تركته  
 يريد عمل اخر اصار بتاخير سبيله واما لاصد فصار بتاخير قصده تركته واداة  
 التضييع بالتاخير لانه يلزم التأخير ولا قيل ان في التأخير اوقات وذكر الكرم  
 للمبالغة والمنع عن الاغترار وخرج الوعيد بالوعود لمن هو احد كما يقتضيه الكرم  
 لتلافيته التماس وهذه الميزل ومبذم مقارنة **قول** مبيته الكرم  
 من التبيين او الاثبات **قول** وقيل شرطية يقع جعلها موصولة او موصوفة  
 مبيته او مفعولا مطلقا كركبت ارضا من التركيب كركبت فيه وتركيبا  
 شاء ركبت وح اي فقول في اي صورة استقامية في الاصل فالتركيب  
 من قبيل مررت برجل اي جعل لذا قال الزجاجة ويكوز فزاي معنى التعجب  
 اي في صورة عجيبة واذا تعلق الطرف بركبت فاي موصول ضلته شاء  
**قول** اضرب الى اهل باب الاصل في الاغترار والى بيان ما هو الاغترار و  
 واستد منه وعلى التقديرين انما يتم لو خصل الدين بجزاء السبيله اذا اغترار  
 بالكرم لا يتسبب عن تكذيب جزاء الحسنات بل عن تكذيب العقاب و  
 ولا يكون سببا لانكار الثواب بكونه ان يكون مع الاغترار بجزاء الحسنات مغتررا  
 بالكرم لا اعتقاد انه يعطى محض الكرم ما يعطى جزاء وركنه يبرهم بقوله لكان لا يبر  
 لغى تعميم وان استجار لغى تعميم بل على عموم تكذبه بهم فالاولى انه اضرب عما تضمنه  
 قوله لكانا نركن بركبت اي فتؤخر العمل كل بل تكذب بالدين وهو شدة من  
 العمل لان صحة الاعتقاد تنجي بالآخرة عن سوء العمل ولا نجاة مع سوء الاعتقاد  
 حسن العمل ولما روع عن المضرب عنه علم الردع عن المضرب اليه بالبلغ وجه  
 فله لم يقب التكنيب بالدين بالردع **قول** تحقيق لما يكذبون او استبعاد

للتكنيب

50 للتكنيب لان كتابة الاعمال لا يحصل لخاله لم يكن لها جزاء **قول** بيان لما يكذبون  
 يعني تعليل يجعل الكاتبين موكلين عليهم فله اقال والاحسن ان ردة  
 لتكنيبهم **قول** يصلونها يقاسون حرمانا فلا يصلونها بلا مقاسا حرمانا خول  
 اهل الجنة للنفس **قول** وما يقبوز عنها قبل ذلك ففي النظم ضبط الجوال  
 بنى آدم في كنيوة من كتابة اعماله واحواله في الآخرة وافعاله في البرزخ وهو  
 القبر كذا قيل الا ان ضبط حاله في البرزخ لم يتم لانه لم تذكر فيه حال الابار  
 ويمكن ان يقال لما لم يترك التعذيب في البرزخ مع كرمه علم انه لا يترك  
 الاثام فيه بطريق الاولى **قول** تعجب وتعجب لسان اليوم حيث اني بالتعجب  
 عن ادراكه امر عظيم وتعجب لسان ادراكه شجر ايضا للحناء طيبين على ادراكه او  
 مبالغة في ايجاب السؤال والاستفسار عنه كانه قيل ما ادركت بيوم الدين  
 فلا يتسائل عنه حين وجعله تعجبا لان تعجبا الترة القائل عن التعجب والتعجب  
 يجعل الاستفهام له ويجعل الصيغة صيغة **قول** التطفيف النجس في الكيل  
 والوزن خصصة القاموس بالكيل فكان التعجب من المغفرة لا شتر ان الحكم  
 بين الكيال والوزن والسنة جمع سنة بمعنى القيل **قول** وانما اجل على من  
 له لالة الح بناء دمر منه ان حق الاستعمال ان يكون بمن والاستعمال على عدل  
 لتكنية وقال الفراء مز وعلى يعقبا في هذا الموضع لانه حق عليه فاذا قال اكلت  
 عليك فكانه قال اذنت ما عليك واذا قال اكلت منك فكذلك لا شتر  
 فقوله لالة على ان الكتاب لما لم يحسم على الناس اشارة الى اعتبار معنى الحق كما اشار  
 في اللغة حيث يستعمل على من غير ظلم في الكيل وقوله يتامل فيه عليهم اشارة الى  
 تضمين معنى التامل كما يقتضيه المقام اذ فيه مزيد منة لم في الصلحا تاملت  
 على نفسي تكلفت الشئ على مشقة وفي القاموس تامل في الامر وبه

سورة المطففين



تتكلم على مئة وخمائل عليه كلفه ما لا يطيق **قول** اي اذا كالم الناس وقد جاء  
 في اللغة كالم كالمه واما كالمه فلما كان حذف اجار سماعيا لم ينفع في الاستسناد ما  
 ذكره الا انه اراد توضيحا ما بالنظير **قول** لقد جلتك الكملات الاكبر جمع الكما  
 والعقل الصغيرة منها التي فيها وبر وبنات الا وبر الصغار الكبيرة الوبر منها  
 على لون التراب **قول** ولا يحسن جعل المنفصل تاكيدا للمفصل الا ولا يحسن جعله  
 منفصلا تاكيدا للمفصل فافهم وقوله فان المقصود علة لعلية خروج الكلام  
 ومقابلته ما قبله لعدم احسن يقع المقصود بيان اختلاف حاله فينبغي ان يجعل  
 الاصح مقابلا للسابق واذا جعل تاكيدا لم يزم نقل الالفات عن بيان حال  
 الطائفة الى تحقيق لان التاكيد لتحقيق المبصرة ودفع التجوز المتبادر  
**قول** ويسمى اثبات الالف بعد الواو كما هو خط المصحف في نظائره جعل  
 مخالفة قانوه الخط ولبلا على ضعف هذا يجعل مع ان الكساف جعل التعلو  
 به ريكالا للمصحف كغيره اما مخالف المصطلح عليه فيجعل ان يخالف في وجوب  
 اثبات الالف اكتفاء بوجوب الواو ولا القول بالمخالفة مالم يتيقن مما لا يثبت  
 اليه والاصل عدم المخالفة وكان الكساف نظر الى ان حمزة وعيسى انكباها وقفوا  
 وقبحة على ضمير الجمع لبيان ذلك فلعلم سمعوا الوقفة وبلغهم عن النبي عليه السلام  
 لكنه ياباه انه كلام متنافر كما حكم به فالظاهر ان ما جاء به اجتهاد لا لاساس **قول**  
 وفيه انكار وتجب من عالم السهرة لانكاره خولها والتعجب منه وانه خولها عدم  
 الظن لكنه عدم ظن بتزني لانهم المؤمنون فهم يتقنون بالبعث لكنهم يعلمون  
 عمل من لا يظن فتزني او امتزلة من لا يظن **قول** ليو عظيم عظيم ما يكون فيه كما جعل  
 عليه للبعث ككونه ما فيه علة له **قول** انصب مصدر او ماض مجزول والمزاد نصب  
 لفظا او محلا وقوله وبديل من اجار والمجرور فيه مسامحة والمبدل منه المجرور الا انه

ضم

51 ضم اليه اجار للتنبية على انه ليس في حيز اجار ومعمولا بل بدل من محله والظاهر  
 انه بدل من لفظه فانه الاول في بقراءة الجرح حكمه رطبه بقيامهم او بحكم  
 عليهم بما يستحقونه **قول** مبالغات في المنع عن التطفيف او تعظيم الجمة  
 او في المنع عن انكار البعث المنبج لامثال هذه الجبائس **قول** روع عن  
 عن التطفيف والعطف عن البعث الاظهر والعطف **قول** اي ما يكتب من  
 اعمالهم بآلة الظرفية للكتاب وانه من جعل الكل ظرفا للجزء او من جعل الاو اق  
 ظرفا لما يكتب او ظرفا للكتابة كما يقال كتبت في هذا الورق **قول** اي  
 مسطور بين الكتابة فسم الكتاب بالمسطور والمرقوم بين الكتابة و  
 جعل المرقوم من رقم الكتاب بمعنى اجماعه اي بيته على ما في القاموس لاس  
 رقم بمعنى كتب لثلا يكون وصف الكتاب بالمرقوم وصف الشئ بيقفه  
 وقوله او معلم توجيه اخر يجعله من رقم بمعنى ختم على ما في الصحاح **قول** اولانه مطرو  
 كما قيل تحت الارضين والقاموس من معاني السجين جرح تحت  
 الارض السابعة وقيل في الكساف ايضا الارض السابعة وقيل  
 هو اسم المكان في القاموس اسم موضع كتاب الفجار **قول** والتقدير ما كتاب  
 السجين الاظهر هو الثاني وفي القاموس من معانيه واد في جنهم وكث  
 ان يجعل التسمية بالسجين لاجزاء اعمال فيه هو السجين **قول** باحث او يذ  
 اي يذ لك اليوم وعلى الاول جعله صفة مخصصة او دامة لان منشاء  
 التكميز باحث في الغالب التكميز بيوم الدين وعلى الثاني جعله  
 صفة موصية من التوضيح والايضاح وايراد المكنتين بمعنى المكنتين  
 بيوم الدين ثم توضيحه بالوصف لفضل التفسير بعد الابهام واطلاق  
 المخصص على النعت المعروف خروج عن الاصطلاح على تخصص التخصيص



بالنكرة والتوضيح بالمعارف والمراد بالتوضيح ايضا ليس بالمصطلح  
من رفع الاحتمال في المعارف واللام يكن الا ما قصد به التخصيص بل  
كشف المراد بالموصوف وقد بقي الكسائي ما عدا كونه الوصف للزم لان  
قوله وما يكذب به الا كل معني انهم يدل على ان القصص التي لم تدر ببر **قوله**  
متجاوز عن النظر قال في التعليق معرض عن تتبع صريح العقل وصحيح النقل  
حتى استقصى قدرة الله تعالى وجعله قاصرا عن خلق المبدء ومساكنيا  
وعلمه فجعله غير عالم بانه لا يتأتى منه ذلك فاجره خبرا كاذبا فان قلت  
انه يكذب الرسول قلت المجرة جعلته مضطرا الى التصديق بازا ما  
يتعلقه من عنده الله ومن اقسام الاعتناء المباعدة في كرمه تعالى وانكار  
العقاب حيث تجاوز النظر ولم يعرف ان الكرم يقتضي الظالم عن الظلم  
وقوله متجاوز عن النظر صوابه متجاوز النظر لان التجاوز عن الشيء العفو  
وتجاوز الشيء تباعده عنه في الصريح جاء زلت الشئ الى الشئ وتجاوزته جزية  
وتجاوز الله عنه عفاه وقوله فاستحال منه الاعادة اي عدا ما محال لا يثبت  
اللفظ وهو في اللغة لازم وهذا ما وقع منه في تفسير المعالوم في الطولع  
فقال فاستحالوا اي المكن المجردة فاستعمله متعديا **قوله** انهم منتهكت من  
من الانهاك او التهلك فانها متعدي وهو اللجاج وفي القاموس من الانهاك  
والعامل لما لا يحل والكذاب والشبهة المنهكة المنتجة ما لا تقع فيه من حيث  
الناقة اذا جاءت بولده ناقص **قوله** اساطير الاولين اي باطيل جاء بها الاولون  
وطال امر الاخبار بها ولم يصح قما او باطيل القيت على بائنا الاولين وكذا  
ولسنا اول المكنة من بهائمهم الكذب مناجلة وخروجها عن طريق  
الحجزم والاحتياط ويكن ان يقال والله علم المراد بالمعنى ما يفهمه قوله

حتى صبر

تلك

تلك حذو ذلة فلا تغتبه وما اي المعنى حذو ذلة ثم في تلك الاعتناء 52  
لا متناه اذا استل على كائناتنا قال دفعا للحالفة اياها من اساطير الاولين **قوله**  
بل بان على قلوبهم عطف على قال اساطير الاولين مع شرط اي معني انهم قال  
هنا اذا استل على كائناتنا بل هو موصوف بما هو انفسه منه من فساد قلبه  
الذي هو هلاك امر الله وكله حتى اذا صلب عليه البذر كله واذا فسد البذر  
كله قال الزمخشري يقال عليه الذنب ونحوه غنية رينا وغينا والغين  
الغيم ويقال ران فيه النوم رنح فيه ورائت به انكره وميت به هذا  
فقوله ران على قلوبهم انه ركب على قلوبهم وغلب واستولى ورشح في  
قلوبهم او ذهب بقلوبهم عن طريق الحق فعلى الاخيرين على في موضع  
الباء او في ولا ضمير في وقوع بعض الحروف موضع بعض والصداء  
كالوسخ وزنا ومعنى ويقال علم عليه الامر التيسر فالظاهر علمهم الحق  
والباطل **قوله** ومن انكر الرؤية جعله تمسلا لا حاشتهم الخ تقديم المضان  
لا يخص بمشكرى الرؤية كيف وقد روى عن ابن عباس وقناة  
تقديم المضان ليعلم المنع من الرؤية وغيره من سائر اللطاف بل جعله  
لشيء الرؤية ايضا مبني على حذف المضان اذ لا معنى للمنع عن ذات الرب  
فالتقدير يرعز رؤية ربهم لمجولوا والاظهر عن تربية ربهم لمجولوا بحكم الرب  
**قوله** ليه خلون النار من الادخال والقاموس من صلاه النار وفيها  
عليها او خلها اياها واثرها فيها وقوله ويصلونها اشارته الى ما هو المراد  
من الآية اذ لا يصح معناه المستعدي والقاموس من صلي النار كرضي وبها صليا  
وصلاء وبكسر فاستحقاقه اشارته بغير اسم الفاعل بالفعل الى انه  
مؤول بحسن عطف قوله يقال عليه **قوله** يقول لهم الزبانية ويحتمل



ان يكون الفاعل اهل الجنة كما يقولون لم يرد وجهنا ما وعدنا ربنا جفا فدل وجهم  
 ما وعد ربكم حقا حين يرونهم من الجنة **قوله** اوردع عن التكذيب الما من العدا  
 فاما ذكر انهم يكونون على نكته بينهم توبيخا استهزاء عليهم من النار كما يفيد  
 العطف بهم حان ايراد عواجز التكذيب واما من الزبانية استهزاء وسخرية  
 لانه فات حين الارتاع **قوله** فيحفظونه او يشهدون على ما فيه يوم القيمة  
 قوله او يشهدون اما عطف على يحفظونه لتفصيل الاحتمالات فوايد حصة  
 الملازمة الكتاب او يحضرونه لتفصيل احتمالات يشهدون بجملة تارة من الشهادة  
 وتارة من الشهادة والمراد من الحفظ اما الحفظ العلمي او الحفظ حتى قافهم  
 ان الابرار لما ذكر كرامة كتاب الابرار صار مظنة ان سئل ما حالهم فاجيب  
 بقوله ان الابرار في نعيم وطين الاجابة تنسبها على استقلال كل في بيان  
 كرامتهم او الفصل لان قوله ان الابرار الى اخر الجمل المفصلة مؤكدة لما ذكر في  
 وصف الكتاب لان الغرض نهاية كرامة الابرار وقوله على الاراكث  
 ينظر من قوله تعرف في وجوههم نظرة النعيم وقوله يسقون من رحيق  
 محتوم ختامه مسك احوال مترادفة والاراكث جمع اريكة وهي السريرة  
 في الجنة والحكمة محركة موضع يزين بالسياب والستور للعروس **قوله**  
 ينظرون الى ما يسترهم من النعيم والمتفرجات جمع متفرج الراء اسم مكان  
 اي محل التفرج او ينظرون الى ما يشاهدون لان جواربهم لا يمنع النظر لكمال  
 لطافته ولا يغيب من نظرم ما ارادوا وان بعد مسافة كرامة لهم اولادنا  
 فيكون النظر كناية عن سلب النوم لان النوم لغتور وكلال في القوى ليس  
 ذلك في الجنة وحي نقول لما اوجم سلب النوم ضعفهم كما هو شأن اهل الدنيا  
 ناه بقوله تعرف فوجوههم نظرة النعيم **قوله** تعرف على بناء المضغول نظرة

من الكل صح

بالرفع

بالرفع قوله ونظرة بالنصب يحتمل على الحكاية والنصب على العطف على تعرف  
 ولم يبين وجه الرفع لتعينة او ليكون محتملا بين كونه مفعولا مالم يسم فاعله  
 او مبيد لقوله فوجوههم وحي مرفوع تعرف ضمير الابرار تعرف الابرار  
 باز في وجوههم نظرة النعيم **قوله** اي محتوم او انية بالمسك مكان الطير  
 احتكام كتاب الطين الذي يحتمل به السني ويوضع عليه خاتم وجاء ختم الشيء  
 بمعنى بلغ اخره وقوله والذي له ختام او مقطع هو اريكة المسك مبيد عليه  
 كن والقاموس ما يقتضي كونه مصدر ختم بمعنى بلغ ختامه وكونه مصدر  
 ختم بمعنى بلغ الاخر ختم لا يفر ولا يبعد يكون قول الكشاف وقيل ختامه مسك  
 خبر الكون مقطع اريكة مسك اذا شرب لذلك ويحتمل ان يكون وجه كونه ختم  
 مسكا ان طين الجنة كله مسك او يحتمل ان يكون وجه كونه المقطع اريكة المسك  
 مع ان الاريكة لا يخص بالمقطع انما استغال الحقيقة بكمال الدقة يمنع عن ادراك  
 الاريكة فاذا انقطع الشرب ادركت **قوله** ولعله تمثيل للتفاسد وليس المراد  
 حقيقة لان الختم للحفظ عن الخائن والاحيائه في الجنة اي ما يختم به ويقطع  
 مبيد على الوجوه بين في احتكام فالطاو ويقطع **قوله** وفي ذلك فليقتنافس  
 المتنافسون قوله في ذلك متعلق بالتنافس فالتقدير فليقتنافس المؤمنون  
 في ذلك لا فيما كان في الدنيا فحينئذ ليكمل ذكر العاطف اذ لا موقع له ولا يقع  
 فليقتنافس المتنافسون في ذلك وكان يتقديرون القول يعني ويقولون من كمال  
 التمكن بلا اختيار هذا القول **قوله** لارتفاع مكانها او رفعة شراها اولاد  
 يرتفع بها قد رتد بها **قوله** والحكماء في البيا كما في يسرب بها عباده جعل الباء  
 انما بمعنى من او زائدة والاولى ان يجعل صلة الامر تراج اي يسرب ممتزجا بها  
 المعربون فيكون انما ما لبيان كرامة الامر تراج او صلة الاكتفاء اي مكفيا بها



المقرون على طبق ما فسر به **قول** مثله ذين بالسحرية منهم في القاموس فكذلك  
كفرج فكها وكما في فوفكه وفاكه طبت النفس ضحك او يحرك صحبة فيحكم  
**قول** وما اسلو عليهم على المؤمنين حافظين يعني هذه الامور انما يحسن ممن  
وكل على احد وجم لم يوكلو على المؤمنين **قول** فالיום الذين تفرع على فعل الكفار  
دلالة على ان هذه اجزاء ما فعلوا بالمؤمنين **قول** هل ثوب الكفار ما يتعلق  
ينظرون ان ينظرون ليعرفوا هل ثوب الكفار او بتقدير القول اي يقولون  
فيما بينهم مثل ثوب الكفار استغناء للتقرير هذا كلام من الله بعد الاخبار  
عن فلم و هو انهم في هذا اليوم تسوية للمؤمنين **قول** اذا السماء انشقت فيه  
اظهار كمال القدرة اما باعتبار حفظ جسم قابل للانشقاق و مراد ههنا بالاعمال  
واما باعتبار شق جسم مستحكم بقى ازمة متطاولة معلقة من غير تعليق بسبب  
في غاية السهولة وفي اختياره الشق على شق من زينة شعاع مطاوعة وكما انقيا  
وبهذه المبالغة استغنى عن المبالغة في انقياد الارض باذنه يقال امست  
لان الما طامع السماء فلا مجال لالباء الارض **قول** بالانعام كانه اراد الانشقاق  
بالملائكة اذ كبر انظر الملائكة في صورة غمام ابيض كما وقع في السنة كثيرا  
**قول** المجرة كالمضرة باب السماء او سر حكمة في القاموس **قول** وحقت اي  
جعلت حقيقة بالاستماع والانقياد للشق وجعلت كالامور القابلة للشق  
سهولة وانما قدم الشق الذي هو الاذن والاستماع عليه لان الاستماع انما  
يعلم منه وكذا ان يجعل الاذن والاستماع على ما بعد الشق من البطي **قول** بسطت  
اي تسويت بحيث لا يبقى فيها امت ولا عوج او وسعت بزيادة الجبال  
والاكمام والبحار والاكمام كالجبال جمع اكمة بفتحين او ضميتين والتسلي  
من جارة واحدة او من دون الجبال او كل موضع يكون اسد ارتفاعا مما حوله

54 وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجر **قول** وتكلفت واخلو اقصى جهدهما حتى لم يبق شيء  
في باطنها في الكشف اي خلت غاية اخلو حتى كانتا تكلفت اقصى جهدهما  
في اخلو كما يقال تكلموا بكم وتكرم الرحيم اذا بلغا جهدهما في الكرم والرحم و  
وتكلفا ما في طبعهما **قول** في الالتقاء والتولية والامنة وايضا **قول** وتكريرا اذا  
الخ ويحتمل ان يكون للتعبية على اختلاف الزمانين **قول** جوابه محذوف او قوله  
قاما من اوتي وما بينهما ما اعترض **قول** حسابا يسيرا سهلا لا ينافس فيه  
او لا مناقشة في مقام قبول العمل انما المناقشة في مقام الرد فان البعبه  
يضطر فيه وينافس والله تعالى يقيم عليه كجة **قول** الى عشيته المؤمنين الخ  
لا وجه للترديد بل الامل شامل للجميع بل تردد **قول** اي في كتابه بشماله  
كان اخذ التقييد من تقييد مقابلة بيمينه ويكن ان يؤخذ من التقييد هنا بقوله و  
التقييد هناك بالامام او اخذه مما قبل ونفسه ليكون كالميل ووجه الايتا  
من وراء ظهره ان به الاخذة وراة الظهر وقيل لا في الكتاب عليه لا يتحمل  
مساودة منظره كمال خبئه وقيل ثوبه بكتابه من وراء ظهره لانه ينسب كتابه  
تعالى وراة ظهره **قول** يتمنى الشهور ويقول يا شهوره قوله ويقول يا شهوره  
يسعربانه جعل له ماء بمعنى الطلب لانه خص الطلب بمحبة التمني لانه امر مستحيل  
وكل من التمني والنداء توجيه مستقل فالمناسب ان يقول يتمنى الشهور ويقول  
يا شهوره وهو الهلاك او الاسلاك على ما في القاموس **قول** وقرئ ويصلي  
لقوله وتصلية جسم فيكون من الاصل ويجوز ان يكون من صلاة النار الا ان  
ورد تصلية في النظم على ما جعله من الاصل **قول** بطر بالمال او فار غانه اذا  
حقوق احله فان من التزم اداء حتى جمع لا يخرج من الخبز **قول** اي لمن يرجع الى الله  
تعالى ولن يرجع الى العدم اي ظن انه لا يموت وكان غافلا عن الموت غير متفكر



**قوله** فلا اقسام جواب شرط محذوف بدل عليه ياد بها الانسان انك كادح اي اذا  
كان ان تكبح فلا اقسام او بدل عليه اي اذا يجوز فلا اقسام **قوله** سمي به لرقته الخ  
هذا احسن مما في الكشاف ومنه الشفقة على الانسان وهي رقة القلب عليه  
ويحتمل ان يكون الشفقة مأخوذة من الشفق والاحسن ان الشفق باي معنى  
كان مأخوذة من الشفق بمعنى الجانب يسمى به تسمية ان كان اسم المحمل **قوله** والليل عطف  
على الشفق وليس قبله ما عرفت من منع اجتماع قسمين على جواب **قوله** وما جمعه  
او جمعه في الصحاح والقاموس وسقته جمع وجملة من اقصيه تجزئ والاو الى ان يرد  
ما جمعه وما جمعه من الظلمة فهو قوله والليل اذا يغشى وعلى تقدير حمله على الظروف مع  
الارجح ان يحمل على ما طرأ من ضوء النهار فيكون قسما بالليل وضوء النهار ويكون قوله  
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلجلى **قوله** من الوسيقة الاولى كما في الصحاح ومنه  
ومى من الابل كالرفيقة من الانسان فاذا سرفت طردت معا وتوجيه ما ذكره  
انه من جنس الوسيقة ويحتمل ان يكون قوله من الوسيقة بيانا لما وسقه اي طرده  
فاطلق الوسيقة على ما طرده الى ما كنه تشبيها لها بابل طردت معا **قوله**  
وصح الموت وموطن القيمة في الصحاح الموطن مشبه بحرب ولكن ان يرد بطبقا  
عن طبق الموت المطابق للعدم الاصل والاحياء المطابق للاحياء السالكين  
**قوله** اي باعتبار اللفظ اي باعتبار وحدة اللفظ والاحسن باعتبار وحدة  
السمع **قوله** على معنى التركيز حالا شريفة ويحتمل ان يرد احوال الصعبة من مشاهدة  
احوال العصاة لانها واردة عليه لكمال شفقة على الامة **قوله** بمعنى مجاوز التطبيق  
او مجاوزين له في الكشف او مجاوزة وكأنه سقط من قوله والافقاراة لتركيز  
شدة عيه **قوله** وعن ابى هريرة انه يسجد فيها وقال سمعت فيها الابعده ما ريت  
رسول الله عليه السلام يسجد فيها فيه رة لما روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه لا يسجد

55 في الفصل ودلالة على وجوب السجدة في الا ان يقال قوله يسجد فيها موضع  
سجد فيها يفيد الموطنة الدالة على الوجوب **قوله** ما يضرهم في صدرهم من الكفر  
والعداوة ويحتمل والله اعلم بما يضرهم في انفسهم من ادلة كونه حقا فيكون  
المراد المبالغة في عنادهم وتكبرهم على خلاف علمهم **قوله** استهزؤا وتعرض  
لجسيم بيني الرحمة للبشارة فيستعار للبشارة لانه بالانذار لفظ البشارة  
تطيينا القلب **قوله** او متصل وقطع الزمخشري بانقطاعه لرجحانه لفظا حيث  
استغنى عن تقدير قيد مستثنى ومعنى لان الاجر الغير الممنون لا يخص  
بالمؤمنين منهم **قوله** واليوم الموعود ولعله اليوم الذي يخرج الناس فيه  
من قبورهم قال الله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون  
ذلك اليوم كانوا يوعدون او يوم طلى السما كلى السجل للكتب وح المنة  
ان يرد بالبروج الابواب المسماة اليها بقوله وفتحت السماء فكانت ابوابا  
**قوله** وشاهد ومشهد وولعله يوم المقربون والعليون قال الله تعالى كتاب  
مرفوم يشهده المقربون او الاعضاء وينوادم او الطفل الذي قال يا اما  
اصبري فانك على الحق كما سيجي والمشهد من المؤمنين لانه اذا كان الله  
على الحق كان المؤمن كذلك فلذا لم يقل ومشهد **قوله** او النبي اي نبيا عليه السلام  
اما لانه من اسمائه على ما في القاموس واما لانه شاهد على صدق شهادة امته  
للاخبار بحيث انكر الامم تبليغهم وشهادة امته نبيا فيقول الامم كيف تقبل  
شهادتهم وهم بعد ما يقولون سمعنا عن خاتم الانبياء ويشهد لهم النبي وبصده قم  
**قوله** والحجيم بيان لمشهد اثنين وهو جمع حاج كالغري جمع غار **قوله** قبل انه  
جواب القسم على تقدير قتل لم ينقل في محله تقدير الام وقد معاه المنقول  
الاكتفاء بغيره فقط فلذا قال والاظهر انه دليل جواب محذوف لكن الاظهر انه



ان يقدم انهم مقتولون كما قيل اصحاب الاخذ وديكون وعذابه عليه السلام يقتل  
الكفرة المتمردين لا علاء دينه ويكون معجزة قد ظهرت يقتل ذو سنان في غزة  
**بدر قوله** ان كان الاسباب اليك من الساحر فاقبلها مضارع مكلم  
اي قبلها هذا المحر او دعاء على صبغة الامر فقرة بالمتار لانه لم يرجع عن  
دينه ولذلك ارسل الغلام **قوله** فرجف بالقوم اي اضطربا بجبل مع القوم  
اضطربا بشدة فانكحاش السفينة بمن معه وتطاعست بمعنى تآخرت و  
بحران بلدة باليمن وتنصر دخل في دين النصاري وذا نواس زدد عوس حسان  
من اذواه اليمن سمي بذلك لزاوية كانت تنوس على ظهره اي تتحرك وحير  
كدرهم ابو قبيلة من اليمن ومنهم كانت الملاك في الدرهم الاول **قوله** وعن علي  
رضي الله عنه لعل جميع ما روى واقع والقراء شامل **قوله** صفة له بالعظمة  
وكثرة ما يرفع به ليهب كثرة القوي استفاد من وصف النار بذات القوي  
اذ لا يقال ذو المال الا لمن كثر ماله فاحفظه فانه مما خفي ولم يتضح عند غيرنا  
**قوله** اي على خافة النار يقال فقه عليه اذا قعد في مكان قريب منه ويقال بات  
على نار القوي امر مكان قريب منها ويقال مررت عليه اي مستعبدا لكان  
يدنو منه كذا في الكشاف **قوله** يشهد بعضهم لبعض ونقول فيشهد وانه على صفة  
ما يفعلون عند الملك واستماله على الصلاح او نقول هم على ما يفعلون بالمؤمنين  
حاضرون مطلقون عليها ولا يترحمون **قوله** وما نفخوا عطف على الجملة الاسمية  
وبينها تناسب اذا صارت الاسمية لوقوعها في خبر ما ضوية فكان العطف  
عطف فعلية فاحفظه فانه مما استخرجناه والمعنى انهم لعنوا اذا قعدوا وحول  
النار شامرين لصحة ما يفعلون بالمؤمنين وما عابوا منهم عيبا او حاضرين  
لما يفعلون هم غير مترحمين عليهم وعابوا منهم عيبا فالكلام مزيج شباك على

56 حملنا قوله وهم على ما يفعلون بالمؤمنين على من المعنيين فلا تعد لها **قوله**  
استثناء على طريقة قوام ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم يرد عليهم الشار  
يعرف ان القلول المذكورة فضيلة لهم بخلاف الكفرة فانهم اعتقدوا الايمان  
عيبا ويمكن ان يدفع بان الايمان بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات  
والارض وهو على كل شئ قدير لا يمكن ان يكون عيبا عند احد فلا بد لصحة الاستثناء  
الاستثناء تنزيه منزلة العيب اي لو كان منهم عيب لكان هذا فيكون  
نهيية في نفي العيب هذا اذا كان المراد منهم ما اكبروا الا الايمان بالله الموصوف  
بهذه الصفات باعتقادهم اما لو اراد الايمان بالله الموصوف في الواقع بهذه  
الصفات فلا استثناء على ظاهره فاعرفه والقلول جمع فل يفتح الفاء و  
وهو الكسر في حد السيف والكتائب جمع كتيبة وهو الجيش وقراع  
الشجعان قراع بعضهم بعضا كل ذلك من الصحاح **قوله** بلوهم بالاذي فيه  
انهم لم يبلو المؤمنين بالاحد ودليعلموا هل يرتد او لا بل عذبوهم الا ان يقال  
انهم بلوهم بالعسر ض على الاخذ ودليعلموا ان من يرتد فيتركه ومن يقرر فحقوه  
ولا حاجة في دفعه الى ان يقال مع فتوا المؤمنين او قواعم في فتنة الله تعالى  
واختباره **قوله** العذاب الزائد في الاحراق تفسير بحرق بالاضافة لان فيعلا لا  
للمبالغة والظاهر عذاب الزائد في الاحراق بالاضافة ويمكن ان يجعل عذاب  
جهم لقتلهم المؤمنين والمؤمنات وعذاب طريق لعدم توبتهم وعدم مبالاةهم  
بما يصدر عنهم وهذا وفق بسوق النظم ولقد ثبت بذكر المؤمنين على ان لاكتفا  
سابقا كان تغليبنا وشار يتقدم المسند الى اختصاص عذاب جهم وعذاب  
بغير الصالحين فأكده بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم افضل  
**قوله** ذلك الفوز الكبير اي ذلك الجزا الفوز الكبير واما الفوز الذي بالايان



بیتنی جمیع الکفار ص

محب

57 مجيد ضرب عن الجبر عن عدم ارجاء الكفار عن التكذيب الى انه لا يضر القرآن **قوله**  
وهو دخل هو كزفر ممفو كوكب من الجبر كذا في الصحاح والقاموس **قوله**  
اي ان الانسان كل نفس عليها حافظ لوجه تقدير الشان اذا لاجابة السبل  
حذف ضمير الشان مع غير المفتوحة المحففة منصوبا ضعيف مع انه محل  
بادخال اللام الفارقة لانه اذا كان الجبر جملة فالاولى ادخال اللام على جزئه  
الاول صرح به صاحب التسهيل وادخالها على جزئه الثاني ساذ صرح به  
بعض الافاضل في حواشي التسهيل وقوله اللام الفاصلة المتعارف الفارقة  
وكون لما بمعنى الاما انكره الجوهري ورد القاموس انكاره بقول العرب  
سألتك لما فعلت قال البرضي بجي بمعنى الابعده النفي ظاهرا ومقدرا ولاؤا  
الا في المضارع **قوله** وبجمله على وجهين جواب الاستفهام الوجود ما يتعلق به القسم  
من النفي والتاكيد بان ولا يخفى ان نقضت بالنفي فادخال الكل لتاكيد العموم  
**قوله** فلا يخل على حافظه الا ما يستره اي الانسان اذا برأه والمكث فانه يتش  
بالعمل الشر سفقة على الانسان **قوله** جواب القسم لو كان قوله ثم خلق متعلقا  
بقوله فليظن الانسان لا يطلب جوابا فاما ان يجعل جواب استفهام محذوف  
كانه لما قيل فليظن ثم خلق شئ ثم خلق واما ان يقطع قوله ثم خلق من قوله فليظن  
كانه قيل فليظن الانسان الى نفسه فخلق ثم خلق **قوله** من ماء دافق قلت هذا  
شاهد قوي على ان الانسان هو الهيكل المخصوص كما ذهب اليه جمهور المتكلمين  
وتأويل النظم بان المضاف محذوف اي خلق بدن الانسان لا يسمع بالهم  
برهان على امتناع ظاهره **قوله** وما دافق بمعنى ذي دفق وهو صفت دفع  
فالصاب هو الرجل والمنصب هو الماء فيحتاج في وصف الماء بالدافق الى جعل  
الدافق كالابن صفة نسبة او الى كونه الاسناد مجازيا والحقيقة الدافق صفة



ولم يرض بالثاني وان ائمة الزمخشري ليكون موافقا لوصف الثاني كونه حال حقيقة ولم يجعل اللاحق من دفع الماء الى نصب فيستفي عن مؤنة التصحيح لانه لم يثبت بهذا المعنى الا اللب كما ذكره القاموس **قوله** تولد من فصل الرحم الرابع وهو الحضم في الاعضاء بعد الحضم في الكبد بعد الحضم في المعدة وقوله ويسرع الافراط في الجماع بالضعف فيه متعب بالباء اي يجعل الافراط في الجماع الضعف فيه سريعا والجماع مثله مع كون الكسر شذوذا في بعض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب على ما في المغرب **قوله** انه على رجليه لقادر فصل عما سبق لكون ما سبق جواب الاستفهام دونه وهذا ما استخرجنا من موافق الفصل **قوله** الضمير للخلق ويدل عليه خلق ولا يجب ان يقال الضمير لفاعل خلق لتعنيته بكونه فاعلا للخلق ولذا اني بالفعل مجهولا وفسر الكشاف انه لقادر بانه بين القدرة كقوله انني لغفور وجهه حتى وكانه كخافه تركه القاضي الا ان يقال قد يكون التاكيد له عوى ظهور الحكم يتعرف ويتمييز بين ما كان يعني اختيار السرر كناية عن تعرفه وتميزه والا فالحكم غنى عن العلم عن الاختيار **قوله** وهو ظرف لرجعه لانه كلا فصل لانه مقدم رتبة فكانه طالع له لقادر على رجعه يوم تبلى السرر **قوله** وعلى هذا يجوز ان يراد بالاسماء السجدة اي على تقدير ارادة المطر بآي علاقة كانت **قوله** او السق بالنبات والعيون روح يناسب ان يفسر الرجوع بنفس الرجوع لا بما يرجع انه لقول فصل ان القرآن وكنت ان تجعله رجعا الى حديث اكثر ومقابلة الفصل بالانزال يستدعي ان يفسر الفصل بالعطع اي قول مقطوع به **قوله** انهم يكيدون فصله مثلا يتوهم عطفه على جواب القسم مع انه غير مقسم عليه **قوله** في ابطاله واطفاء نوره هذا احسن مما في الكشاف حيث قال يكيدون كيدا في ابطال امر الله تعالى واطفاء نوره الحق لانه اكرم ان يظلم

58 **قوله** واقابلهم بكيدى في استدرجى اوج حديث الاستدرج ليعطى تغريغ الامر بالمعصية عليه يعني اذا اخذتهم بغتة واستدرجهم وفهمهم والاولى ان يفسر والكيد بانى اقابلهم بكيدى في اعلا امره والكيد عزوره من حيث لا يحتسبون **قوله** والتكدير وتغيير البنية لزيادة التكوين لان في بيان المعنى بعبارة جديدة يزيد نشاط السامع في الاصفاء ولذا احببت البيع الابتغيات وشاع فيما بينهم والله اعلم **قوله** سبح اسم ربك فترى اسمه على الامداد قيد بالباء والابتغيات الاليفة والامداد الامداد في الشيء تركب القصد فيما امر به فيه والامداد في اسمائه تعالى يكون بالتأويل الذيغ اي المائل عن استقامة يكون بالتحيز عن التأويل وابقاء الاسم على ظاهره مثال الاول جعل الله تعالى عالما بعلمه لا يكون زائدا على ذاته ومثال الثاني جعله عالما بعلم حادث اذ وضع اسم الفاعل على ظاهره احداث ولا يبعد ان يراد بالاسم الاثر اي ربك الاعلى عن النقصان فآمره دال عليه كالاسم فيكون منفعلا عن غيب المخلفات **قوله** وتقرى سبحان ربى الاعلى وفي الحديث الخ اشارة الى احتمال جعل الاسم مقما كما شاع في الاستعمال اذا قرأ سبحان ربى الاعلى يدل على ان التسبيح لله رب دون اسم وكذا تسبيح الرب الاعلى في السجود بعد الامر بجعل الامر به بقول سبح اسم ربك الاعلى في السجود دون تسبيح اسمه في السجود يدل على ان المراد تسبيح الرب والاسم مقم وجعل في الكشاف قوله الاعلى دالرا بين انه يكون صفة للاسم وبين ان يكون صفة للرب فان قلت باي الاول قوله الذي خلق فسوى الآية قلت لما كان الاسم مقما وكان اسم ربك بمنزلة ربك يصح وصفه به الرب **قوله** الذي خلق فسوى وصف الرب وهو من يبلغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا بوصاف صرح في كل منهما بما يفيد التدرج تحقيقا لمعنى الترتيب وجعل



حذف المفعول في خلق للتعميم برودة مسبب المقترنة من انه تعالى ليس بخالق  
 لافعال العباد وقد يطلق الزمخشري بالحيث حيث فسرته بخلق كل شئ **قوله**  
 يا بسا اسود وقيل احوى الخ مبنى التوجب يبين على مجيى احوى بمعنى يبين  
 في اللغة بمعنى الاسود وبمعنى النبات الشديدة الخضرة لانه يضرب الى  
 الى السواد على ما في القاموس واذا جعل حالا من المرعى فتاخيرها لمحافظة روبر  
 الاى **قوله** او سجعك قار يا باطام القراءة صيرة الرسول قار يا با  
 بالهام بلا واسطة جبرئيل خلاف ما استمر في الدين ولم يقل به احد **قوله**  
 من قوة الحفظ الخ ويحتمل والله اعلم ان يكون نفي نسيان مضمومة الى لا تغفل  
 عنه فتخالقه في اعمالك فقيه وعديته فقيه بالترام الاحكام او نهي له عليه السلام  
 عن الغفلة عن القرآن في مقالة عليه السلام **قوله** وقيل نهي والالف للفاصلة  
 فيه ان الفاصلة لا تكتب بالياء والحكم بان خط المصحف بينا مخالف لاسم  
 الخط لا يقبل ما لم يثبت فالأخطوط لطالب معنى النهي جعله جبرائيل الذي هو  
 اكد ويكنى دفعة بانه لم يرد يكون الالف للفاصلة انها حصلت من الالف  
 كما يشعر التمثيل بقوله السبيل بل زاد ان الالف في النهي ولم تحذف بالجازم  
 للفاصلة وتظهر حفظ الالف زبادة في قوله السبيل وقد ثبت في الشعر عدم حذف  
 آخر المعقل بالجازم **قوله** بان نسخ ثاوية لا يوجب النسيان فضلا عن نسخ السلاوة  
 فكانه اساء الى حمل قوله فلا تنسى على معنى فلا تترك قراءة **قوله** وقيل المراد بالقلبة والندوة  
 يعني الاما شاء الله صار عرفا في استثناء القليل فهو بمعنى الاقليل **قوله** او نفي النسيان  
 راسا ونياها ما روى الا ان يقال المراد نفي النسيان نفي نسيان التام وهذا  
 نسيان في وقت القراءة فلا نسيان بالكلية وقوله راسا مفعول مطلق للنفي قال  
 السيد السند في شرحه للمفتاح اصلا منصوب على المصدرى انتفى انتفاء الكلوية

ووجه المناسبة ان الشئ اذا اخذ مع اصله كان الكل وكذا الكلمة راسا هذا والوجه 59  
 ان الاصل يتميز عن نسبة الانتهاء فاذا قيل انتفى اصلا كانه قيل انتفى اصلا وانتفاء  
 اصل الشئ يستلزم انتفاءه وكذا راسا فان الرأس في الحيوان بمنزلة الاصل  
 في النباتات فكما ان الغدوم النبات بالعدم اصله كذلك الغدوم الحيوان بالعدم راسه  
 بل قال بعض محققى الصوفية راس النبات اصله ومنه يشرب **قوله** فان القلبة تستعمل  
 للنفي برهان استعمال الاما شاء الله في النفي بالكلية فرع شيعه والقلبة وذلك  
 يجعل فلا تنسى الاما شاء الله معنى الاقليل وجعل قلبة النسيان مستقاة من الكلام  
 بمعنى النفي فلا استثناء لتأكيد عموم النفي لا لتقصي عموم **قوله** وهذه النكتة  
 اى الاشعار معنى التوفيق **قوله** والله يعلم بجزء عراض هذا اذا جعل من حيث المعنى  
 متعلقا بسج اسم ربك وكذا ان تجعله متعلقا بقوله سترتك فلا تنسى  
 وتصحى لا قرأه المتعقب بعدم النسيان خلا عراض فتأمل **قوله** فذكر بعد ما  
 استنت كذا الامارى استقل امر الوجود والدين وحفظه فقله بعد ما استنت  
 لك بيان لمعنى الفاء **قوله** لعل هذه الشريعة وجه تقييد الامر بالتذكير بمنفعة  
 بثلث توجيهات وكذا توجيه رابع لعله قريب وهو ان المراد ان التذكير ينبغي  
 ان يكون بما يكون من الامور التي تذكير الكافرين بالايان لا بالفروع  
 وتذكير تارك الصلاة بها ومسكته **قوله** او الا شئ من الكفرة كالوليدين وغيره  
 وعنه بن ربيعة فانه قيل نزلت فيها **قوله** ثم لا يموت اشياء بكلمة ثم الى ان كونه  
 بحيث لا يكون ميتا ولا حيا اضع من الصلى ويستخرج كسوفه بمعنى يجوز ان  
**قوله** حيوة تنفعه تقييد للحيوة وفعل رفع النقيضين ويحتمل والله اعلم ان يكون  
 لا يموت ولا يحيى كناية عن عدم النجاة عن الغدب انما يكون بالعمل في دار لا يموت  
 فيها العامل ويحيى والنظم قربا الى هذا المعنى كيف واللائق بالمعنى المستدور



ثم لا يكون ميتا ولا حيا فتأمل **قول** قد قلح من شركي استيناف جوابا لسؤال نشأ  
عن بيان حال المتجنب والسكوت عن حال المشرك الذي يحشى مكانه قبل ما حال  
من تذكر الا انه وضع مكان من تذكر تفصيلا لاشارة الى بيان المشرك بهيئة ثم  
اضرب من بيان حال المتذكر والمتجنب الى انه لا يتفق هذا البيان واضافة  
المتمردين على وجه تضمنين بيان سبب عدم النفع وهو انما الحياة الدنيا على الآخرة  
ثم بين انهم يؤثرون للحياة الدنيا بان هذا كان في الصحف الاولى ولم يؤثروا  
فيكم الى الآن **قول** فان نعيمها مثله بالذات لا ينكث لذاته عند بعارض مختلف  
نفس الدنيا فانه يسرع اليه الفساد **قول** الدائمة التي تفنى الناس بسببها ما يعني  
القيمة لم يفسد الا اليوم القيمة تحصيل الوجه ثمانية الفاشية فتقوله والنار عطف  
على الدائمة لا على يوم القيمة لانه لا حاجة في اطلاق الفاشية على النار الى جعلها ذات  
لثانيتها **قول** وجوه يومئذ خاسعة ذليلة غير موقدة لتغير ما بالنار او سنة اليوم  
ومى مبتدأ مختص بقوله خاسعة او بالاوصاف الثلاثة والنجس عاتلة وكذا الجسمية  
او تضلي **قول** او علمت ونصبت جعل عاتلة ناصبة دائرة بين كونها استقبالية  
وماضيتين ولم يجوز كونها ماضوية وناصبية استقبالية كما في الاشياء  
لبعد كونها ماضية باستقبالية ماضوية وفي جعل عاتلة ناصبة ماضويتين  
مزيد حسن التقابل لثلاثة تقابل ناعمة وعاتلة ناصبة قوة ساخطة عن علمها  
فتقابل راضية وقوله تضلي ما را تقابل في جنه عالية **قول** عامية متناهية في  
في الصباح والقاهوس حمى النهار والنور حرا حرا فكانه اخذ الشامي من وصف  
نار جهنم بشدة الحر مع انها لازمتها ومثل ذلك يفيد المبالغة **قول** بلغت  
انما في الحر والقاهوس الى انهم حرقوا فلو ان بلغ هذا الاناء وكبر غايته  
هذا **قول** يبيس الشرب وذكر له في بين قول ليس لم طعام لا شرب

وقوله

60 وقوله ليس لم طعام الا من غسيلن ثمت توجيها في الضريح احدا ارادة حقيقة  
الضريح وقيانه كيف يكون في النار ضريح ويحرق فيه كجرح ويدفعه قدرة الله  
تعالى ولعله لافسره بنافي التفسيرين وهو استقارة ح بشجرة نارية  
تشبه الضريح ودفع التنا في على من بين التفسيرين جعله الطائفة والفلسفة لغتهم  
وتألفها ان المراد بالضريح ما يتجناه لابل الى رجبته لابل فيكون مجازا مسلا  
وح يحتمل ان يكون نفس الغسلين والغسلين بالكسرة ما يسيل من جلود  
امل النار لا تسمع يا مخاطب والوجه يعني قراءة لا تسمع بالهاء ونصب  
لاغية يحتمل الخطاب والغيبة وفيه روع على من جرم من شروح الساطعي  
بانه على الخطاب **قول** افلا ينظرون نظرا اعتبارا يعني المراد بالنظر التأمل  
لا مجرد الابصار ولكل ان تحمله على الابصار ويكون فيه دعوى ظهور المطلوب  
حيث يظهر بجزر ابصار هذه المخلوقات **قول** كيف خلقت لم يقل كيف  
وجدت لان الكمال هو ملاحظة وجود الممكنات من حيث الاستعداد اليه تعالى  
وهو النافع في هذا المقام **قول** لنسوا بالاولى قاراي تنهض بالاحمال **قول**  
وتحمل العطش في كل سنة الى عشرة فصاعدا يقال الى سنة فان من لابل ما يكون  
وروده في كل سنة يوما والعشر بكسر العين من سماء ودر البعير وهو شرب  
بعد تمام ثمانية من يوم شربه فيقع الشرب في عاشره واول سماء الرفقة وهو  
ان شرب كل يوم ثم الغب وهو ان يرد يوما ويندع يوما فيكون شربه في  
في ثالث يوم شربه وكان القياس الثلث **قول** اغني عنه الغب  
وخص الثلث بسق النخلة واذا ارتفع من الغب فاذا اوردت يوما وتركيت  
اشنين فهو ربح ومكة الى العشر والاسم له بعد العشر الى عشرين فيقال فيه عشرين  
بالتشية **قول** بيان الايات المنبئة في الحيوانات متعلقة بالمنبئة او قوله



خضت **قوله** وقيل المراد بها السما فتناسية السماء والارض والجبال  
ويندفع طعن الضالين القاصرين بانه لا جامع بين حديث الابل والسماء  
واجيب عنه على تقدير كون الابل على ظاهره بان خيال العرب جامع بين  
الاربعة لان ما لهم النفيس الابل وما السقي لهم على السماء ورعيهم في الارض  
وحفظ ما لهم في الجبال **قوله** فهي اسنوخ لا تميل ولم تنصب كالجبال للسماء مثلا  
يحرم عن الانتقاء البرية بل نصبت بحيث يمكن السلوك فيه **قوله** نصبت الامر  
المعاد اي وزده عقيب امر المعاد فان اول السورة **قوله** وحزمة بالاشمام  
اي انشمام الصادقين فيكون الحرف بين الصاد والسين **قوله** وقيل  
متصل فيكون الاستثناء منقطعا اتمكالا لان المستثنى المنقطع هو المذكور  
بعدا لا غير فخرج عن تعدد قبله لعدم دخوله فيه مخالف لم في الحكم وليس من تولي  
وكفر خارجا عن قوله عليهم وليس حكمهم مخالفا **قوله** وكانه او عدمه بالجهاد  
في الدنيا وعذاب النار في الآخرة ولا يبعد ان يراد بالعبادة الاكبر القتل وسبي  
النساء والاولاد فيكون اشارة الى ان هذه الامة اكبر عذابهم في الدنيا  
منذ الاماكان في الامم السابقة **قوله** او افعال من الاواب والايوب والاياب  
بمعنى واصل الاياب الاواب فقول سابقا من الاياب وقوله مناه من الاواب  
ليس بفاوق والفرق بين التوجيهين انه في الاول ملحق بالرباعي وفي الثاني  
مصدر التفعيل فهو بمعنى الثاويب كالكذاب بمعنى التكذيب ويلزم على الثاني  
اجتماع الاعلايين والقياس اليواب كديان **قوله** والمبالغة في الوعيد ويؤيد ما  
ذكر ضمير المتكلم مع الغير اذ فيه كمال التعظيم والتبويل وهو دين السلاطين  
**قوله** او فلقه كما في قوله والصبح اذا تنفس لان مناط القسم تنفسه الذي قيده به  
القسم **قوله** او بصلوته ومنه العمل يستدعي حل ليالي عشر على العبادة فيها **قوله**

عشر ذي الحجة وهذا سبب اهل مكة كما ان ذكر الليالي يستلزم عشر رمضان  
لان فضلها بلياليها المشتملة على ليلة القدر وح المناسبة سبب ان يحل الوتر  
على اوتار ما التي ليلة القدر فيها ارجى وان يحل الشفع على شفعا والشفع على  
الوتر مع تقدم الوتر وجودا وشرقا لرعاية الفاصلة ولذا انون معرفتها بالام  
ايضا **قوله** وتكثير ما للتعظيم والابهام اي ليالي عشر من بين العشرين او ليالي  
اصل هذا التكثير وهو عشر ليالي قديم واحفظه فانه من يدعي الابهام **قوله**  
وقدر وي مر فوعا اي هذا اليوم النحر وعرفة ويوم النحر شفع لان العاشر وعرفة  
وتر لانه التاسع **قوله** ما رآه اظنه دلالة على التوحيد كالعناصرة والافلاك  
والسيارات والبروج وقوله او خلا في الدين بالنسبة الى شفع الصلوة  
ووترها ورعاية المناسبة لما قبلها في التفسير يوم النحر وعرفة المناسبتين  
لعشر ذي الحجة ولعل رعايته ما هو اكثر منفعة موجبة لشكره بقياس الى غير ما  
ما لم يذكر **قوله** كالحجر والجبر هو واحد جبار اليهود والكسرة فصح كذا في الصحاح **قوله**  
ومنع صرفه اسم قبيلة كان اوارض على ما في الكشاف ولم يمنع عاومع انه  
اسم قبيلة الا باعتبار ثمانية القبيلة والارض مما لم يلزم بل ربما يعتبر  
وربما لم يعتبر ولذا وقف منع صرف اسم القبائل والاماكن على السماع  
**قوله** المقام الذي يترقب فيه الرضه جمع راض وميقات الحج موضع الاحرام  
ووقت عين وقت الارصاد للشئ الاعدا له فاظ لا رصاده العصاة  
للعقاب فكانه ضمن الارصاد معنى الارادة **قوله** متصل بقوله ان ركب ليالي  
سوق كلامه يشعر بانه جعل قوله فاما الانسان اخيرا لقوله ان ركب ليالي  
فيكون اجملا تان تفصيل الحال الرب والاشارة ولا يخفى ان هذا السوق يقتضي  
ان يقال واما الانسان وانح لا يكون ما سبق تمثيلا لارصاده العصاة



للعقاب ملائمتها لارادة السبع لاخرة وايضا قوله فلا يرى السبع لها لا يتم على  
 الاشاعة انما سكت الاعتراف الذي سلكه المحشي لان الله تعالى ما يفعل  
 العبد من المعاصي كمن لا يرضى به ولا يجزي في ملكه الا ما يشاء فالظاهر مقتضاه  
 بقوله ان ربك لبالمرصاد بالشرع عليه كانه قيل فالانسان ياخذ لا محالة  
 بين غنا. مهلك موجب لشكره الافتخار بالدينيا وبين فقر لا يصير عليه  
 ويكفر لا جله بالخروج والفتور على الله تعالى **قوله** مع ان قوله الاول مطابق لما ذكره  
 وانما وجهه انه لا يقال بوجوب شكره من غير ان الرأفة مقصود له انه ليس  
 على لا يتنزه عما يستعمل الى الله تعالى **قوله** ولم يقل يصح جعله عطايا على قوله ذمه  
 فيكون معلوما بما سبق كمن لو قصده لوجب ان يقول ولان التوسعة تقتضي  
 فاعمل **قوله** ولا يحثون اسهام على طعام المسكين فضلا عن غيرهم قد مضى  
 يحضون اهلهم وجعل نفق حض الغيرة مفادا بطريق الاولى وفيه الاضطرارة  
 اليه بل الظاهر تقدير المفعول عاما وانه لا يلزم نفق الغير بطريق الاولى لا يجب  
 المال نفق حض الاحل دون حض الغير فان طعام الاسل صرف ماله بخلاف طعام  
 الغير ولو جعل قوله فضلا عن غيرهم بمعنى فضلا عن غير المساكين لانه في القائل  
 او ياكلون باجماع المورث من حلال وحرام عالمين بذلك وما كان توجيها  
 او رده وهو انه يجوز ان يكون لزم المورث ان لا يظفر بالمال سهلا من غير ان  
 يعرف فيسرف في تلافه وياكله اكله واسعا بما بين الواز المشتهيات  
 من الاطعمة والاشربة والفواكه كما يفعل المورث البطالون من ذاك كانا سقط  
 ولم يلتفت اليه لانه لا يلزم قوله ويجوز للمال حبا جازا لا المفسد لا يكون يجب  
 المال **قوله** اي وكما بعد ذلك يريد ان كالتالي ليس تأكيدا بل هو ذكر اخر  
 الاول وهو نظير المال في قوله سم جاني القوم رجلا رجلا اي رجلا بعد رجل

**قوله** والمالك صفا صفا حسب منازلهن ومراتبهم وحسب امكنة امورهم 62  
 بهم **قوله** اي منفعة الذكرى لثلاثا قضا ويمكن دفع الشيا قضا بتزليل ذكره  
 منزلة العدم لعدم ما يترتب عليه **قوله** واستدل به على عدم وجوب قبول  
 التوبة ولو وجب قبوله فلا يرد ان عدم قبولها لان ذلك اليوم ليس يوم  
 قبول التوبة **قوله** قد يمتني كونه ممكنا من الشيء يقال ممكن اي قدره عليه وربما  
 يصح ففعل ان كان ممكنا منه شرطا وممكن اسم مفعول من الامكان ويرد  
 ان التمني لا يتوقف على الامكان وربما يفتش بان بين قول المجبور وبين  
 القول فرقاً فانه يقول يا ليتني قدرت على ان اقدم كحيوت ولا يقول يا  
 يا ليتني قدرت كحيوت ويبدو ان هذا اول المسئلة لان كل من يقول  
 يا ليتني فعلت فهو محجور على اصل النسبة والاظهر في الجواب ان التمني على اختيار  
 يشبه الاشعري نعم لو كان مقصود الكشاف رد مذنب الجبرية لا يتم هذا  
 الجواب **قوله** اي لا يغيب احد من الزبانية مثل ما يعذبونه ولكن ان تزيده  
 الواحد الحقيقي فان الاحد من سمائه **قوله** على ارادة القول اي يقول الله تعالى  
 للمؤمنين ولكن الاستغناء عن تقرير القول بان يجعل خطا بالنفس المطمئنة  
 بعد المبالغة في سوء حال الامارة ووعيه ما قاله المراد بالامر بالرجوع الى الرب  
 الامر بالرجوع اليه في كل امر في مسند الحية الدنيا والمراد بالدخول في العباد  
 الامر بالدخول في زمرة العباد اي العباد الخالصين بقلوبهم لان عبادي  
 ليس لك عليهم سلطان وبالامر بالدخول في الجنة الامر بالدخول فيها بالقوة  
 القريبة بالفعل **قوله** وقد قرئ بهما متبادر منه انه قراءة الآمنة مكان المطمئنة  
 لكن الكشاف قال ان قراءة الى ابن كعب يا ايها النفس الآمنة المطمئنة  
 ارجع الى امره بالموت او موعده يعني ارجع الى امره وايضا ارجع الى موعده

وجب مع

مبني مع



وسواء يكون متنعما بالجنة الى البعث **قوله** ويشعر بكث بقول من قال كان  
النفوس قبل الابدان موجودا فان الرجوع الى الرب بالموت وقطع الشغلي بالبدن  
يشعر به كان على مثل تلك الحالة مرة اخرى **قوله** راضية بما او تبيت الاظهر  
راضية عن ربك مرضية عنه او بالبعث اي ارجى الى امره بالبعث او موافقة  
بالبعث **قوله** اقسام سبحانه وتعالى بالبلد الحرام وقيد بحلول الرسول يعني  
ان الحلال بمعنى الحلال وفي بحث لان الصفة من بحلول حال لا محل ومصدر حل  
بمعنى نزل المحلول والحل بفتح الحاء والحلل محركة والصفة على لفظ الحلال بالکسر  
والمصدر على لفظ الحلال بالكسرة انما هو من حل بمعنى صار حلالا صرح به في القاموس  
وكانه لانه لم يفهم الزمخشري الحلال بحلول ولم يلتفت الى هذا الوجه **قوله** اظهر  
لمزيد فضاهي محتمل الضمير اليه والرسول ونقول وتوحيها القول بقصد اخرج  
اياء عن مكة مع ان شرطها بحلوله فيها ومنعها من غير ذلك **قوله** وقيل  
**قوله** قيل نقل للتوحيدين عن الكشاف تمييزا بين توجيهه **قوله** وتوجيه غيره  
وفي هذين التوجيهين ليس قوله وانت حل حال كما يوهمه كلامه بل اعترض  
على ما صرح به في الكشاف وجعل النكتة في الاعتراض على الاول التنبيه على ان حكمة  
المكاييد ان منكك على عظم منكك يستحيل هذا البلد الحرام كما يستحيل السبيد  
في غيره وفيه ثبت لرسول الله عليه السلام وحش على احتمال ما كان يحكيه  
من اهل مكة وتوجيه من حالهم في عداوته وعلى الثاني مزيد تسلية عليه السلام بوجه  
بان يحل له ساعة هذا البلد الحرام بفعل فيه فإلم يكن حلالا لغيره **قوله** والوالد آدم  
او ابراهيم وما ولد ذرية او محمد في الكشاف المراد بالولد من ولده عليه السلام  
بالبلد الحرام من ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وما ولد رسول الله عليه السلام  
وقيل بما آدم وولده فما ذكره يحتمل ان يكون اختصار كلام الكشاف ويكون قوله

ذرية

63 ذرية بمعنى ذرية آدم مرتبطا بقوله آدم وقوله او محمد مرتبطا بابراهيم فيكون  
في الكلام نشر على ترتيب الالف الا انه خالف الكشاف في تخصيص الوالد  
بابراهيم رعاية لافراد والده ويحتمل ان يكون طريق اخر وهو ترتيب الوالد  
بين آدم وابراهيم وترديد على كل تقدير بين ان يكون الذرية او محمد عليه السلام  
**قوله** واشارنا على من يكن ان يكون اثاره لانه عدل عن المولود الى ما هو معناه  
لرعاية الفاصلة ومفهوم الولد ما ولده احد لا من ولده احد **قوله** من كبد لرب  
كبد اذا وجعت كبده ثم استعملت في كل تعب ومشقة كذا في الكشاف  
**قوله** ومنه المكاييد بمعنى مقاساة الشدة على ما في الصحاح **قوله** والضمير في يحسب  
لبعضهم اي لبعض قریش الذي كان رسول الله عليه السلام يكاد منه مما يكاد  
من غيره وهو الوليد بن المغيرة او يغير بقوته كابي الاشيد بن طرفة كثرته  
والاستفهام للتوبيخ يحسب ان لن يعذر عليه مع انه لا يتخلص  
من المكاييد **قوله** يقول في ذلك الوقت اي وقت الاعتذار والعوة في قومه  
وتضعيف للمؤمنين فخر اورياء ومباينة وتعظيما على المؤمنين **قوله** كبره  
من تعب الشئ جمع لبدنة كجرة وقرى بالكسرة فوجع لبدنة كفتية **قوله** يعني  
ان الله تعالى يراه الاول كان يراه كما في الكشاف وكجده اشارة الى جعل  
ذويته يتاويل وجدانه بعلاقته بآية الشئ تملزم وجدانه اي يحسب ان  
لا يحده احد فيحاسبه عليه وح ان لم يره استقبالي بخلاف التوجيه السابق  
لكن يتجه ان ان الناصبة وان تخصص المضارع بالاستقبال لكن لا ينقل  
الماضي اليه **قوله** ولما تيرجم به عن ضمائره في الصحاح ترجم كلامه فسر بلسانه  
اخره فقوله يترجم به عن ضمائره مجاز عن الكشف لان الترجمة يترجم بها **قوله**  
طريق الشئ والخير والشدتين واصلا المكان المراد بجمع جعل الخيرة بمنزلة مكان



مرتفع ظاهرا عن الشرفا نه يستلزم الاخطا ط عن نزوة الفطرة الى حضيض  
الشقاوة فكان استعمال التجدين بطريق التغليب اولان فعل الشئ بالنسبة  
الى قوته في الواسطة مصدر بصورة المكان المرتفع ولذا استعمال الرقي في  
الوصول الى كل شئ وتكميله **قوله** فلم تشكر تلك الايادي باقتحام العقبة الا  
فلا اقتحم العقبة في شكر تلك الايادي ويحتمل ان يراد بالعقبة نفس الشكر  
عبر بها عن الصعوبة ولا ياتاه وما ادريك ما العقبة فكث رقبة لانه بمنزلة  
ما ادريك ما الشكر فكث رقبة **قوله** وهو الخول في امر شديد في الكسب  
الدخول والمجاورة بشدة ومشقة والفرق بينهما بين وفي القاموس ثم  
في الامكنة كمنه فحماري بنفسه فيه فجاءة بلا روية وقمة تحتها او قمة فانهم  
واقتم وج في قوله فلا اقتحم العقبة فزيد توبخ يعني لم ينتفع بتقويم الشئ  
ولم يقتحم ولم يقتحمه **قوله** والعقبة الطريق في الجبل استعار ما لما فر ما من  
من الفلك والاطعام سيما ما عقبة لانه شاق على النفس كما ذكره ولا اذعان  
الرقبة وتكمل البيت بجميع حواشي بمنزلة من اس كبل وفك الرقبة وما والا عانة في  
في تخليصها واطعام الياسمين والسكينة مما يفيض ساكبا الى ما هو الاعلى فما كا  
كما لطريق في الجبل وفيه توبخ لهم بحر ما هم عما هو الاعلى بطريق الاولى **قوله** ولتعد  
المراد بها حسن وقوع لا موقع لم من موقع يجب تكرار الماضي في غير الدعا  
لانه مستحيل معني وغير ما من معني المستقبل نحو لا فعلت مكان لا تفعل  
فلا يجوز لاضرر زيد من غير ان يقال لا تستم ومن مشكلات هذه القاعدة قوله  
تعالى فلا اقتحم العقبة واجاب عنه الزجاج بانه تكرار لا معني لانه عطف عليه  
كان من الذين آمنوا فكانه قيل فلا اقتحم العقبة ولما آمن وكانه لم يمتعت  
اليه القاضى مع انه اورد الكشاف لانه يعقب بانه يقتضى حوازا لا اكل زيد

و شرب

64 و شرب ولا يخفى انه يرد على ما قبله ايضا انه يقتضى حوازا لا جاني زيد وعمرو ولانه  
في معنى لا جاني عمرو ولانه قيل فلا اقتحم العقبة دعاء عليهم بانه لا يبرز لهم  
ذلك الفضل ولكل ان يجعل اخبارا عن المستقبل اي لا يقتضى لان ماضيه معلوم  
بالمشاهدة فلا سم الاخبار عن حاله في الاستقبال وقيل لا اقتحم العقبة مخففة  
الاقتحم العقبة وموضع **قوله** عطف على اقتحم او فكك لو كان مقصده  
الى فكك على صفة الماضي لكان مبنيا على قرادة بعين كثيرة ولو كان مقصده الى  
فكك مصدر لكان قوله كان من الذين آمنوا في تاويل المصدر اي ثم كونهم من الذين  
وعلى الثاني الايمان داخل في العقبة **قوله** اليمين واليمين قال الكشاف  
الميامين على انفسهم وقيل صحاب المشمة ايضا بالمشائم على انفسهم ولقد حسن  
القاضي حيث لم يقيده بما لان الصلحاء ميامين على غيرهم ايضا والفساق مشائم  
على غيرهم ايضا ويجب التوسل بالصلى والاجتناب عن العصاة **قوله** ولتكرير  
ذكر المؤمنين باسم الاشارة والكفار بالضمير الشأن لا يخفى من تبديد شان  
اصحاب الميمنة لعظمهم والاشارة الى تيميمهم والى استحقاقهم كمال الايضاح  
بخلاف المشمة فانهم اخطاء بالاخفاء **قوله** قرأ ابو عمرو وحض وحرمة بالهزة  
من اصدته في القاموس وحصدت الباب كاصدته بمعنى اغلقتة وانما استنبط  
القراءة الى مثالا الاعلام ردا على الكشاف حيث قال وعن ابى بكر بن عتيار  
لنا امام يهزم مؤصدة فاستشترى ان شذذني اذا سمعت **قوله** والضحي فوق  
ذلك في القاموس فويل ذلك **قوله** لما طلوع الشمس فسرده على الحركة  
حيث قال اذا تاملنا العاصم غروبها اخذ من نورها وذلك في النصف الاول  
من الشهر لعقب طلوع الشمس الا انه يصير مرثيا بعد غروبها اخذ في الغروب  
عقب غروبها وفي ليلة البدر يطلع عقب غروب الشمس كما ثبت في محله

وهو جرد الزمان طلوع القمر اول الشهر مح



او الافاق او الارض او الدنيا **قول** ولما كانت واداء العطف نوابه  
دفع لما استصعبه الكثاف من ان ماسوي الواو لا ولي ان كانت عاطفة يلزم  
العطف على عاملين مختلفين وان كان الكل قسمته لزم اجتماع القسم المتقدمة  
على جواب واحد ولا استصعاب مبني على امتناع العطف على عاملين مطلقا حتى  
لوجود مطلقا او بشرط كون **الاول** مجرور لم يكن اشكال **قول** وتقدير  
الرفع ان الواو العطف ثابت العامل في المعطوف عليه حيث يجر العامل للمعطوف  
ففي جرح الواو القسمة الى ما بعده والواو القسمة ثابتة عن فعلها حيث وجب حذف  
ولا يجب الحذف بدون نائب فالواو عامل لم ينفه وعامل النصب نيابة  
الفعل فالعطف من قبيل العطف على مفعول عامل واحد وفيه نه جعل الجار والمجرور نائبا  
عن الفعل المحذوف كما في زيد في الدار ولم يحل مجرد حرف نائب العامل فنه التمسك  
بما لا نظير له على ان **قول** والشمس وضحيها لا منصوب حتى يحكم بان الواو عطف  
المنصوب عليه في **قول** والقر اذ انبها فالاشكال بقاء المعطوف من غير المعطوف  
عليه لا العطف على عاملين حتى يؤول على عامل واحد وغاية ما يمكن ان يقال لرفع  
الاشارة ان المعطوف عليه مفهوم من الكلام كما اشار اليه بقوله وضو يا اذا اشرت  
بمعنى ان الطرف ليس طرفا لا قسام حتى ينصب بما ينوب منابا ذليلا لقسام  
في هذا الوقت بل يجب ان يكون حالا مقدرة اني قسم باليسل كاشا اذ انبها  
اي مقدرة كونه في هذا الوقت **قول** وربطن المجرورات عدل عن قول الكشاف  
فحق ان يكون عوامل عمل الفعل الجار جميعا لانه لم يقل احدا بان الحروف والعاطفة عوامل  
**قول** كانه قيل والشيء القادر الذي بناه الاولي ان يقال كانه قيل وبانيها  
لانها له صفة المقصودة وما ذكر من الزوائد ليس مقصودا بقوله وبانيها  
نعم انه من لوازمها وانما عدل عن وبانيها الى ما بناه لرعاية القاصلة **قول** ويحل نظم

قوله

65 قوله فاللهما فخرها وتقويها بقوله وما سواها لان جعل قوله فاللهما مقصدا  
لم يكن للقاء وجه واللام يكن لعطفه على قوله وما سواها وجه وقوله الا ان يضمر لا يصلح  
خلل النظم فالاولى ان يلى قوله يجر الفعل عن الفاعل **قول** والتمكين من الاتيان  
لها الظاهر ان التمكن داخل تحت التسوية وكونه تحت الهام بعيد عن الافهام  
**قول** اي انما ما بالعلم والعمل جعل فاعلا ذكيا ضمية المفعول دون ضمية كتابان يكون  
الراجع الى الموصول ضم المثنى **قول** تكون من عبارة عن النفس كما فعل بعض  
اهل السنة يرباع كون العبد خالقا لا فعلا وشنع عليه لزم محذوف **قول** من  
من الناس يؤكروا على الله تعالى ما هو برئ منه اشارة الى ان يكون افعال العباد  
بتقدير الله تعالى وخلقه لاينا في اسناد الفعل الى العبد فانه يقال ضرب زيد ولا  
ولا يقال ضرب الله مع ان الضرب بخلة وتقديره تعالى وذلك لان وضع الفعل  
لنسبة الى الكاسب وحذف اللام للمحل في المذكر قال الزجاج طول الكلام  
صار عوضا عن اللام وانما تركه القاضي والكشاف لانه يوجب الحذف والحذف  
لا يجب مع الطول **قول** كذبت ثمود بطونها او بما وعدت به من غلبها في التوحيد  
الاول الباء للسببية وفي الثاني صلية كذبت عبر عن الطاغية بالطغوى مبالغة  
او قدرت ذوق قوله من غلبها ذى الطغوى يحتمل بيان التقدير والتنبيه  
على انه يعبر عن ذى الطغوى مبالغة **قول** وقرئ بالضم كالرجوع وح يشكل قلب الباء  
والاولا لا تغلب في فعل اسماء تغلب الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة **قول** اذ  
انبعث حين قام في القاموس والصحيح بعثه وانبعث بمعنى ارسل فانبعث  
وانبعث في البسر اسرع **قول** ومن والاه بمعنى عاونه ونه بقوله على قتل  
الناقة انه العقر بمعنى القتل والكتفى به في تفسير فقره **قول** فان فصل التفضيل  
اذا اضمته الى المفضل عليه يجوز الا افراد والمطابقة بخلاف ما اذا اضيف الى



الى غيره فانه لابد فيه من المطابقة **قوله** اي ذرونا لله تعالى واحذروا عقرنا يعني  
ان الناقصة منصوبة بتقدير ذروا واحذروا ولم يرد انه منصوب على التحذير  
كما قال الكشاف لانه مشروط بكون المخذوم مكررا او يكونه مخذوما بعدد ولذا  
ترك قوله منصوب على التحذير ولذا ان تعدر عظمه انا لله وسقيها  
الزمو انا لله وسقيها والمراد بقوله فقال القسم رسول الله قال لهم سالة  
من الله تعالى كما هو المشهور قال ان الله قال ان الله تعالى انا لله وسقيها  
ولذا اصح قوله فلهذبه لان الرسول محضر في هذا القول فلا يتجه ان لا يتضح وجهه  
الامر ومنه اظهره توجيهه بما ذكره من انهم كذبوه فيما حذرهم منه من حلول  
العذاب ان فعلوا **قوله** ومن يحكرير قولهم انا لله وسقيها اي كرر الفاء فقدم  
على وزن فاعل **قوله** فسوى الدموم بينهم وعليهم ربط التسوية بهم اما بتقدير  
بينهم وعليهم **قوله** اي ينشئ الشمس النهار الخ على التوحيين الاولين يكون الليل  
بتمامه مقسما به وعلى الثالث يكون المقسم بالليل وقت شدة ظلامه والظلام  
بالفتح كالظلم بالضم والضممتين ذاب النور وفي الصحاح الظلام اول الليل **قوله**  
خلق صنفي الذكر والانثى من كل نوع له توالد هذا مني على ما قيل ان الله تعالى  
لم يخلق خلقا من ذوى الارواح ليس ذكر ولا انثى وان كان مخشي فان  
الخنثى لا يخرج منهما وان كان مشكلا فمن خلف بالطلاق ان لا يتكلم يومه  
ذكر ولا انثى يحنث بكلم الخنثى **قوله** او آدم وحواء قد عرفت وجه اختياره  
على من غير واحد وغير مرة والتعريف للعمد وعلى التوجيه السابق للجنس  
وعلى توجيه المصدرية يحتملها وفعال الفعل ضمير الله تعالى للعلم به فلا خالق  
سواه ولا قائل بخفاه **قوله** ان سبعكم لشيئ مختلفة اي في اجزاها فيرتبط به  
التفصيل الاتي بعده كمال الارتباط ولك ان تريد بالاختلاف كونه البعض

طالب

طالب اليوم المتجلى والبعض طالب بالليل الفاشي وبعضها مستغلا بالذكر  
وبعضها مستغلا بالانثى فيكون شذوية المناسبة بالقسم **قوله** والمعنى  
من اعطى الطاعة الخ ان التقدير بالتوحيد سابق على اعطاء الطاعة والاتقاء  
عن المعصية فحقه التقديم في البيان لان من اعطاء الطاعة الاصفاء لتعلم كلمة  
التوحيد ومن جملة الاتقاء الاتقاء عن الاشتراك وبما مر من **قوله** اي الخطة  
التي الخ في الصحاح الخلة الخصلة والخلة الخليل ووصف الخلة باليسرى مجازا باعتبار  
كونه مؤدية الى اليسر وهو بالضم السهولة والغنى **قوله** وكذب بلطني بانكار  
مدلولها احدى مقام بمثل هذا التفسير قوله صدق بلطني **قوله** الخلة التي تؤدي  
الى العسر والشدة وجاء العسرى بمعنى العسر على في القاموس **قوله** تفعل من الرد  
ردى كفرح بمعنى ملكك او تردى في حفرة القبر **قوله** بمعنى سقط كروى  
مخزوم وهو ايضا من الردى لكن بمعنى السقوط **قوله** ان علينا الهدي اي  
ان الهدي موكول علينا لا الى غيرنا كقوله انك لا تهدي من اجبت ولكن الله  
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وليس المعنى ان الهدي يجب علينا حتى يكون  
بظايره دليلا على وجوب الاصلح عليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا **قوله** وان علينا  
طريق الهدي قدر المضاف ليكون مطابقا لقوله تعالى وعلى قصد السبيل اي  
على الطريق المستقيم ولا يخفى ان قوله تعالى على الله قصد السبيل لا يتم الا بملاحظة  
الارشاد اي على الله لا شاد الى قصد السبيل كما ان قوله ان علينا لله طريقه  
الهدى لا يتم بدون ملاحظة الهدي والارشاد فالاولى ان يقدر المضاف بل يقال  
وان علينا الى قصد السبيل كقوله وعلى الله قصد السبيل اي الهدي قصد السبيل  
**قوله** او ثواب الهدي للمهتدين لا داعي الى التخصيص بل القاسم وثواب الهدي  
للمهتدين وعقاب الضلال للضالين **قوله** او فلا يضربنا ترككم الا بمتداه لانه

نتيجة

ارشاد

عليه صح



لانه لا حاجة لنا اليه ولا ما قادرون على الانتقام منكم بما نريد والاولى فلا ينبغي  
امتدكم ولا يضربنا ضللكم **قوله** فانه زعمكم تفريع على كون الولاية عليه عيني  
فنديكم بالانذار وبالفيت في هذاكم **قوله** لقوله يتركي في الكشف اي يطلب  
عند ان يكون زكيا من الزكاة ولا يريد رياء ولا سمعة او يتفعل من الزكاة  
**قوله** فانه بدل من ثبوت مقابل القول وحالا يدل على انه اراد البديل الخوي وفيه  
انه من قسم التابع ولا اعراب للصلة حتى ثبت له تابع فالاولى ان المراد البديل  
البديل على اصطلاح المعاني جى به لان ثبوت فانه غير وف تمام المراد **قوله** وعد  
بالثواب الذي يرضيه بعد لوعده بنجاة عن العقاب هذا على تقدير جعل ضمير رضى  
الى الاتقى واللائق برعاية نظم الكلام جعل الضمير الى اللاتقى فانه لا يطلب  
رضاء ربه وسوف يرضى ربه عنه والله تعالى اعلم **قوله** او وقت ارتجاع  
الشمس قد سبق ان الضحوة ارتفاع الشمس الضحى فوق ما عبر في قوله الضحى ذلك  
تجوزا وحذفنا سبب الليل وينقح من هذا التفسير الضحى في قوله والشمس  
ومضيها بوقت ضحاها بالقول والنهار اذا جليها **قوله** ولان فيه كلم موسى عليه السلام  
ربه اى في وقت حشر السحرة حيث قال الحق عصاك فاذا هم تلقف ولا  
فيه دفع استيلاء الشياطين وسجدتم للشمس لانهم يسجدون للشمس حين  
طلوعها فاذا ارتفع تفرقوا **قوله** والنهار ويؤيده قوله وقع في المؤيد الضحى في مقابلة  
البيات التي يعم الليل كله وسمننا وقع مقابل الليل المقيد بوقت استعداد  
ظلامه فمنهنا ينبغي ان يراد النهار وقت استعداد الضوء كما ان المناسب  
من ذلك ان يراد النهار مطلقا **قوله** سكن احله او ركه ظلامه معنى سجي سكن فجعل  
اسنادا لسكون اليه مجازا عن اسناد السكون الى املة وعن اسناد السكون  
الى ظلامه عبارة عن عدم تغييره بالاشتداد والتميز وذلك حين اشتد ظلامه

ويجمل فيستقر زمانا ثم يسرع في النزول **قوله** وتقيم الليل في السورة المتقدمة  
الح تقيم النهار قد وقع قبل السورة السورة المتقدمة ايضه حيث قال  
والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها فكان غفل منك عما تنبه له هنا فاخر  
بيان هذه الكلمة عن موضعها الا ليقربها وجعل الليل اصلا ليرفعه قوله تعالى وجعلنا  
الليل لباسا والليل اذا يغشيها الا ان يقال النهار مستند الى نور الشمس  
والاصل في الشمس عدم **قوله** وقرئ بالتحفيف بمعنى ما تركت وهذا في ما  
في التقرينات واما توماضي يدع ويذر ويشبهه الجهرى فقال لا يقال ودعه  
ولا ودع الا في الضرورة فالشعر الذي استدل به الزمخشري لا يصلح شاهدا  
والاولى ان يجعل المحقق بمعنى المشدد وفي القاموس ودعه كوضعه ودع  
بمعنى ودع ككرم ووضع سكن واستقر **قوله** او لغيره اى لغيره  
ما قيل او من الحكم **قوله** كانه لما بين انه تعالى لا يزال يواصلح بياض الوجه يقال  
قوله ولا حرة خير لك من الاول بما قبله ولا ظهر له جملة حاله اى ما ودعك بك  
وما قللك ولما لان الاخرة خير لك من الدنيا وانت تختار ما عليها ومن حاله  
كذلك لا يتركه ربه فنيب ارشاد للمؤمنين الى ما هو لك ورتب العبد بالرب وفتح  
المشكين بما هم فيه من التزام امر الدنيا والاعراض عن الاخرة وح معنى قوله  
وسوف يعطيك قرضي انه سوف يعطيك الاخرة ولا يخرج كمال اقتباك  
اجل لا تقسم فانه لا تدخل على المضارع الامع النون المؤكدة الح بعد تقدير التبدل  
ليس لام القسم داخل على المضارع فاللام كما يحتمل لام الابتداء يحتمل لام القسم  
فاجزى بكونه لام الابتداء خلاف الجزم وان اتفق القاضى والزمخشري فيه قال  
صاحب التسهيل يعني سوف عن التاكيد في جواب القسم **قوله** وجمعها مع سوف  
للدلالة على ان العطاء كائن لا محالة وان تاخر يعني تأكيد اللام ليس للتأخير بل



الحكم والداعي الى التاكيد تأخير فافهم **قوله** الم يحبك يتيما لا يتبعك مرضعتك  
 فاوى بان رزق لم يضعك بصبيك انخير والبركة حتى اجبتك وكلفتك  
 والمناسب له حمل الضلال على الضلال حين الفطام وفي الطريق وحمل العائل  
 على التقير مع العيال ويحتمل ان يراد باليتيم فاقد المعلم فان لا يات ثلثة من  
 علمك ومن زوجك ومن ولدك ويناسبه حمل الضلال على الضلال  
 على المفسد وحمل العيال على عيال الامة الطالبة منه معرفة مصالح الدين  
 مع فقره في المعرفة فاغناه الله بالوحي **قوله** فلا تغلب على ما له تضعف متعلق  
 بالنهي والغلبة **قوله** فان التحدث بها شكر وموجبة لتسلي قلبك و  
 وقلب الفقراء ومقابلة جانب الرجا **قوله** الم نفس حتى وسع في الصالحين  
 له الجب اي وسع ورافعا موس الشرح الكشاف ولما كان في توسيع  
 المجلس كشاف ذكر لازم واريه المزموم ومعنى لك لا جلتك لا غير  
 او تنفك لا تفرك بان كان موسعا يسع عموم الدنيا وانواع الشقاوة  
 كما لا يلبس والشرح لا يحض الخيرة ولا قال الله تعالى فمن شرحت الله صلاته  
**قوله** ولعلك اشارة الى نحو ما سبق اي لعل استخراج القلب عبارة عن تغيير  
 القلب وغلة اشارة الى ازالة الجمل وملاءمة اياما ولما الى ايع الحكم فيه  
 ومعنى الاستقنام انكار نفى الاغتراف مباينة في اثبات لان الاثبات  
 باطل النفي كالدعوى واقامة البينة **قوله** غياك البعى بالكره حمل النقل  
 من اي شئ كان والمراد من الحمل لوصفه بالثقل **قوله** وهو صورة الرجل الرجل  
 مركب للبعير والتقيض لا يحض بصوت الرجل بل شمل صوت الشئ والاعمال  
 والمحال والاصابع والاضلاع والمفاصل والادم والوتر خلا حاجة الى  
 استعارته من تقيض الحمل الرجل لا مكان حمله على تقيض مفاصله الظاهر

من فطامة افراط الامري جاءه الحد والفرط بالضم اسم الخروج والتقدم  
 وبالفتح المرة الواحدة منه فلك في فطامة الفتح والضم **قوله** ان قرن اسمه  
 باسمه في كلمتي الشهادة انما استعملنا في بدء الاسلام والاذا انما والتشهد  
 كما قال في الكشاف **قوله** وصلى عليه في ملائكة اي بمشاركة الملائكة كما اجبر عنه  
 وامر بالمؤمنين بالصلوة عليه عليه السلام بقوله ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **قوله** وخاطبة باللقا  
 مثل نبي الله ورسوله والمراد بخاطبة ليس ندوة بيا نبي الله بل القاء كلام  
 عليه فيه اللقب فيشمل جميع ما انزل الله من مكة **قوله** ليكون ايها ما قبل الايضاح  
 فان قلت الابهام متحقق بمجرد ذكر الفعل لانه اذا قيل الم تشرح علم ان منك  
 مشروحا فاي حاجة فيه الى ذكر كك قلت اذا ذكر الفعل ينظر اسرار مع  
 ذكر المفعول ولا يعتبر بمفعول من عنده واذا اشتغل بذكر غير المفعول توهم  
 معرضا عن المفعول وعلق الفعل من عنده بمفعول مبهم فاذا ذكر المفعول  
 يتحقق ايضاح المبهم وقد ذكرنا لك وجهين آخرين فلك الله **قوله** والمعنى  
 بما في ان مع المصاحبة المباعدة هذا عند العامة واما عند الخاصة فالمعنى الحقيقية  
 كما قيل **قوله** برجايم از تو مرچه رسد جاي منست كونا وكث جفاست وكر  
 خنجره ستم وفي تعريف العصر وشكيلة الطريقة الى ان الدنيا دار العسر فالعسر معروف  
 عنه السامع واليسر مبهم **قوله** او استئناف اي ابتداء كلام لاجاب سؤال  
 وح لا بد من كلمة الفصل ولا يبعد ان يكون كونه في صورة التكرير فاحفظه فانه  
 من البدائع فان قلت التكرير نظير جدا بحيث يكاد يعدل استئناف تعكيا  
 للكلام فكيف جوزه العلماء الاعلام قلت وجهه ما ذكره الكشاف من ان هذا  
 عمل الباطن وبناء على قوة الرجاء وان مواعده لا يحل الا على وفي ما يحتمل اللفظ



والبلغه **قوله** وعليه قوله عليه السلام ان يغلب عشرين ويكمن ان يحل قوله  
عليه السلام على ان يغلب فرد من افراد العشرة وكذا اليسر مرتين وكثيره  
في مقام الوعد **قوله** فلا يتفردوا كان للعهدة والجنس والام الجبس في المقام  
الخطابي محمول على الاستغراق وكناية قيل لكل عشرين فردا يتفرد العشرة  
العشر **قوله** وهذا بين لاسترة به واما فا ذكره الزمخشري في توجيه عدم تعدد الجنس  
من ان الجنس هو الذي يعلمه كل احد فهو لا تعدد فيه ففقيه ان هذه الوحدة تتجمع  
التعدد في الوجود ويحتاج دفعه الى تكلف ان هذا بناء على الظاهر وعلى قوة  
الرجاء وان وعد الله تعالى لا يحل الا على الاو في **قوله** فاذا فرغت من التبليغ  
فانصب في العباد شكر الماعذ بانه بيان لوجه اتصال فاذا فرغت  
بما قبله ونحن نقول لا نسب ان يرد فاذا فرغت فانصب بعشره طلبا  
فاذا كنت كذلك فكن زاغبا الى ربك يعني لا تتحل عسر الدنيا طمعا في سير  
فيها بل تتحل عسر الرب وقربه للسير **قوله** وسينين وسيناء اسماء  
للموضع الذي هو فيه في الوجيز طور سينين جبل موسى على نيبا وعليه  
السلام وسينين المبارك بالسرطانية وفي التيسر قال لا تخش سينين  
جمع سينية وهي شجرة وقيل هو قوله طور سيناء وسينين وزيت النيا  
والنون للجمع كانه قيل وطور الاشجار الحسنة **قوله** ونظائر الملكات يعني  
استجمع الجنس سائر الملكات فله فرد نظير الملك وفرد نظير الحن وفرد  
نظير السبع اذ استجمع كل فرد خواص الكائنات وقوى هي نظائر سائر الملكات  
من الملكات والجن والسبع **قوله** ثم ردناه اسفل سافلين فان قلت جعله  
اهل النار كيف يقابل خلقه في احسن صورة قلت مقابلة باعتبار اهل اهل اقع  
صورة من كل شئ واسفل على التوجيه الاول حال وعلى الثاني منصوب برب

69 تبرع اكافض كما اشار اليه وقوله فيكون متفرع على ما قيل وفي كونه استثناء  
منقطعا نظرا لانه داخل في الردودين الى ازال العر غير مخالف بهم في الحكم  
وغاية ما يمكن ان يقال ان المشهور من المستثنى المنقطع ما لم يخل في المستثنى  
منه وخالف الحكم ولا يذكر للمستثنى حكم بل حكم مخالف حكم المستثنى منه وقد  
يكون لدفع توهم ناش مما سبق من غير ان يخالف المستثنى منه في الحكم فالجواب  
فكبر حكمه ليعلم انه ليس حكم مخالف حكم المستثنى منه وذلك فيما نحن فيه  
توهم ان المؤمنين يشككون في المشركين في سوء احوال لذلك الرد كما استثنى  
وقال فلم جر غير ممنون **قوله** او الى اسفل سافلين وهو النار وقيل هو ازل  
العر بقوله او الى اسفل سافلين وعلى التوجيه الاول ايضا يحتمل ان يكون المفعول  
بان جعلناه ممن هو في ازل العر **قوله** وعلى الاول حكم مرتب لم يقل وعلى  
الاولين لانها المتعارف بهما في حكم توجيه واحد وعلى الثاني حكم للمستثنى اي كمن الذي  
امنوا وعلوا الصالحات فلم جر غير ممنون والقاد لتضمن المبتداء معنى الشرط  
**قوله** بعد ظهور هذه الدلائل اي الدلائل التي يتضمنها خلق الانسان في احسن تقويم  
ثم رده الى اقع صورة فانه يعلم منها قدرة القادر بحيث لا يشك في الاعادة  
**قوله** والمعنى فما الذي يحملك على هذا الكذب اي الكذب الذي هو الكذب  
فانه كذب محض في الكشف اي فاحملك كاذبا بسبب الدين والكاره  
بعد هذا الدليل يعني انك كذاب واكذبت بالجزء لان كل مكذب بالحق فهو  
كاذب فاني شئت بضمك الى ان تكون كاذبا بسبب كذب الجزاء هذا  
فاقتصار القاضى محل مغلق **قوله** اقرأ القرآن مفتحا باسمه مستعينا به اشار  
الى ان يا اسم ربك مرددين الملائكة والاستعانة ولا يقتصر على الملائكة  
كما يشعر بقصر الكشف البيان عليها ولعله لم يلتفت الى اشارة عاية للادب اذ



في جعل اسم الرب آية اخلاء عن التعظيم الذي يستحقه **قوله** اي الذي له الخلق اشارة  
 الى ان خلق نزل منزلة الالام فيستغنى عن تقدير مفعول واحصر لفظي  
 لا خلق بل ايهام به بشيئا رايه بتقديم المسند في الصلة وصرح به الكثاف واشياء اخرى  
 خلق كل شئ الى تقدير المفعول العام ولم يشر الى اعتبار المحصر لان اثبات الخلق له  
 من غير المحصر فيه لا يصلح صلة للمفعول ولا يميزه عن غيره بخلاف كونه خالق  
 كل شئ لكن حصر الخلق فيه لا يصلح على اصل الاشارة فقد انطق الله تعالى بالحق  
 بالحق وهو لا يدري **قوله** لما هو شرف وقد قيده بالحق في شرف ما في الارض والمصرط  
 جريا على اصل الاشاعة من تفصيل الانسان على الملك مطلقا واما تقييد الحق  
 فعلى اصل الاشارة من ان خواص الملك وهم ملائكة السموات افضل من البشر  
 مطلقا لكن خواص البشر افضل من عوام الملك كملئكة الارض **قوله** والذي  
 خلق الانسان تغيره فهو نظير سجايرك وانما اتى في تفسير المفعول بالفعل  
 دفعا لالتباس تفسير المفعول بذكره وفيه بحث لانه التفسير المحذوف لا يجمع  
 المفسر لعدم فائدة فيه بعد ذكر المفسر لان فائدة العلم بالمفسر لا غير واجمل  
 انما لازم من المحذوف رجل اي زيد فان الابهام لا يتوقف على المحذوف وقوله  
 خلق الانسان من خلق لوجع قوله خلق الانسان لم يكن لئلا يوجب فيه تقدير  
 في المفسر الانسان من خلق ليكون خلق الانسان من خلق بتمامه تفسيره او لا يجعل  
 قوله من خلق متعلقا بخلق الانسان بل المحذوف اي خلق من خلق فيكون  
 استينافا جوبا عن سوال مقدر وكلاما بعيد عن النظم قتال **قوله** لان الانسان  
 في معنى الجمع لان الالام فيه لا مستغراق وقد اشار الكثاف بالتمثيل  
 الى مدح تفصيل حيث قال لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان  
 لفي خسر وفيه ان لا مستغراق بمعنى كل واحد من المفراد لان كل انسان خلقه من خلقه

الا انه يقال ليس مراده بيان مرجح الجمع بل قصده الى تصحيح الجمع لانه يبيح ذكر  
 الجمع باعتبار ما يشتمل عليه كل واحد مجتمعا كقوله تعالى وما من دابة الا انا  
 امناكم واما مرجح الجمع على المفرد فهو رعاية الفاصلة ولا ينبغي ان تحوله جمعة  
 من شتم على المسامحة اذا جمعة مفرد العلق لانفسه **قوله** نزل اول اى اول  
 تنزل فان اول ما نزل هذه الآية وما قيل ان اول ما نزل الفاتحة لانيافيه  
 لان معناه اول سورة نزلت الفاتحة او المعنى نزل في اول السورة  
 ما يدل على وجوده وصفاته وثانيا ما هو من الاعمال حيث قال ارايت  
 الذي ينهى عبدا اذا صلى **قوله** بل هو الكريم وحده على الحقيقة ولا يشاركه في الكرم  
 شئ حتى يتأتى تفصيل فلا قصد بالكرم الا المبالغة في الكرم ولا قصد في التفصيل  
**قوله** ثم نبيه على ما يدل سمعا لان كون تعلم الخط منه تعالى سمعي **قوله** كلاروع  
 لمن كفر ولت ان تجعله ردعا عن الامتناع عن القراءة كما روى انه قال ما انا  
 بقارئ الا اورد عا عن سرعته في القراءة خوفا من ان ينسبه كما روى او نوله  
 عليه السلام عن تعلم الخط **قوله** الى ان الى ركب الرجعي الخطاب للانسان على  
 الالتفات تهديده وتخييرا من عاقبة الطغيان الاظهر انه خطاب لمن روع  
 ليسان ان الانسان الطاغى الرائي نفسه مستغنية سوء حالهم وخاتمة عاقبتهم  
 في القاية **قوله** ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى قول والله علم انه استشهداد  
 لطيغيان الانسان ان زاه نفسه مستغنية والزوية بمعنى الابصار اى اشارة  
 الذي ينهى عبدا اذا صلى وعرفت طغيان الانسان الى انه لا يكتفي بكفره او  
 يتجاوز الى تكليف العبد الذي ارسل للمنع عن الكفران بالكفران وقوله ارايت  
 ان كان على الهدى توحيه له على فوت ما لا يعلم كنهه بفوت الهدى والمراد بالتوحيه  
 وقوله ارايت ان كذب وتولى توحيه له بما كسبه من استحقاق العذاب والبعث

يعنى اعلمت انه على اى فوز ان كان على الهدى او امر بالتقوى صح



عن رب الارباب اي علمت انه على اي عقوبة ومواخاة وقوله لم يعلم بان الله  
 يرى تيميده وعيد شديد بعد التوبخ على كسب حال الشقي وفوت حال السعيد  
**قوله** وقيل والمعنى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى والمنهى على الهدى امر  
 بالتقوى والنامي مكذب متول فاعجب من ذا جعل الجواب المحذوف فاع  
 اعجب من ذا وجعل لم يعلم بان الله يرى جملة ابتدائية للتهديد وجعل ضميره  
 ان كان للعبد وضمير كذب للنامي ولم يقصد بقوله والمنهى على الهدى ان  
 قوله ان كان على الهدى حال من عبدا وكذا لم يقصد بقوله والنامي مكذب ان  
 كذب وتولي حال من الذي ينهى لان مجر والشبه ط لا يصح ان يجعل حاله شي  
 وكيف يجعلها حالا ولا معنى لتقدير الجرح ولا يبقى لرايت مفعول ثان  
 ولا من تقدير العاطف في قوله ان كذب وهو الواو في هذا التوجيه واو في التوجيه  
 السابق ولا يخفى بعد هذا التوجيه **قوله** وقيل الخطاب في الثانية مع الكافر  
 فليس ارايت مطلقا فاحد مفعوليه محذوف في الصور البتة والحق  
 جوازه وانما التكرار احاجب **قوله** ولعله ذكر الامر بالتقوى في التوجيه والتوبخ  
 ولم يتعرض له في النفي والحال ان لم يتغير قوله في قوله ارايت الذي ينهى عبدا  
 اذا صلى وقوله لانه دعوة بالفعل الظرفية لانها اي الصلوة دعوة للغير بالفعل  
 فان من شأه صلوة يدعى اليها وهو خير تقوى وخير داع الى كل تقوى وقوله او  
 لان نهي العبدا صلى يحتمل ان يكون لها اي للصلوة ولغير ما تبين ذلك الغير  
 من قوله وعامة احواله محصورة فافهم **قوله** وكتبت في المصحف بالالف  
 على حكم الوقف كما هو القياس من بناء الكتابة الاخرى وكان ما اشتهر من الكتب  
 بالنون لانه كلمة اخرى وليس في الحقيقة عرف الوقف **قوله** ناصية كاذبة  
 خاطئة بدل من الناصية وانما جاز لوصفها اي لما جاز ابدان النكرة من المعرفة

تكرير اصح

لوصفها

لوصفها فان قلت قال الزمخشري واذا بدل نكرة من معرفة فالنعت حسن  
 فالحسن للوصف لا الجواز قلت مالا حسن له مع وجود الحسن لا يجوز في  
 البغ كل كلام **قوله** او زبني على النسب صح في النسخة المصحفة للكشاف  
 الزبني بكسر الزاء والقياس الفتح لانه منسوب الى الذين بالفتح فلو ثبت  
 الكسر فهو من تعبيرات النسبة على غير القياس فثبت باضماره من غير ذكره  
 ذكر لتفخيمه وجو ثالثة ووجه الاخير على تقدير ان يكون قوله في ليلة القدر  
 لتعقيل وقت الانزال اما لو كان بمعنى في شأن ليلة فلا تعظيم فيه  
 للقرآن وجعل الوجه الثاني اسناد الانزال الى ذاته وجعل الكشاف امه  
 الاسناد والتخصيص المشاد من تقديم المسند اليه وكأنه ترك ذكر  
 التخصيص لان التخصيص انما يكون لرد اعتقاد وهو من غير ظاهر ومن  
 يتجه ان في التقديم تقوية احكام وفي التقوية ايضا تعظيمه ومن وجوه التعظيم  
 تعظيم المسند اليه بالتعظيم عنه بضمير الجمع وما يشعر به الانزال من رفعة مقامه  
**قوله** وعظم الوقت الذي انزل فيه بقوله بل عظمه او لا بالتعظيم عنه بليلة  
 القدر وزاد من التعظيم ما زاد بقوله وما ادر كيف اه **قوله** وانزاله فيها  
 بان ابتداء انزاله فيسرها لا يقال لو كان المعنى على ذلك لتعقيل ليلة القدر  
 لان ابتداء النزول كان متعينا عند الصحابة لانا نقول هذا ولم يكن ليلة  
 القدر دائرة في العشر او الشهر او السنة **قوله** وسي في اواخر العشر الاخير من  
 رمضان عند الماكث **قوله** والداعي الى اخائها ولذلك جعل في رمضان الذي  
 هو شهر العبادة وفي العشر الاخير الذي هو مظنة ضعف الصائم وقصوره  
 في العبادة ليجتهد جده في العبادة لرجاء اذراكها **قوله** وتسميها بذلك  
 لسرفها ولانه سبب لرفع القدر **قوله** يفرق كل امر حكيم اي يبين **قوله**



بيان لما له فضلت على الف شهر فلذا فضلت وكأنه استيناجاب لم يحتل  
 ان يكون صفة لالف شهر فزيد بيان فضل ليلة القدر ويحتمل ان يكون  
 المراد تنزلهم لادراكها اذ ليس في السماء ليلة وحى مقرر لما سبق لا  
 مبنية للسبب **قوله** وتنزلهم الى الارض اشارة الى كلمة معان لتنزل الملائكة  
 والروح **قوله** من اجل كل امر قد في تلك السنة فان قلت المقدرات  
 لا تفعل في تلك الليلة بل في تمام السنة فلما راجح تنزل الملائكة فيها  
 لاجل تلك الامور قلت تنزلهم لتعين انقاد تلك الامور لم وتنزل لاجل  
 امر ليس تنزل كل واحد لاجل امر بل تنزل الجميع لاجل جميع الامور حتى يكون  
 في الكلام تقسيم العدل على المعلومات **قوله** ما في الاسلام يشير الى ان سلام محي  
 من قبل يتيحي انا والاظهر اي لا يفعل الله فيها الا السادة لان قضاء كل  
 امر في السنة فيها فكيف يصح حصر المقدر فيها في السلامة **قوله** على انه كما  
 كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس اذ قياس المصدر كله الفتح وح لا بد  
 من تقدير الوقت فالاحسن اسم الزمان المبني عن التقدير **قوله** فانهم كفروا  
 بالاحادى الميل عن الحق في صفات الله تعالى حيث استتواله الولد وجعله  
 متصفا بصفات الاجسام **قوله** ومن المتبين وفيه رد الشيخ ابي منصور  
 الماتريدي حيث ذكر في التاويلات ان من التبعض ولقد اعجب حيث  
 قال اني بحرف التبعض على اهل الكتاب دون المشركين لان بعض اهل التور  
 الكتاب آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثه فكفر به بعد بعثه ومنهم من  
 آمن به وبقي عليه ومنهم من لم يؤمن به وكانوا اصنافا بخلاف المشركين فانهم  
 كانوا اصنافا واحد فان ما ذكره مع كونه خفي المحصل جدا يحكم بان المشركين ليس  
 مدخول من **قوله** عما كانوا عليه من دينهم فقيه بيان حق نعمة الله تعالى في حقهم

حيث

باب في صفة اهل الجنة والجنة  
 النار صمسم من ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صفة  
 من اهل النار اكرم ارجاء  
 قوم منهم سباعا لا ذنبا  
 لهم فيه من النار  
 ونساء كاسيات عاري  
 باطنات مميلات فريش  
 كاسية الجنة والجنة  
 لا يدخلن الجنة ولا يجدن  
 فيها ولا يكملن لهن  
 الجنة **قوله** في صفة  
 حيث اتمام بالبيئة حتى انقلوا او لينفكوا عن كفرهم **قوله** او الوعد اشار الى توجيهه  
 على ما روى انه كان الفرقان يقولان قبل مبعث نبينا عليه السلام لا تنفك  
 عما نحن عليه من ديننا ولا نتركه حتى يبعث النبي الموعود اليه هو مكتوب في  
 التوراة والانجيل فقيه توضح لم بانكار ما صدقوا به قبل وقته عناداً وما تفرق  
 الذين اوتوا الكتاب على هذين الاحتمالين كما اشار اليه **قوله** الرسول والقرآن  
 فانه مبين اي القرآن او الرسول لم يرد ان البيئة بمعنى المبين بل اشار  
 بالبيئة الى وجه التشبيه بفتحها لالطلاق وقوله ومعجز الرسول والقرآن بافحامه  
 من تحدى به من غير تشريك في العلة مع ارادة الرسول والقرآن لا بافحامه  
 والا شتران بين لانه المعجزة ايضا تشبه المحجوز وترى الباطل اشارة الى ان اطلاق  
 البيئة عليها لا يحتاج الى ملاحظة كونها مبين للمحجوز كونها علامتين واضحتين  
 للصدق فالبيئة بمعنى الكثرة الواضحة صادقة عليها بلا خفاء **قوله** بدل من  
 من البيئة لواريد بها المعجزة او القرآن وقوله ومبتداء نظامه جعله مبتداء  
 ويحتمل ارادة جعله ابتداء كلام او استينافه وقوله يتاوصفوا مطهرة صفة  
 او خبره نشر على ترتيب اللفظ فكونه صفة على تقدير كون رسول بدلا و  
 كونه خبرا على تقدير كونه مبتداء لكن لا يطرأ نظام قوله رسول من الله مع شانه  
 اذا جعل مبتداء الا ان يقال هي جملة معضلة لموج البيئة **قوله** ومعنى كونها  
 مطهرة لان الباطل لا ياتي ما فيها ولا نزلها لا يمسها الا المطهرة ولا يبعد ان  
 ان يقال فيها كتب قيمة بيان وكشف للمطهرة فالمراد المطهرة  
 من الاعوجاج والخطا **قوله** وافراد اهل الكتاب اه اقول افرادهم لا تضاصر  
 قوله تعالى وما امر الا ليعبد الله **قوله** وما امر الا في كتبهم بما فيها  
 الا ليعبد الله يعني صلة الامر محذوف لانه متعدي بالباء وليس صلة قوله

الرسول وبتقدير مضاف اي بيته رسول الله اريد بهما



الا ليعبد الله والا ليقبل بان يعبد الله والا لظن ان يجعل لام يعبد والارادة  
 كما تراه في صلاة الارادة فيقال اردت لتقوم لتزول الامر منزلة الارادة فيكون  
 المأمور به هذه الامور كما هو الظاهر قال الشيخ الماتردى دل هذه الآية على  
 يجب ان يقول به قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا اذ لا  
 يصح ظاهرا اذ لو كان الخلق للعبادة لما امكن مفارقة عنها فالمراد الامر بالعبادة  
 فامر وافتقار من امثل ومنهم من لم يمثل هذا الكلام وفيه بحث اذ لو كان الامر  
 للعبادة لما انتفى عن العبادة الا ان يحل الكلام على احتملاه **قوله** تخصيص  
 له الدين كما هو معنى كلمة التوحيد فانه ثبات الألوهية له تعالى مع النفي عن  
 الغير وقوله حفاء في المعنى تأكيد للاخلاص وسو لميل عن الاعتقاد الفاسد  
 واكبره اعتقاد الشركه **قوله** ذلك دين القيمة دين الملة القيمة فاضافة الدين  
 اضافة العام الى الخاص كشجرة الارك و ليس هناك تقدير للملة كما هو  
 ظاهر عبارة اذ لا حاجة اليه بل اراد التنبيه على ان القيمة عبارة عن الملة كما شهد  
 قرادة ابى رضى الله عنه وذلك دين القيم لا عن الاية كما حملها عليها الربا  
 ولا عن الملة المستقيمة كما عليها غيره اي دين الحق القيمة الثابت بها **قوله**  
 ان الذين كفروا اوحى كالتاكيد لقوله وذلك دين القيمة اذ لا تحقيق  
 لكونها الملة القيمة فوق ان يكون جزءا المعروض هذا وجزءا المتمثل ذلك الا  
 ان ذلك يقتضي عطف قوله ان الذين آمنوا وكانه فصل لتحصيل عدم النسبة  
 بين الجملتين لا في المسند اليه ولا في المسند **قوله** اي الحقيقة فيتمثل الملك  
 والجن ايضا ومنهم من فسر بالبشر ومبنى الاختلاف على البرية بل هي  
 من البرية بمعنى الخلق او من البرية بمعنى الرب والاول ظاهر والمثاني استدلال بالآية  
 على ان البشر افضل من الملك لظهور ان المراد بقوله ان الذين آمنوا هو البشر

**قوله** اولئك هم خير البرية الانسب لعدله ان يجعل مؤمنة ويكون  
 الخير جزاءهم عند ربهم احم قائل **قوله** رضى الله استئناف كانه قيل بل نريد  
 لهم ويحتمل ان يكون دعاء لهم من ربهم فلذا فصل وان يكون جبرافضل لا بعاء عدم  
 المناسبة بين الجملتين في المسند اليه مباينة في فضل الرضوان  
 ورضوان من الله كبر **قوله** وذلك اي المذكور من الجزاء والرضوان اقول  
 الاظهر انه اشار الى ما يترتب عليه الجزاء والرضوان من العمل الصالح والايام  
**قوله** اضطر بها المقدر لها عند النفخة الاولى واقصر الكثاف على النفخة  
 الثانية لان اخراج الاموات عنها وجواز ارادة النفخة الاولى يجعل وقت  
 وقامت الولا احتمال ان يكون اخراج الموتى عند النفخة الاولى وحيا  
 في النفخة الثانية وتكون على وجه الارض بين النفختين واشارت بقية التحريك  
 بالوجه الثلاثة الى ان الاضافة للعهد كما هو الاصل وجعل وجه المعهودية  
 اما تبادر المقدر وغاية الامكان او الاثبات بالحكمة وجواز الكشاف اكمل على  
 الاستغراق اي جميع تحريكات يكن لها بمفعولة المقام مقام المباينة في شدة  
 التحريك **قوله** فان المؤمن يعلم المكف فيقول هذا ما وعد الرحمن وصدق  
 المرسلون كذا في الكشاف **قوله** تحدث الخلق بلسان كمال يشير الى ان المفعول  
 الاول حذف لعدم تعلق غرض بذكره اذ الاتمام بتجديدها الاخبار فهو بلا  
 اليوم دون الحديث على في الكشاف او للتعبير بانهم بلسان لا استبعاد تكلم  
 الارض واذا كان الاخبار مفعولا ثانيا يحتاج الى تقدير الباء اذ المستعمل  
 حديثه بكذا وحدثت زيد امر وافاضلا الا ان يجعل الخبر بمنزلة المفعولين  
 باعتبار ظرفية وكذا ان يجعل اخبارا مفعولا الاول بتقدير مضاف اي  
 يخاطب اخبارا ويكون مفعولا الثاني بان ربك اوحى لها **قوله** ويومئذ



بدل من اذله ويحتمل ان يكون تكريرا لها بعد العاقل منها وله غير نظروا ان يكون  
متعلقا بالقول المحذوف والتقدير يقال لاي لسان مالها وسوزاد  
اذا وقوله واصل في مقابلة بدل اذا البديع تابع وناسب اذا مضى وهو ذكر  
فيكون مفعولا به لكن المتبادر من تصاب اذا النظر فيه فالمحذوف ان الجراء  
اي يكون ما يكون وفيه من التسهيل لا ينبغي قتال **قوله** يومئذ يصعد الناس  
من مخارجهم من القبور الى الموقف في الكشف او يصعدون من الموقف  
اشتاتا يتفرق بهم طريق الجنة والنار وكأنه لم يتفرق القاضى لثلاييح  
الى مزيد اعتبار الامتداد في النظر **قوله** لعل حسنة الكافر وسية المجنب  
عن الكبار ثوران يومئذ في نقض الثواب والعقاب فلا يحتاج الى تحصيل  
العمل بالمحيط وبالم يغفر ويحتمل ان لا يراد به الجراء بل الزوية لان كل  
احد يرى كتابا الذي لا يغادر شيئا فيرى الذنب المغفور ليس ويرى العمل  
المحيط لتناصف **قوله** اقسم بخيل الغرة يحتمل الماضي والكلم **قوله** فالتى  
تورى في الكشف اي تفتتح النار من خواصها والقدر استنار بصوت  
الجارة بخوافها ويحتمل ان يراد ايراد نار الحرب واثار بقوله يغفر بها الى  
ان الاستناد مجازي ولو قال يغفرها على العبد بسببها كان بيانا  
للعلاقة ايضا وقوله فيخرج بذلك اشارة الى ان الضمير راجع الى الصبح  
ويحتمل العبد فلا وجه للاقتضار على الوقت **قوله** فوسطن به فتوسطن  
بذلك الوقت فالباء بمعنى في او بالعد وفي بمعنى السبية او بالنفع  
قال الزمخشري اي وسطن النفع اجمع او فوسطن ملتبسات به جمع انتى  
اي وسطن بالنفع اجمع او ملتبسات به وكأنه جعل الباء في توجيه الضمير  
بالنفع تارة للتعدية وتارة للتباس اي جعل النفع وسطا اجمع جعل جمعا

النفع **قوله** من جموع الاعداء تمسك بالحديث في حمل العاديات على الخيل كما هو  
حقيقة اللفظ وفي حمل اجمع على جمع الاعداء ولكن روى الكشف عن ابن عباس  
انه لما فسر بكذا الكمر عليه على ابن ابي طالب فقال ان كانت الاول  
غزوة في الاسلام وما كان معنا الا قسريان فرس لزيبر وفرس للمقدادة  
العاديات ضحايا ابل من عرفة الى المزدلفة كالى منى ثم قال الكشف وابعث  
ح المزدلفة وقال صاحب التاويلات وقال فسر على ابل بدر وابن مسعود  
بايل الحج ولا يعارضه رواية الكشف المرددة في صحة كما صرح به على حقيقة  
اللفظ وقوله فالمغيرات صحايا لا يوافق هذه الرواية **قوله** ويحتمل ان يكون  
القسم بالنفوس العادية الاولى ان القسم بالابدان العادية فانها مركب  
النفوس ومنى الموريات بالقوى بالمودعة انوار الفكر فالمغيرات على الروايات  
والعادات لا سباب التي يتفق بها الهوى والعادة من القوى والآلات  
وصرفها في تكميلها والمراد بالصبح وقت ظهور مبداء انوار القدس **قوله** ان  
الانسان لربه كنعود اي بالطبع قفص يدح للفرقة بسبعهم على خلاف طبعهم  
**قوله** شهيد يشهد على نفسه جعله الشهادة ويحتمل ان يجعل من الشهادة بمعنى  
انه كفور مع علمه بكونه والعلم السبي مع العلم به غاية الذمة **قوله** وان لم يلب  
الخير المال من قوله ان ترك خيرا فخره بالمال الكثير **قوله** وحصل ما في الصدور  
من خير او شر وتخصيصه لانه الاصل في كل خير وشر اذا الاعمال بالنيات **قوله** وانما  
قال ما ثم قال بهم لاختلاف شأنهم في الحالين لانهم حين كونهم في القبور موتى  
وغير عظام وحين كونهم في العرصات احياء عاقلون **قوله** وقرئ ان وخير  
بلا لام الظاهر ان ان بالکسر وان اعجم نسخ الكتاب والكشاف بالفتح لانه  
قال الكشف وقرأ ابوالسماك ان ربه يومئذ خير وفي المعنى في القراءة

ومن المزدلفة صح

والآيات صح











لا يكمل منها مما يترصد بمسألة نبوته وانه شرم مشقوق الانف واصحى كاسودة  
 ابن حجر بالمؤخرتين التماميتين والمركلة على وزن نصر النجاشي الذي سلم  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه القليل على وزن فاعيل وقوله  
 ففقد فيها يعني غاظ مخلف ليه من الكعبة كان الظاهر خلف لا من الالة  
 راعي المعنى وعباء حيث اى عياده والهرولة كاله حربة ما بين المشي والعدو  
 والمقصود من ذكر القصة اتمام تسمية عليه السلام بانه سيجزى من بطله عليه السلام  
 كما جرى من قصص الكعبة واما تهديد النظم **قوله** في تعظيم الكعبة اى تعظيمها واخلاها  
 عن الذوار ودوام بمعنى اهلكم وجزايم بعد اهلكم بمثل ما قصد واحيت حرب  
 كنيستهم على ايدى حمير كما قصد واحراب الكعبة والعباد كالعابدة الفرق من الناس  
 الذي اهبوز في كل وجه والشماطيط القطع المستقرة لكن قال في الصحاح الواحد  
 شمشيط ولو كان عباديد وشماطيط وابيل مفردات لا تشكل قول النحاش هذا  
 النوزن من الجمع تمنع ضرورة لانه لا يوجد في المفردات **قوله** وقرئ بالياء جعله الكتاب  
 قرأه الى حيفة **قوله** وقيل من السجل وهو الدلو الكبر اى من الدلو الكبر من الغلاب  
 او الاسجال وهو لاسال اى من الرسل من الغلاب **قوله** وكئين الكلمة الذوات  
 اى ثماكله وتروته يعنى جعلهم في حكم التبن الذي لا يمنع عنه الدواب اى مبتدلين  
 ضايعين لا يتفتت اليهم احد ولا يجتمع ولا يذوقهم كئين في الصحاح يفعل بهم  
 الدواب ما شاءت لعدم حافظه الا اذا وضع ما كوى موضع الكلمة الدواب  
 لحكايت الماضي في صورة الحال وهذا هو الاكتشاف بقوله وكئين الكلمة الذوات  
 وراثته وكنة جاء على عليه ذاب كقوله كائنا كائلا اى على عليه ذابه من العدو  
 عن الظاهر جعل الكلام مشتملا على مراد وخواص متخيرة للتعليق بالبناء **قوله** او  
 ما قبله كالنصيرين في الشعر فسر الزحشرى بتعلق معنى البيت بالبيت الذي قبله

١٧٦ تعلقا لا يصح الابه **قوله** وصغر الاسم للتعظيم جعل التصغير للتعظيم فكانه قيل قرش  
 عظيم والا وجده ان التصغير على حقيقة لانه اذا كان القرش دابة عظيمة والقرش مع  
 صغر حجمه جعل قرشيا فهو لا محالة قرش **قوله** وقرئ ارايت بلا همزة الكتابية  
 بالمضارع والا وجده الحق بعد همزة الاستفهام بارى ماضى الافعال شدة مشابهة  
 له وعدم التفاوت الالبته مني لعمري في حكم السكون **قوله** وارايتك بزيادة الكاف  
 لمزيد احضار الخطاب كانه تعالى قال معى فان الخطاب لكث والاستفهام للتعظيم  
 كانه ارجع عن حمله بالتقارر لا يعلم اليه وشوقه الى المعرفة ليغتم الاخبار كما يعقبة بحفظه  
 كل الحفظ قال اكتشاف والمعنى هل عرفت الذي يكذب بالجزء من موافق لم  
 تعرفه ذلك هو الذي يدع اليقيم **قوله** ويؤيد التا قوله ذلك الذي يدع اليقيم فيه  
 بحث لانه اذا كان من لوازم الجنس فكيف يؤيد وقوعه من بعض افراد الجنس  
 ان المراد باللفظ المحكوم عليه العهد دون الجنس وايضا لما يتبع التأييد لو كانت  
 السورة مكينة اذ لو كانت مدنية فالعكس في ان يكون بالنسبة الى المنافقين و  
 بالكلية انما جعل الدعاء وعدم الحظ علامة تكذيب الجزاء والاسلام لان غير المسلم  
 ومنكر الجزاء يرى المصلحة في حفظ الشئ لنفسه ولا يرضى بالاثارة لانه يعقده  
 عبثا وترك المصلحة نفسه ثم ان كان المراد بالمكذب بالدين من يعامل معاملة فلا  
 اشكال في تعيين الجنس من يدع اليقيم ولا يحض على طعام المسكين وان كان  
 المكذب حقيقة فجعله متحاذرا من مذكرك ذلك للدعاء والمبالغة في قرب من يذوق حقيقة  
 من المسلمين ممن يكذب بالدين **قوله** الذي يرمي برون الصلح اعمالهم ليرى بهم انشاء فيان  
 النفا عليه لا يكون من الافعال بل من المجرى المعنى المرائى من غيرهم ويزاه غيره ويصح  
 ان يكون تسمية من لا يفعل الا لراه الناس مرثيا باعتبار انه لا يعمل ويرى الناس  
 ولا يراه الناس وبعد تسليم ان يرمى من الالة فينبغي ان يكون المعنى الالاه من



من الجانبين لا ارادة كل من جانب آخر ولهذا قال الكشاف يرون اعمالهم ويريم  
الناس شأهم الا ان القاضي راعى العرف فانه يقال المرائي لمن يرى الناس لغير  
شأن الناس لكن الكلام في محي المعاملة لذلك نعم في محي المعاملة بقصد الفعل من  
الجانبيين كالمقابلة **قوله** وانما وضع المصلين فيه ان المكذب بالدين ليس مصليا  
الا ان يراد به من لا يجب عليه الصلوة والنظا حسن المعاملة مع الخلق مع  
اليتيم وعدم اخض على طعام المسكين والمعاملة مع الخالق السمو عن الصلوة  
فقد فاته بيان وجه ذكره ويمسكون الماعون في وضع النظر موضع المضمرة وكذا  
ان تقول المراد بالخلق مطلق الخلق فالمراد الدلالة على المعاملة مع الخالق والخلق  
مطلقا ففى قوله المصلين الذين هم النبيهم وما سبق بيان المعاملة مع النبيهم  
والمسكين لا مطلق الخلق ويؤيد هذا الوجه تأخير الخلق عن الخالق ويبقى  
من الذين جعله في التبريل شاذوا والكوفون اتخذوه مذمبا في محي افعالهم  
**قوله** وقيل ولاده وهذا اوفق بانقل من ان السورة نزلت لرد قولهم ان محمدا  
عليه السلام صنوبر اى لا عقيب له ومن المحمل ان يراد علماء اولاده وما وجى  
اليه مطلقا من القرآن والسنة واقسام الشكر فعل القلب واللسان والاركان  
والنحر في اللية كالذبح في الخلق والبدن جمع بدنة ومن تاقه او بقره بكمية بحيث  
بذلك لانهم كانوا يسمونها والبدن بالضم كالعقل والضم الدال ايضا جمع كما انه  
جمع فهو السمع ايضا والمجاويز جمع محاج كفضال بمعنى كبر الحجة ومقابلة بدنة  
السورة المستقدمة التامة اذا اريد بالكون والاسلام فيكون عليه السلام مقابلا لمن  
يكذب بالدين وح يكون التحصيل له بغيره بغيره المسند اليه في انا اعطيناك  
في كمال الوضوح كيف وقد كان بين اظهر قوم غالبين في التكذيب **قوله** ان  
من انقضت لبعضه كذا اشارة الى عليه فانه الاستحقاق للحكم المعاق على الشق

وقوله

وقوله واما انت اشارة الى ان المحضر متفاء من تعريف المسند والفضل بالاضافة  
الى الضيف اليه المسند اليه والاظهر انه بالاضافة الى الاحباء واما حال المضاف اليه  
فمعلوم بطريق الاولى والقرآن ما تقرب به الى الله تعالى **قوله** يعني كفرة محضين  
قد علم الله انهم لا يؤمنون يريد ان الخطاب للرسول بالنية الى محضين فلا بد  
ان مقتضى هذا الامر ان يقول كل مسلم ذلك لكل جماعة من الكفار مع انه ليس  
الشرع حاكما به حتى وجب صاحب التأويلات ان قال ليس المراد بقول الامر كافي قوله  
قل هو الله احد والزبط على ما في القاموس من ثلثة او سبعة الى عشرة او ما دون  
العشرة وما فهم مرادة ولا واحد من لفظه ويحرك **قوله** قالوا يا محمد تعبد آتينا  
سنة ونعبد الهك جل جلاله سنة في الكشاف فقال معاذ الله انك ترك باله غيره  
فقالوا فاستلم بعض آتينا فصدكك ونعبد الهك فزيت **قوله** لا اعبد ما تعبد  
اى فيما يستقبل من لمن جعله الماضى وقوله ولا انتم عابده وما اعبد للحال وما بقى  
لاستقبال على ما نقله صاحب التأويلات عن البعض فان قلت ولا انتم عابده  
ما اعبدت ما يحسن حمله على الحال بعد نفي الماضى لو كان المنفى متنفيا عما بقى عنه في الماضي  
وليس كذلك بل المنفى عن الكفار قلت نفي عبادة الكفار في الحال ما يعبد في الحال  
يستلزم نفي عبادة في الحال ما يعبد الكفار وقوله فيما يستقبل لانه في قرآن لا اعبد  
لرد هذا الحمل وفي قوله اى في الحال او فيما سلف مما لفتة مع الكشاف حيث جعله  
بمعنى الماضى ووجه الزدانه شاملا للزمانين او انه محتمل فلا قطع بكونه للماضى وكانه  
وجه قطع الكشاف ان زمان الحال متصفح فلا غناية بيانية بقى انه لا وجه للموافقة  
مع الكشاف في تفسير ولا انتم عابده ما اعبد في المرتبة الثانية وتخصيصه بامضى  
الا ان يحكى ويقال اراد بقوله اى وما اعبدتم الماضى والحال معا عبر عنهما بالماضى  
تقليبا ولا اشارة الى ان هذا التفسير في وقت ما وفي قوله ويجوز ان يكونا كغيره



على طريقة البلغ يعني على جعل التاكيد اسمية مع الرفع من الفعلية فيه ان التاكيد  
لا يكون مع العاطف الا انهم وكان لم يلتفت اليه الكشاف وكانه قاس الواو على  
ثم وجوز ان يكون الابلغية باعتبار العاطف **قوله** وانما لم يقل ما عبدت لطايع  
ما عبدتم اذ يريد ان ما عبدتم راجع متفح يكونهم مشهورين بعبادة الاصنام وليس  
واضحا عبادة الله تعالى فيما مضى لقوله ما عبدت غيره واضح بخلاف ما عبد لان  
عبادة الان متفح وما ذكره احسن مما ذكره الكشاف قال لانهم يعبدون الان  
قبل البعث وهو لم يكن يعبد الله تعالى في ذلك **قوله** كانه قال لا اعبد الباطل بل الله  
في الكشاف ايضا وانظروا ما كانه قال لا اعبد معبودكم ولا تعبدوا معبودي لان  
الصفة المستفادة من قوله بالعبادة ونظائره هو المعبود لا الباطل والحق  
**قوله** لا ارفضه كنعصر ويضرب بمعنى اتركه وعدم الاذن فيه للكفر لانه اخبار  
بالغيب وانهم لا يخرجون عن كفرهم وهو لا يقتضي دفع مواخذتهم بالكفر ورفع  
الجهاد **قوله** اظهاره ايكن على عدلك هذا معنى النص المتقدم بعلى ونفرضه  
من العدم ومعناه حفظه فسر بالمستدعي بعلى لانه لا يلائم الفتح وتفسيره بالمستدعي  
بمن وجه لان الفتح يقتضي النص على العدم ووجوب يكون الكلام متعلما على ذكر النص  
**قوله** وانما عبر عن الحصول بالمجيء ان يقال التفسير لاشارة الى حصول نصرة  
تعالى بمجيء جندهم النص **قوله** فتح مكة ارادة فقط او مع سائر الفتوح بنا في ما ذكره  
الكشاف انها نزلت في حجة الوداع ايام الشريق بمسنى اذ فتح مكة كان  
قبل ذلك بسنتين والعجب ان الكشاف ايضا فسر بفتح مكة والعجب منه ان شيخ  
الماتريجي جعل اذ بمعنى اذ له فقه وقال في اذ بمعنى اذ في القرآن كثير كيف ولا يصح  
ح فصح كما لا يخفى **قوله** ورايت الناس جعلوا بهيرون خطا بالنبى عليه السلام  
ويحمل الخطاب العام لكل قوم ووجه يظهر جواب اخر عن اذ النبى عليه السلام بالاستغفار

مع انه لا تقصده اذ المظن  
لمن لا يحسنه صح

لمن سواه واذا خاله في الامر تعقيب وما يحتاج في القلب من المناسب بقوله يدخلون  
في دين الله فواجا من يحل قوله والفتح على فتح باب الدين عليهم **قوله** فتعجب لتبشير الله  
تعالى يعني الى الامر بالتسبيح امر التعجب واحضار غرابة تبشير الله تعالى بعلاوة انه  
العبادة في الكلام سبحانه الله في مقام التعجب والاشبه ان يرد نزله عن العجز في  
ما ظهر ظهور الفتح واجده على التاخير بان توقفت الامور من عنده ليس الحكم لا يعرفها  
الا هو وتقديم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على طريق النزول من الخالق الى  
المخلوق حيث لم يشتغل من روية الناس باستغفارهم لمواو لا مع ان رويتهم  
تستدعي ذلك بل اشتغل ولا يتسبح الله تعالى وحده لانه رأى الله قبل روية الكافر  
كما قيل ما رايته شيئا الا ورايت الله قبله وذلك لان الناس ذرات العارف  
وصاحب المرات يتوجه اولا الى المرنى وبرؤية المرنى يلتفت بنفسه الى المرات وكل  
ان تقول في تقديم التسبيح والحمد على الاستغفار تعليم ديب العباد وموانع لا ينيل  
فجاءة من غير تقديم التناء على المنول **قوله** انه كان توبابا لمن استغفره من خلق  
المكلفين فيه رد لما ذكره الشيخ الماتريدي حيث ذكر في التاويلات اي كان لم يزل  
توبابا اي ليس ان كان بامر كتبه واحدة على يقول المعترلة انه صار توبابا اذا  
انشاء المخلوق فتابوا فقبل توبتهم فاما قبل ذلك لم يكن توبابا ووجه الرد ان قبول  
التوبة من الصفات الاضافية ولا منازعة في حد وثباتها وفي حيازتها كان توبابا على  
غفارا مع انه الذي يستدعي قوله استغفره حتى قيل وتب مضموعه والاتقال  
غفارا تنبيه على ان الاستغفار انما ينفع اذا كان مع التوبة والندم والعزم بعدم  
العود **قوله** يعني انك نفسك اي الواليك خبر موت نفسك والنبي القاء  
خبر الموت وقيل كان القائل بن العباس رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقد اوتى هذا الغلام علما كثيرا وقيل ان جعله النبي عليه السلام خبر مودة **قوله**



**قوله** ثبت ملكوت او خست في القاموس التباب النقص والظفران وتب يده  
 اي ضلنا وخسرتا قوله والتباب خسران يؤدى الى الهلاك اشارة الى ارادة الهلاك  
 يجوز لكن لم نجد تقييد الخسران وتفسير من كتب اللغة ووجه وصف يد يد الهلاك  
 ظاهر واما وصفها بالخسران فلهذا ما اعتقده من نفعه ونحوه في ايادى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ورميه بالحجر وكان يقول ان كان الامر لمجد فيكون لي عندة وانا كان تفرش  
 فلي عند ما يد فاجرة انه خسر يده التي كانت عند محمد صلى الله عليه وسلم بعناده له عليه السلام  
 ويده التي عند قرش بن ابييه بحسن قرش وملككم في يد محمد **قوله** لو تجانس قوله تعالى  
 ذات لبس المراد بالتجانس المعنوي لا اللفظي لا ليس فاصلة ولا ذات لبس والاول  
 ان يقال ذكر كنيته ليشبهه بذكر ذات لبس على انه كنى باللبس لانه يصلي ما راؤت  
 لللبس لا لازم قوله من ان الكنى لا يشق وجبته وتثنيها وقراء ابن كثير  
 الى لبس يسكون الهاء قال الكشاف وهو من تغيير الاعلام كقولهم شمس بن مالك  
 بضم شين يريد به تغيير العلم المنقول ثلثا يتبس معناه العلم بمعناه الاصل  
 وكسبه ومكسوبة اشارة الى ارادة المصدر بما كسبت بجعل مصدرية  
 وبالثاني الى جعله معنى المفعول بعد جعل مصدرية او الى جعلها موصولة ومنها  
 احتمالا لان آخر ان رجوان يكونا الهامين احدهما استقوامية كخارية كما في ما غنى  
 وثانيهما ان يكون نافية ويكون المعنى ما ابع عنه ماله مضرة وما كسب منفعة **قوله**  
 قل انما ثبت في المصحف قل والنظم في التلاوة مع انه ليس من ذاب المأمور به  
 بقل ان يتكلم في مقام الالتمار لا بالمقول لان المأمور ليس بالمخاطب به فقط بل كل  
 واحد يتلى له المأمور فثبت ليقى على ما لم يور من اهل العباد وكذا قل في موضع قل  
 في القرآن المجيد كذا في التلاوة ويات ويكن ان يقال المخاطب بقل نفس التالى كانه تعالى  
 علم به ان كل احد عند مقام هذا المضمون ينبغي ان يامر نفسه بالقول به وعدم التخلف عنه

هو ذكر في التلاوة  
 انه كان كثر الاحزاب  
 الى رسول عليه السلام

بما ينلى صح

80 والله اعلم **قوله** روى ان قرشيا قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه بما  
 استوصوه وصفه ولا بما يزيل عنكم ما انكموا فيه من الشك والكد هذا المنزل بقوله  
 الله الصمد لانه لا كان محابا اليه بجميع ما سواه فلا يصح ان يكون غيره الهام ثم نفى  
 عنه وصفه بما وقع فيه غيرهم من اثبات الولد والصاحبة له للملائكة عوا فيه ونفى  
 شريكه متوله معه في الالهية بقوله ولم يولد ر واهل من اعتقده شريكه بعض المولود  
 معه في الالهية وفي التلاوة ذكرا حل مكة سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم عن شبهة الله تعالى وقيل عن صفته وقيل عن الله ما هو يذا فني هذا الجواب  
 عن الاخير رد عليهم بانه لا سبيل الى معرفته بكنهه انما الغاية بيان اوصافه  
 يدل على مجامع صفات الكمال الاولى صفات اجلال لانها سلبيات وذكر  
 ثلث مجامع التزعة عن التركيب والتزعة عن التقدر والتزعة عن المشاركة في الحقيقة  
 وخواصها فان كل واحد يتلزم سلوبا لا تختص **قوله** ولعل ذلك لان سورة  
 الكافرس اظهر منه ان لا يصح من الله لا عبد ما تعبدون ونظائره فلا بد فيهم ذكر  
 قل **قوله** وتكرير لفظ الله للاشعار بان من لم يتصف به لم يستحق الالهية  
 اي لم يتصف بالصمدية لم يستحق ولعل وجه ان تعليق الصمدية بالله ليس  
 بعلية الالهية للصمدية بناء على انه في الاصل صفة واذا كان الصمدية ينتجة  
 الالهية لم يتصف يستحق الالهية من لم يتصف به وفيه نظر لان الالهية  
 تشبه ان يكون للصمدية لانه انما يعبد لكونه محابا اليه دون العكس لان  
 يتكلف ويقال المراد بالالهية مبدءا وما يترتب عليه الالهية لانه لا يكون معبودا  
 لنا بالفعل هذا بيان اختيار المظهر موضع المضمرة ما كتبه عدم الاكتفاء بمبدأ الهية  
 واحد لهما بان يقال الله الواحد الصمد فللمتنبية على ان كلاما من الوصفين مستقل  
 في تعيين الذات لكان الاحتصاص **قوله** لانه لم يجانس شيئا حتى يصح ان يتولد



عنه كيف وهو واجب وكل ما يولده فهو حادث **قوله** ولعل الاختصار على لفظ  
الماضي لو روده ردا على من قال الملائكة بنات الله والمسيح ابن الله قول او  
عزيز بن الله بل لو روده ردا على الجميع او نقول المستقبل لتحقيقه كالماضي فغير  
عن الجميع بالماضي ونقول الماضى شاهد على المستقبل فذكره في قوة ذكره ايضا  
**قوله** وكان اصله ان يؤخر الظرف لانه صلا كفو واصل المعمول التأخير عن عامل  
عدل عن تقدير الكشاف حيث قال الكلام العربي الفصيح ان يؤخر الظرف  
الذي هو غير لغو مستقر لا يتقدم وقد نص سيدي على ذلك فبالله مقدما  
في افصح كلام واعرب لانه تقدير لئلا شكال على وجه لا يقبل الدفع وايضا يخص  
اقتضاء التأخير باللغوم مع ان الاقتضاء قائم على تقدير الاستقرار لانه مبني على  
كونه معمولا وحصل الدفع بيان المقصدي للعدل عن الاصل ولك ان تجعل وجه  
تقديره على كونه ان يري في حسن لام التقوية في قوله له وقوله ويجوز ان يكون  
حالا من الممكن في كفو الاشارة الى وجه اخر للتقديم وهو انه لو اختلفا وراى من  
الى كونه صلا فاعمل وجعل خبره دفع الاسكال بلا اشتباه **قوله** ولعل ربطا بجمل  
الثبت بالعاطف لان المراد بهما نفي اقسام المثال من الولد والوالد وغيرهما  
فهي جملة واحدة مبينة من التبيين وتعلق قوله عليها بهتمة معنى الالة كما  
قبل مبينة لادلول عليها باجمل ونحن نقول بجمل الثالث نتائج الاحدية والصدقة  
فامر بطالعطف نتيجة على نتيجة **قوله** فان مقاصده محصورة في بيان انه في دعوى  
المقصود من مقاصده الدعاء وارجاعه الى الحكم اذ فيه رخصة الطلب والى العطف  
اذ فيه بيان انه المحتاج اليه يوجب ترك القصص لانه يرجع الى الانذار والتبشير  
لقبول الاحكام **قوله** قل اعوذ برب الفلق ما يعلق عنه آية جعله شاملا لجميع المكانات  
اي الوجود كما لا يخفى والتعبير عن الموجود بالخلق لان فيه احضارا ليس بالاحياء

الا خلق كلمة العدم فلا معنى لانكار الكثرة والاستعاذة برب الفلق يحتمل ان يكون  
باعتبار ان يخلق عن المستعبد ما يضره ولا يخلق عنه ما ينفعه وعلى هذا يناسب  
ان يراد برب الفلق ربنا يخلق من كل شئ من خلق نور الوجود حتى يتقدم وخلق  
كلمة العدم حتى يوجد **قوله** خلق عالم الخلق هو عالم الشهادة وعالم الامر وعالم  
الغيب وفي كون عالم الامر خيرا كلمة بحث لجواز ان يكون ما يتوجه الى الشخص  
من عالم الغيب سراله لاستعداد البشر وايضا فانهم عالم الخلق من قوله ما خلق  
بعد **قوله** كما كفر مثال للارز فانه لا يتعدى من نفس الكافر وقوله والظلم مثال  
للمتعدى فانه شر للظالم وخلق قبض وشرا للظالم مؤذله **قوله** اذا دخل ظلامه في كل  
شئ حلل الوقتب على معنى الدخول ومن معانيه المحي وهو الصحيح في هذا المقام  
وقيل المراد به القمر فانه ينكشف لا وفي الكشاف عن عايشة رضي الله عنها اخذ رسول  
الله عليه السلام بيدي فاشارة الى القمر فقال يا الله من سر هذا فانه الفاسق اذا اسيب  
وقب وفي القاموس عن القراني وغيره نقلا عن ابن عباس هو الاثر اذا قام  
**قوله** ولا يوجب ذلك صدق الكفرة في انه مسحور ردا لما يزيح الحديث حتى قال  
في التاويلات قال ابو بكر الاصم تركنا الحديث المروي فيه لما فيه من شئ **قوله**  
وافراد ما بالتعريف لان كل نقاشة شريرة بخلاف كل ما يفصح هذا السلام عن المراد  
بفاسق وحاسد لسبب العموم ولا يخفى ما فيه لانه يلزم نقصان الاستعاذة  
قالا وجه ان يجعل النكرة عامة كالمعرفة **قوله** وتخصيصه اي تخصيص كل من  
النكسة بعد دخوله تحت ما خلق لانه العدة ووجه كونه عمدة ما ذكره الكشاف  
من ان مره خفي ويلحق شره الانسان من حيث لا يعلمه **قوله** وقرأ في السورتين  
صرح بقوله في السورتين للتأنيث احتصاص هذه السورة كما يتوهم من الكشاف  
**قوله** لما كانت الاستعاذة في السورة الاولى من المضار البدنية فيه بحث

لذلك مح

لا يفسد مح

غاسق وحاسد مح



لان ما خلق لم يقيد بالشر البدي ولا شر غيره وكانه اراد من المضار البديع  
 ايضه ولا بعد ان يرشد اليها قوله تعرض النفوس البشرية وتخصها وفي خصوص  
 عارض النفوس ايضا نظر لان الموسوس كما يلحق النفوس يلحق الابدان ايضه  
 فقوله لما كانت الاستعاذه فيما سبق من كل شئ اضاف الرب الى كل شئ  
 ولما كانت الاستعاذه منها من شر الوسواس لم يصف الى كل شئ وكان  
 النظر الى السورة السابقة يقتضي الاضافة الى الموسواس لكنه لم يصف اليه  
 خطأ له رجته عن اضافة الرب اليه بل الى المستعبد **قوله** ثم يتغلغل في النظر  
 في المقدمات المتعلقة بكادور درشدن والتدرج في وجوه الاستعاذه به  
 تفصيل وجوهه وعدم الاحمال كان يقول عوذ بالله فان فيه التمسك  
 بجميع الوجوه يكن دفعة لا تدريجا وتفصيلا وتنزيل اختلاف الصفات منزلة اختلاف  
 الذوات معناه انه جعل المعاذ به امور متقدمة يرجع الى احد بعد احد على طبق  
 الرجوع الى الذات وقوله وتكرير الناس لما في الاظهار من مزيد البيان يريده  
 انه عطف يستحق مزيد البيان لان فيه تكميل ما وضع له وقوله والاشعار يشرف  
 الانسان مبني على ما ذكر من ان وضع الظاهر موضع المضمرة للتعظيم ونحن نقول  
 استعاذه برب الناس من الشر الظاهري من اسناد النعم الى الاسباب الظاهرة  
 وبقوله ملك الناس من الشر الظاهري من اسناد السياسات ونظام المملكة  
 الى الملوك والسلاطين وبقوله له الناس من الشر الظاهري الذي يستلزم  
 المشرك ويسلك طريق الترتي وكرر الناس اظهار المزيد ظهور الصفات الثلاث  
 على فرق الناس **قوله** واما المصدر فالكسر والفتح في المضاعف خاصة على انه  
 اسم المصدر لا المصدر **قوله** الذي عادة ان يخس اما صيغة نسبة ووجوب  
 ان يخس عادة لان هذه الصيغة للمخبر بابشي او صيغة المباينة وهو

للكثرة

82 وهو للكثرة فيقيد كونه عادة **قوله** وذلك كالقوة الوهمية فانها  
 الى النفس سوى الرب وما سواه آيات ينتقل منها اليه فاذا ذكر الرب خالف  
**قوله** وفيه تعسف الا ان يراد به الناس لا يخرج بذلك عن التعسف لان كثرة تكرار  
 النام على تعسف بمعناه الواضح المشهور برب باب الانتقال الى الناس منه في هذا  
 المقام المحمدي وقدنا شرح هذا التفسير من الطرفين ونشأ ان يتفهم  
 به اولوالافهام ولا يحس منا من البين ويميلنا موقفا لا يصل الاول بالآخر  
 ويملنا حقايق القرآن كالمظهر

Sulayman live U  
 Haden Himmil  
 1977

(Extensive marginalia in Arabic script, including a large heading 'بسم الله الرحمن الرحيم' and various smaller notes and prayers.)



